نحو فهم مُبسّط لقواعد اللغة العربية



تيسير النحو

قواعد الإعراب مُبسّطة
أمثلة للإعراب
تمرينات نحويّة

إعداد

سعد كريّم الفقي

دار اليقين

للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠٠١ / ٤٣٧٠

الترقيم الدولى I.S.B. N.

977-336-040-7

دار اليقين للنشر والتوزيع

الإدارة : المنصورة - ش عبد السلام عارف

الكردون الخارجي لسوق الجملة

بجوار معارض الشريف - ت : ٣٥٥٢٤١

المكتبة : مساكن الشناوي - سور مسجد التوحيد

تلفون : ٢١١٠٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد علم الإنسان ما لم يعلم ، نحمدك اللهم أنت الفاعل المختار لكل مفعول من الكائنات والآثار ونشكرك على مزيد نعمك ومضاعفة جودك وكرمك .

ونصلى على خير مبعوث للناس أجمعين سيدنا محمد مصدر الفضائل جميعاً ، وعلى آله وأصحابه ومن سار على منهجه إلى يوم الدين وبعد :

هذا الكتاب الذى بين أيدينا (تيسير النحو) قد حوى بين دفتيه أهم أبواب النحو وأسس الإعراب مما يمكّن القارئ من الإطلاع على قواعد اللغة العربية ليتمكن من معرفة الإعراب ومواقع الكلمات فى الجملة .

وقد روعى فيه تناول المادة العلمية من أقرب طريق وبأيسر أسلوب وأقصره وسهولة عبارة وأنصعها ، إذ هو بمثابة التعرف على أبواب النحو إجمالاً .

وقد اعتمدت فى هذا الكتاب على أمهات كتب النحو ، كألفية ابن مالك، والتصريح والمغنى ، والشذور ، وقطر الندى ، وغيرها .

ومع هذا فقد راعيت سهولة المأخذ وجودة الترتيب ودقة العبارة وظرف الإشارة ، وقد ذيلت كل موضوع ببعض التمرينات ، وذلك لتتم الفائدة ولينتفع به المبتدئون .

ولتعود اللغة العربية إلى مكانها الأسمى بين اللغات ليعرفها الجميع لا سيما أبناءها لأنها لغة القرآن الكريم ، ولله در القائل :

إن الذى ملأ اللغات محاسناً جمع الجمال وسره فى الضاد

فأفضل العلوم ما كان عوناً للمرء على فهم القضايا الدينية والدنيوية ومساعداً على حسن أداء الفكر فى أفضل صورة وأجمل أسلوب ، وذلك

يتحقق فى علم العربية ، فهو الموصل إلى صواب النطق والمقوم لخطأ اللسان والموجب للبراعة والمقنن لسبل البيان بجودة الإبلاغ ، والموصل إلى غاية الفصاحة والبلاغة وصدق العبارة عما تكنه النفوس والضمائر من فضائل المعانى وشرائفها فلولا اللسان ما كان الإنسان .

وقد قيل : (تحدث حتى أعرفك) . وقال الشاعر :

إن الكلام لفى الفؤاد وإنما   جُعل اللسان على الفؤاد دليلاً

وقال آخر :

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده   فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

ورد عن عبد الحميد بن يحيى قال سمعت شعبة يقول : تعلموا العربية فإنها تزيد فى العقل .

وعن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال : «قلت : يارسول الله ما الجمال فى الرجل ، قال : فصاحة اللسان»(١) .

فلسان المرء هو الذى يحدد شخصيته وقدره وهو أساس الجمال فيه .

قال عبد الملك بن مروان : اللحن فى الكلام أقبح من الجدرى فى الوجه .

وأوصى بعض العرب بنيه فقال : يابنى أصلحوا ألسنتكم فإن الرجل تنوبه النائبة فيتجمل فيها فيستعير من أخيه دابته ومن صديقه ثوبه ولا يجد من يعيره لسانه .

لاشك أن من يطلب الترسل فى الكلام أو قرض الشعر أو عمل الخطب والمقامات محتاج لا محالة إلى معرفة أسس اللغة العربية وقواعدها .

وورد عن أبى هلال العسكرى قال : علم العربية على ما تسمع من خاص ما يحتاج إليه الإنسان لجماله فى دنياه وكمال آلته فى علوم دينه وعلى حسب تقدم العالم فيه وتأخره يكون رجحانه ونقصانه إذا ناظر أو صنف .

---

(١) انظر سنن الترمذى ، باب الأدب : ٧٢ .

وروى نفطويه عن أحمد بن يحيى قال :

إمـــا تريني وأثوابي مـــقـــاربة ليـست بخـز ولا من حـر كـتـان
فـإن في المجـد همـاتي وفي لغـتي علوية ولســاني غـــيـــر لحّان

لاشك أن اللغة العربية منزلتها تفوق النجوم وهي محفوظة ما بقي القرآن على وجه الأرض بين الأنام ، فقد أنزل الله عز وجل القرآن الكريم بها قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾(١) .

ولقد تكفل الله عز وجل بحفظه ما دامت الدنيا ، قال تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾(٢) .

فلا سبيل إلى معرفة القرآن الكريم إلا عن طريق اللغة وقواعدها ، فهذا الكتاب يمكن أن ينتفع به المبتدئون ولا يستغني عنه المنتهون .

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما جهلنا وأن يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء همنا وحزننا وأن يرزقنا علماً نافعاً وقلباً خاشعاً وإيماناً صادقاً وعملاً متقبلاً إنه نعم المولى ونعم النصير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

سعد كُرِّيم الفقي

البيضا / كفر الدوار

(١) سورة يوسف ، الآية : ٢ .

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٩ .

تعريف النحو

النحو فى اللغة : القصد والجهة والطريق .

أما فى الإصطلاح : قال صاحب المستوفى : (النحو صناعة علمية ينظر بها أصحابها فى ألفاظ العرب ، من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم ، لتعرف النسبة بين صيغة النظم وصوت المعنى فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى)[1] .

وقال محمود العالم : (ولما كان علم النحو يتناول بالدراسة أحوال أواخر الكلمات التى حصلت بتركيب بعضها مع بعض ، من إعراب وبناء ، وكذا أحوال غير الأواخر من تقديم وتأخير وحذف وذكر وغيرها)[2] .

مما سبق يتضح لنا أن النحو قواعد ثابتة مستنبطة من كلام العرب يعرف بها حالة الكلمة من حيث الإعراب والبناء ووظيفتها داخل التركيب اللغوى ...) .

فائدة علم النحو :

النحو يعصم اللسان عن الخطأ فى النطق ويعصم القلم عن الخطأ فى الكتابة ويعين على فهم التركيب ومراده .

قال أحد الحكماء : (المرء مخبوء وراء لسانه) ، وقال آخر : (الإنسان شطران لسان وجنان) .

والنحو يساعد المرء على قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة صحيحة لا يشوبها لحن .. ويعين على فهم أسرار اللغة العربية التى تعيننا على الوقوف على أسباب إعجاز القرآن الكريم ، ويجعلنا نفهم ما نقرأ حق الفهم؛ فالإعراب فرع المعنى فإذا فهمت المعنى فهمت الإعراب وإذا فهمت الإعراب فهمت المعنى . إذا نظرنا إلى قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾[3] ؛ لم نستطع فهم معنى الآية الكريمة إلا إذا فهمنا المواقع الإعرابية لألفاظها فينصب لفظ الجلالة

---

(١) انظر المستوفى ١ / ١١ .

(٢) انظر أنوار الربيع لمحمود العالم : ٥٨ .

(٣) سورة فاطر ، الآية : ٢٨ .

للمفعولية ويرفع العلماء على أنها فاعل ، من هنا نفهم أن الخشية وقعت من العلماء لله تعالى.

مما سبق يتضح لنا أن للنحو ثماراً كثيرة أهمها :

١ـ القراءة الصحيحة . للكلمات كذلك التراكيب اللغوية .

٢ـ الكتابة السليمة .

٣ـ الفهم الواعى للتراكيب اللغوية والأساليب فلولا النحو ما عُرف مواقع الكلام فى التراكيب وما توصلنا إلى المعنى المراد .

الكلام وما يتألف منه

الفرق بين اللغة والكلام أن اللغة مخزون جماعى فى عقول الأفراد وأنها هامدة ساكنة فى العقول فإذا تحركت ونطقت فذلك هو الكلام الدال على اللغة.

والكلام : عند علماء النحو : هو اللفظ المركب المفيد بالوضع العربى فائدة يحسن السكوت عليها .

وأجزاء الكلام : هى (الصوت ـ اللفظ ـ القول ـ المفرد ـ المركب ـ الكلم ـ الكلام ـ الكلمة) .

وإليك تعريف كل مصطلح على حده :

أ ـ الصوت : هو كل ما ينطقه المرء من الحروف الهجائية ساكنة أو متحركة نحو (أ ـ ب ـ ت ... إلخ) (الضمة ، الفتحة ... إلخ) .

ب ـ اللفظ : أصوات لغوية تعتمد على مخارج بعض الحروف وسمى الصوت لفظاً لخروجه من الرئة إلى الخارج .

وقد يكون اللفظ مقدراً ، وهو ما لا يمكن النطق به كالضمائر المستترة فى قولنا : (قم ـ اكتب) .

واللفظ قد يدل على معنى نحو : (كتاب ـ تلميذ) وقد لا يدل على معنى كحروف الهجاء .

جـ ـ القول : هو الكلام بجميع أجزائه من الأصوات والألفاظ والمفردات والمركبات والجمل فهو أعم من هذه المصطلحات كلها .

د ـ المفرد : هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كالميم من (محمد) .

فالميم لا تدل على جزء من معنى محمد كاليد مثلاً أو الرأس أو القدم

فالمفرد ما لا يمكن تجزئته وللمفرد فى النحو دلالات مختلفة بحسب الأبواب فهو ما عدا المثنى والجمع أو ما ليس مضافًا ولا شبيهاً بالمضاف كما فى بابى النداء ولا النافية للجنس أو ما ليس بجملة ولا شبيهاً بالجملة كما هو فى باب الخبر والصفة والحال ... إلخ .

وسيأتى تفصيل ذلك فى موضعه إن شاء الله .

هـ ـ المركب : هو ما يدل جزؤه على جزء من معناه نحو (غلام محمد) ، فلكل كلمة معناها الخاص بها .

أقسام المركب :

المركب ثلاثة أقسام :

١ـ المركب الإسنادى : هو كل كلمتين ضمتا وأصبح لهما معنى مفيد أو كلمة ضمت إلى غيرها على وجـه من أوجه التعليق نحو : (محمد جالس) ، (يجلس محمد) .

فالأول جملة اسمية لأنه مبتدأ وخبر ، والثانى جملة فعلية لأنه فعل وفاعل ويسمى بالمركب الإسنادى أيضاً نحو : جاد الحق ـ نحمده ... إلخ .

فإعرابه عند ذلك مبنى فى محل رفع أو نصب أو جر على الحكاية نحو : (جاد الحق شيخ الأزهر) .

* فالإعراب كما يلى :

جاد الحق : مركب إسنادى مبنى فى محل رفع مبتدأ .

شيخ : خبر مرفوع بالضمة .

الأزهر : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

٢ـ المركب الإضـافى : هو كل كلمـتين ضـمـتا وكـانت الثـانيـة بمنزلة التنوين من الأولى نحو : كتاب الطالب ـ غلام محمد .

وهنا تظهر حركات الإعراب على الكلمة الأولى إن كانت صحيحة الآخر ، وأما الثانية فتلزم الجر فى جميع الأحوال وتسمى الكلمة الأولى المضاف والثانية مضاف إليه نحو :

هؤلاء تلاميذ الفصل ـ قرأت كتاب النصوص .

* فالإعراب يكون ما يلى فى المثال الثانى :

قرأت : قرأ فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .

التاء : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .

كتاب : مفعول به منصوب بالفتحة .

النصوص : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

* أما المثال الأول : هؤلاء : اسم إشارة مبنى فى محل رفع مبتدأ .

تلاميذ : خبر مرفوع بالضمة .

الفصل : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ملحوظة :

تقدر حركات الإعراب على المضاف إذا كان آخره حرف علة نحو :

هذا مسعى الحاج ـ سرت فى مسعى الحاج ـ رأيت مسعى الحاج .

فكلمة (مسعى) فى المثال الأول وقعت خبراً مرفوعاً بضمة مقدرة ؛ لأنه اسم مقصور .

وكلمة (مسعى) فى المثال الثانى وقعت اسماً مجروراً وعلامة الجر الكسرة المقدرة .

أما فى المثال الثالث فقد وقعت مفعولاً به منصوباً بفتحة مقدرة .

٣ـ المركب المزجى : هو كل كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة

وكانت الثانية بمنزلة تاء التأنيث من الأولى فى ظهـــور الإعراب على آخره نحو (حضر موت ـ بعلبك) فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة .

ـ وإذا ختم المركب المزجى بكلمة (ويه) نحو : (سيبويه ـ نفطويه) يبنى على الكسر فى جميع حالات إعرابه .

ـ وقد يبنى المركب المزجى على فتح الجزئين نحو : (أحد عشر ـ صباح مساء) .

و ـ **الكلم** : اسم جنس جمعي واحده كلمة وهو ما يتركب من كلمتين فأكثر سواء أفاد فائدة يحسن السكوت عليها أم لم يفد نحو : (إن تذاكر تنجح) ، (الصدق منجاة) .

هذا ما أفاد ، أما الكلام غير المفيد نحو : (إن تذاكر ...) فمثل هذا الأسلوب تحقق فيه التركيب دون الإفادة .

ز ـ **الكلام** : هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ، وهذه الفائدة لا تتم إلا بالإسناد ، والإسناد قد يكون بين اسم واسم ، أو بين فعل واسم ، أو بين حرف معهما ، والأول الجملة الإسمية ، والثانى الجملة الفعلية ، والثالث الجملة المسبوقة بالأداة فمثال الجملة الإسمية نحو : (الصدق منجاة) ، *وإعرابه كما يلى :

الصدق : مبتدأ مرفوع بالضمة .

منجاة : خبر مرفوع بالضمة .

* والجملة الفعلية نحو : (انتصر الحق) .

انتصر : فعل ماض مبنى على الفتح .

الحق : فاعل مرفوع بالضمة .

والجملة المسبوقة بأداة نحو : إن تذاكر تنجح ـ ألا منصف لنا .

* **ملحوظة :**

قد يفيد الكلام بحرف نحو حروف الجواب : (نعم ـ بلى ـ أجل) .

حـ ـ الكلمـة : لفظ مفـرد دل على مـعنى وكـان الزمن جـزءاً منه (وهو الفعل) ، أو لم يكن الزمن جزءاً منه (وهو الاسم) أو لم تدل على معنى ولا زمن (وهو الحرف) .

- فالاسم نحو : أحمد ـ هند ـ مصر .
- والفعل نحو : قرأ ـ اكتب ـ يجلس .
- والحرف نحو : إذا ـ إن ـ من ـ إلى ـ هل .

* **ملحوظة :**

الحرف المختص يعـمل والحرف المشـترك لا يعـمل ، بمعنى ما اختص من الحـروف بالدخـول على الأسـمـاء عـمل ، كـحـروف الجـر ، ومـا اختـص من الحروف بالدخول على الأفعال عمل أيضاً كحروف الجزم ، وما كان مشتركاً أهمل ، كحروف الاستفهام[1] .

وقد تطلق الكلمة ويراد بها الكلام مجازاً نحو : (ألقى محمد كلمة فى المسجد) وأقصد بها خطبة كاملة .

(١) حروف الاستفهام (هل ـ الهمزة) .

تمـــــرين

ورد فى كتب الأدب :

* المعاشرة الردية تفسد الأخلاق الجيدة ، إضاعة اللغة تسليم للذات ، إذا صنعت المعـروف ، من أبطأ به عـمله لم يسـرع به نسبـه ، احـذر من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ، خالق الناس بخلق حسن ، من أسرع فى العمل .

ألا كل شئ ما خلا الله باطل وكل نعـيم لا محالـــة زائـــل

* وقال تعالى على لسان الكافر حين مجئ أجله : ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾(١) .

الأسئلة :

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ بيّن الكلمـة والكلام والكلم والجملة والقـول واللفظ والمركب فيمـا سبق .

جـ ـ أكمل :

المركب الإسنادى هو ....

والمركب الإضافى هو ....

والمركب المزجى هو ....

* * *

(١) سورة المؤمنون ، الآيتان : ٩٩ ـ ١٠٠

أقسام الكلمة

الكلمة إما أن تكون فعلاً أو اسماً أو حرفًا .

١ـ **الفعل** : هو ما دل على معنى فى نفسه مقترن بزمن ويقع مسنداً ولايقع مسنداً إليه ، والمسند فى الجملة الفعلية هو الفعل والمسند إليه هو الفاعل.

٢ـ **الاسم** : ما دل على معنى فى نفسه مقترن بزمن وقد يقع مسنداً إليه أو مسنداً ، المسند إليه هو المبتدأ والمسند هو الخبر .

٣ـ **الحرف** : ما لا يدل على معنى ولا يدل على زمن ، وليس له مدلول بذاته ، وإنما مدلوله يكون بواسطة الجملة التى يدخل فيها ولا يقع مسنداً ولا مسنداً إليه .

* * *

علامات الأفعال

ذكرنا أن الفعل ما دل على معنى فى نفسه مقترن بزمن، وللفعل صور ثلاث بحسب الزمن هى :

أ ـ الفعل الماضى : ما دل على حدث فى زمن الماضى نحو : (جلس ـ قرأ ـ كتب) ، وهو مبنى دائماً .

* **علامته** : قبوله تاء الفاعل أو تاء التأنيث الساكنة نحو : (ذهبتُ ـ ذهبتَ ـ ذهبتِ) تاء الفاعل .

(قالتْ نملةَ ـ سمعتْ هند ـ قالتْ امرأة) تاء التأنيث .

* **ملحوظة** :

تاء الفاعل ضمير وتاء التأنيث حرف ، وتاء الفاعل تحرك بفتح أو ضم أو كسر .

أما تاء التأنيث فهى ساكنة[1] .

ب ـ الفعل المضارع : ما دل على حدث فى زمن التكلم نحو : يذهب ـ يقرأ ـ يجلس ؛ وهو معربٍ دائماً ما لم تتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة أو نون النسوة فعند ذلك يبنى .

* **علامته** : قبوله أدوات الجزم والنصب نحو : (لم يكتب ـ لم يمش ـ لن يجلس) ، نحو قوله تعالى ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا ولَن تَفعَلُوا فَاتَّقُوا النَّار﴾[2] ، وله علامات أخرى كـ (حروف الاستقبال ـ قد ـ ياء المخاطبة) ، ولكن يشاركه فيها غيره من الأفعال .

---

(١) قد تحرك تاء التأنيث الساكنة إذا جاء بعدها ساكن كما هنا ويحذف آخر الفعل الناقص إذا لحقته تاء التأنيث نحو مشت أصلها مشى فحذفت الألف .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٣ .

جـ ـ **الفعل الأمر** : وهو ما دل على معنى فى نفسه واقترن بزمن مستقبل بالنسبة لزمن التكلم نحو : (قم ـ قل ـ لتقم) ، وهو مبنى على ما يجزم به مضارعه .

* **علامته** : دلالته على الأمر بصيغته ، وقبوله نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة نحو : (اجتهدنَّ فى دروسك ـ أكرمنْ صاحبك) .

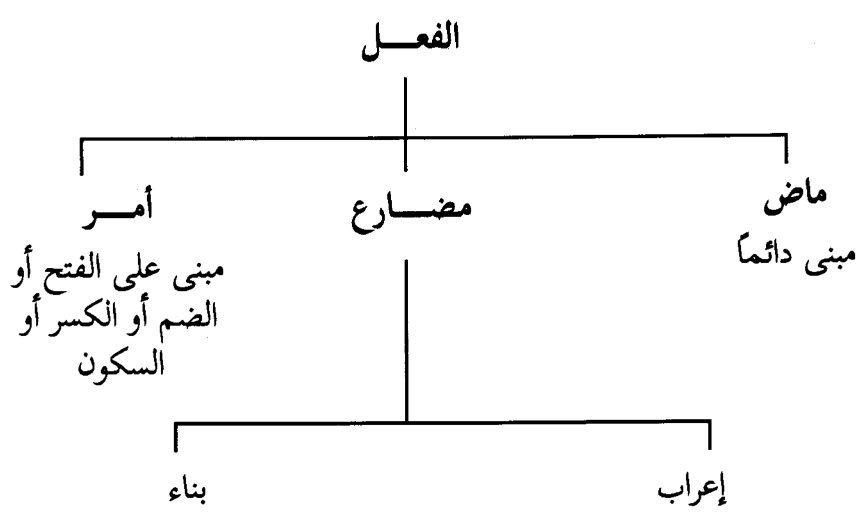
لكن يشاركه المضارع فى هذه العلامة ، قال تعالى : ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾[1] .

* * *

(1) سورة يوسف ، الآية : ٣١ .

خلاصة ما سبق

مما سبق يمكن أن نقول :



إعراب

١ـ يرفع إذا تجرد من الناصب أو الجازم .

٢ـ ينصب إذا سبق بأداة نصب .

٣ـ يجزم إذا سبق بأداة جزم .

بناء

١ـ يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة .

٢ـ يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد .

* * *

علامات الاسم

عرفنا فيما سبق أن الاسم ما دل على معنى فى نفسه مجرد من الزمن ، أو ما يصلح أن يكون مسنداً إليه .

*** علاماته :**

للاسم علامات معينة هى(الجر ـ التنوين ـ النداء ـ دخول أل ـ الإسناد إليه) .

١ـ الجر : تختص حروف الجر بالدخول على الأسماء كذلك يقبل الاسم الجر بالإضافة أو بالتبعية فكان من علامات الاسم قبوله الجر سواء كان بالحرف أو بالإضافة أو بالتبعية نحو : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

فكلمة (اسم) مجرورة بحرف الجر الباء لفظ الجلالة (الله) مجرور بالإضافة و (الرحمن) مجرور بالتبعية لأنه صفة ، والرحيم كذلك .

٢ـ التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم نطقاً لا رسماً لغير توكيد وهو لا يدخل إلا على الأسماء .

٣ـ النداء : من علامات الاسم قبوله إحدى أدوات النداء ، وأدوات النداء هى : (يا ـ أيا ـ هيا ـ أى ـ الهمزة) .

٤ـ دخول (أل) : من علامات الاسم قبوله دخول (أل) عليه سواءً كانت للتعريف نحو : (الكتاب ـ الولد) أو كانت موصولة نحو : (الفاهم ـ الدارس) ، أو كانت زائدة نحو (الفضل ـ العباس) .

٥ـ الإسناد إليه : بمعنى أن يقبل الاسم أن يكون مبتدأ أو فاعلاً أو نائباً عنه.

*** ملحوظة :**

علامات الاسم لا يلزم وجودها فى الاسم بل يمكن أن يقبلها ولا يستلزم أن يقبلها كلها بل يكفى قبوله واحدة منها للدلالة على اسمية الكلمة .

* * *

أنوع الاسم

الاسم ثلاثة أنواع : (مظهر ـ مضمر ـ مبهم) .

أ ـ **فالمظهر** : ما يدل على معناه من غير حاجة إلى قرينة نحو : (مصر ـ شجرة ـ أحمد ـ هند ـ سوسن) .

ب ـ **والمضمر** : ما دل على معناه بواسطة قرينة تكلُّم أو خطاب أو غيبة نحو : (أنا ـ أنت ـ نحن ـ هو ـ هى) .

جـ ـ **المبهم** : هو الذى لا يظهر المراد منه إلا بإشارة أو جملة تذكر لبيان معناه نحو : (هذا ـ الذى ـ هؤلاء ـ اللائى ..... إلخ) .

* * *

علامات الحرف

* **الحرف** : ما لا يدل على معنى فى نفسه وليس الزمن جزءاً منه ولا يظهر معناه إلا مع غيره .

* **علامته** : عدم قبوله علامات الأسماء أو الأفعال .

* **أنواعــــه** :

والحرف له أنواع ثلاثة :

أ ـ مختص بالاسم : هو ما يعمل فيه الجر أو النصب .

مثالَ : محمد في المدرسة ـ إن الله لعفو غفور .

ب ـ مختص بالفعل : ويعمل فيه الجزم أو النصب .

مثال : لم يسع أحدنا فى الشر ـ لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا .

جـ ـ حروف مشتركة بين الأسماء والأفعال ولا عمل لها : كحروف الاستفهام ، وهى [هل ـ الهمزة] .

* **ملحوظة** :

الحرف المختص يعمل والمشترك لا يعمل .

* * *

خلاصة ما سبق

مما سبق يتضح أن :

الكلمة

اسم

علامته :

١ـ الجر .

٢ـ التنوين .

٣ـ النداء .

٤ـ قبول (ال) .

٥ـ الإسناد .

فعل

علامته :

١ـ تاء الفاعل .

٢ـ تاء التأنيث الساكنة.

٣ـ قبول أدوات النصب أو الجزم .

٤ـ قبول نون التوكيد.

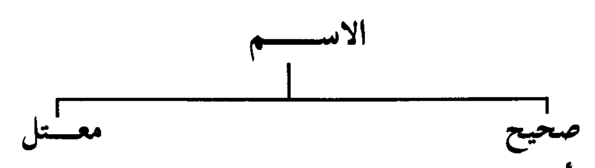
٥ـ ياء المخاطبة .

٦ـ حروف الاستقبال (السين ـ سوف) .

حرف

علامته :

عدميته أى: أنه لا يقبل علامات الاسم ، ولا علامات الفعل .



صحيح

١ـ يرفع بالضمة أو بما ينوب عنها.

٢ـ ينصب بالفتحة أو بما ينوب عنها

٣ـ يجر بالكسرة أو بما ينوب عنها .

معتل

ممدود : تظهر عليه جميع الحركات نحو (صحراء) .

منقوص : تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل وتظهر الفتحة لخفتها نحو (الماضى) .

مقصور : تقدر عليه جميع حركات الإعراب لتعذر النطق بها (ليلى) .

أسماء الأفعال

هى ما تدل على معنى الفعل وزمنه ولا تقبل علامته .

وهى مكونة من : (حدث + زمن) فهى أسماء لأنها تقبل التنوين وأفعال لأنها تدل على معنى الفعل وزمنه .

مثال : (صهٍ) بمعنى اسكت ، (مهٍ) بمعنى اكفف .

* **أنواعه** : لاسم الفعل ثلاثة أنواع (اسم فعل ماض ـ اسم فعل مضارع ـ اسم فعل أمر) .

١ـ اسم فعل مضارع : نحو أف بمعنى : أتضجر أو أتوجع .

قال تعالى : ﴿**ولا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ**﴾ (١) .

٢ـ اسم فعل ماض : نحو شتان بمعنى افترق ، هيهات : بَعُدَ .

قال تعالى : ﴿**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ**﴾ (٢) .

٣ـ اسم فعل أمر : نحو : دونك بمعنى خذ ، عليكم : الزموا .

* **عملها** :

تعمل أسماء الأفعال عمل أفعالها التى بمعناها نحو : ﴿ **عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ**﴾(٣) أى الزموها . فعليكم : اسم فعل أمر بمعنى الزموا ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتم) .

* * *

(١) سورة الاسراء الآية: ٢٣ .

(٢) سورة المؤمنون الآية : ٣٦ .

(٣) سورة المائدة الآية :١٠٥ .

سؤال وجواب

س١ : لماذا كان الإسناد من خواص الاسم؟

جـ١ : لأن المسند إليه لايكون إلا اسماً .

س٢ : لماذا كان الجر من خواص الاسماء ؟

جـ٢ : لأن المجرور مخبر عنه فى المعنى ، ولا يخبر إلا عن الاسم .

س٣ : لماذا كانت الإضافة من خواص الاسماء؟

جـ٣ : لأن فيها معنى الإسناد .

س٤ : لماذا كانت (ال) من خواص الاسم ؟

جـ٤ : لأن أصلها للتعريف وهو خاص بالاسم .

س٥ : لماذا كان النداء من علامات الاسم؟

جـ٥ : لأنه مفعول به فى الأصل والمفعول به خاص بالاسم .

س٦ : لماذا كان التنوين من خواص الاسماء؟

جـ٦ : لأن المقصود منه هنا ما هو خاص بالاسم وحده من الأنواع الأربعة السابقة الذكر .

س٧ : لماذا كان الاسم منحصراً فى أنواع ثلاثة (مظهر - مضمر - مبهم؟

جـ٧ : لأن الاسم إما أن يصلح لكل جنس أو لا .

فالأول : المبهم نحو : هذا ، الذى .

والثانى : إما أن يكون كناية عن غيره أو لا .

فالأول المضمر : كأنت وهو .

والثانى : المظهر كأحمد، هند ، شجرة .... إلخ .

* * *

تمـــــرين

السؤال الأول :

أ ـ ما تعريف الفعل وما علاماته ؟

ب ـ ما أنواع الاسم وما دليل حصره فى أنواعه الثلاثة ؟

جـ ـ ما الفرق بين تاء الفاعل وتاء التأنيث لفظاً ومعنى؟

السؤال الثانى :

أ ـ حدد كل اسم أو فعل أو حرف فيما يأتى وبين علامته المميزة له :

قال الشاعر :

يا أيهـــا الرجل المعلم غـــيـــره   هلا لنفـــسك كـــان ذا التـــعليم
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنا   كـــيـــمـــا يصح به وأنت سـقـــيم
ابدأ بنفـسك فـانهـهـا عن غـيـهـا   فــإذا انتـــهـت عنه فــأنت حكيم
لاتـنـه عـن خـلـق وتـأتـى مــــثـلـه   عـــار عليك إذا فـــعلت عظيم

وقال آخر :

ستبدى لك الأيام ما كانت جاهلا   ويأتيك بالأخـــبـــار من لم تزود

وقال ثالث :

الحـــمـــد لله الذى لم يأتنى أجلى   حـتى كـسـانى من الإسـلام سـربالا

ب ـ قـــال رســول الله ﷺ : « **من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل**» .

ما علامة اسمية (من) فى الحديث؟

جـ ـ ما المقصود بأسماء الأفعال ؟ مثل لما تقول ؟

د ـ ما المراد بقولنا الحرف المختص يعمل والحرف المشترك لا يعمل.

* * *

الإعــراب والبنــاء

أولاً : الإعراب

* **الإعراب**: هو تغيير أحوال أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها.

* **أنواع الإعراب**: للإعراب أربعة أنواع هى: (رفع ـ نصب ـ جر ـ جزم).

فالرفع والنصب يشتركان بين الاسم والفعل ، والجر يختص بالاسم ، والجزم يختص بالفعل ، والإعراب يشترك بين الأسماء والأفعال فقط .

***ملحوظة** :

جميع الحروف مبنية لا محل لها من الإعراب ومثلها أسماء الأفعال والأصوات فى البناء وكذا الفعل الماضى يكون مبنياً دائماً .

* **صور الإعراب** : الإعراب ينقسم إلى إعراب لفظى وإعراب تقديرى وإعراب محلى .

(١) **الإعراب اللفظى** : ما لا يمنع من النطق به مانع نحو : كتابٌ جديد، قرأت كتابًا ، نظرت فى كتابٍ .

فعلامات الإعراب ظاهرة فى آخر كلمة كتاب .

* **مواضع الإعراب اللفظى** :

العلامات الإعرابية تظهر على أواخر الكلمات فى مواضع معينة وهى :

أ ـ الاسم الصحيح الآخر فى جميع حالاته (الرفع ـ النصب ـ الجر) نحو :

الكتابُ مفيد ـ أخذت الكتابَ ـ قرأت فى الكتابِ ؛ فعلامات الإعراب ظهرت فى آخر كلمة الكتاب .

ب ـ الاسم المنقوص[١] تظهر عليه الفتحة فقط فى حالة النصب[٢] نحو :

(١) هو كل اسم انتهى بياء لازمة مكسور ما قبلها نحو (الساعى ـ الرامى) .

(٢) تظهر الفتحة فى آخر المنقوص فى حالة النصب لخفتها على الياء .

رأيت الساعيَ فى العمل .

الساعى : مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة .

جـ ـ الفعل المضارع الصحيح الآخر فى جميع حالاته (الرفع ـ النصب ـ الجزم) نحو :

الطالب يذاكرُ درسه ـ المدرس يحاول أن يوصلَ الفكرة لطلابه ـ الظالم لم يفزْ بمراده .

يذاكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

يوصل : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يفز : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحذفت منه الواو لعدم التقاء الساكنين (الواو ـ الزاى) .

د ـ الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء فى حالة النصب نحو :

لن تنمى الطالبة ثقافتها وتدنو من هدفها إلا بالمذاكرة الجيدة .

(٢) **الإعراب التقديرى** : هو ما يمنع من التلفظ به مانع سواء تعذر أو استثقال أو مناسبة نحو : (يدعو ـ الفتى ـ والقاضى ـ وغلامى) فكلها مرفوعة بضمة مقدرة لا تظهر على أواخر هذه الكلمات لتعذرها فى (الفتى) وثقلها فى (يدعو) وفى (القاضى) ولأجل مناسبة ياء المتكلم فى (غلامى) .

(٣) **والإعراب المحلى** : هو ما يقع فى المبنيات الطارئ عليها البناء نحو :

(جاء هذا) هذا : اسم إشارة مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

علامات الإعراب الظاهرة :

قسمان : أصلية وفرعية .

*فالأصلية: الضمة والفتحة والكسرة والسكون ـ فى حالة جزم المضارع ـ.

* والفرعية:هى التى تنوب عن العلامات الأصلية فينوب عن الضمة الألف

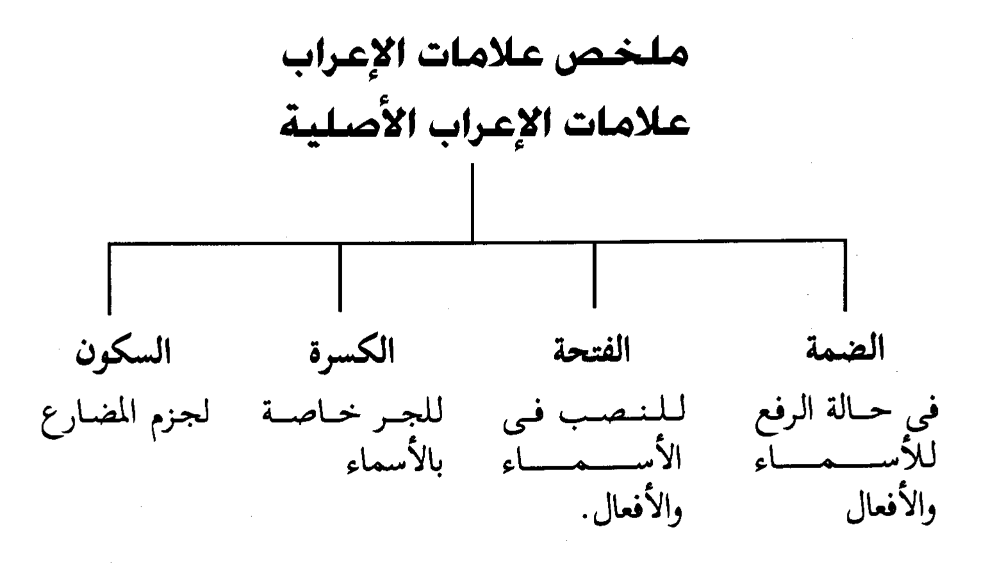
فى حالة رفع المثنى ، والواو فى رفع الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم ، وثبوت النون فى حالة رفع الأفعال الخمسة [1] ويوجد سبعة أبواب تعرب بحركات فرعية هى (الأسماء الستة ـ الممنوع من الصرف ـ المثنى ـ جمع المذكر السالم ـ جمع المؤنث السالم ـ الأفعال الخمسة ـ الفعل المضارع المعتل الآخر) .

* * *

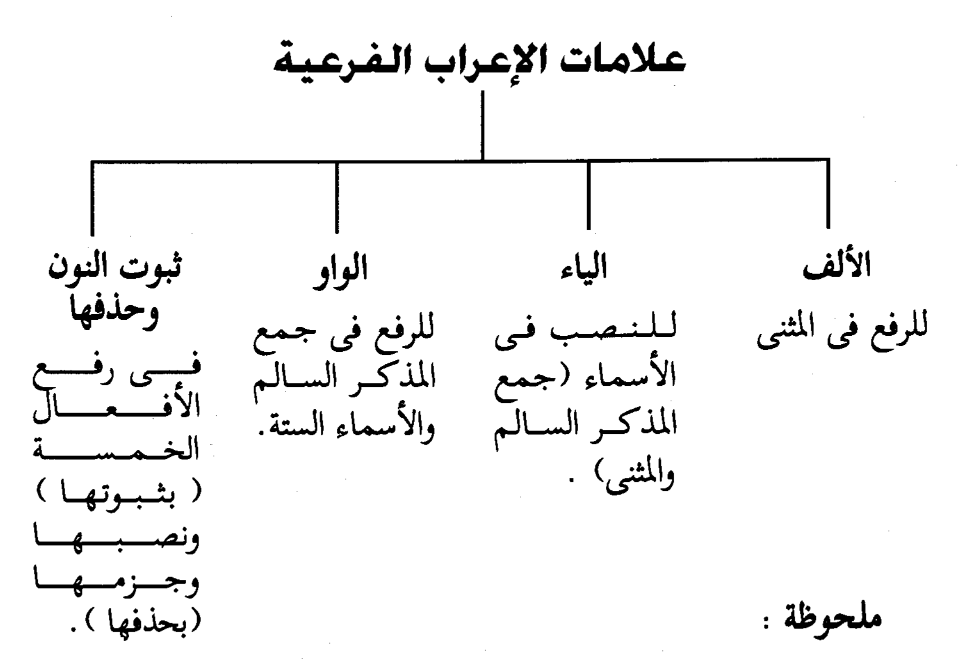
(١) الأفعال الخمسة : كل فعل مضارع اتصل به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو : [يكتبان ـ تكتبان ـ يكتبون ـ تكتبون ـ تكتبى] .

ملخص علامات الإعراب

علامات الإعراب الأصلية



علامات الإعراب الفرعية



ملحوظة :

الفتحة تنوب عن الكسرة فى حالة جر الاسم الممنوع من الصرف وتنوب الكسرة عن الفتحة فى حالة نصب جمع المؤنث السالم .

* * *

ثانيًا : البناء

البناء : لزوم آخر الكلمة علامة واحدة فى جميع حالاتها الإعرابية ولا تتأثر بالعلامات الداخلة عليها نحو : هذا طالب مجتهد ، قابلت هذا ، سلمت على هذا .

فالاسم الموصول (هذا) لم يتغير آخره بالرغم من تغير موقعه الإعرابى ففى المثال الأول وقع (مبتدأ) وفى الثانى (مفعولاً به) وفى الثالث (مجروراً بحرف الجر) .

والكلمة قد تبنى على السكون نحو : (كم ـ متى ـ ما) ، وقد تبنى على الفتح ، نحو : (أين ـ كيف) ، وقد تبنى على الضم ، نحو : (نحن ـ حيث) وقد تبنى على الكسر ، نحو : (أمسى ـ حى) .

أولاً : البناء فى الأفعال :

أ) الفعل الماضى مبنى دائماً نحو : كتب الطالب الدرس ، الطلاب كتبوا الدرس .

فالفعل (كتب) فى المثال الأول مبنى على الفتح .

والفعل (كتب) فى المثال الثانى مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

وقد يبنى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل نحو : كتبتُ .

ب) الفعل الأمر مبنى دائماً نحو : اكتب الدرس ـ اكتبا الدرس ـ اكتبوا الدرس ـ اكتبى الدرس) .

ففى المثال الأول بنى الفعل (اكتب) على السكون ، وفى المثال الثانى بنى على الفتح وفى المثال الثالث بنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

جـ) الفعل المضارع معرب دائماً ما لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة فإذا اتصل بأحدهما بنى نحو : لتكتبنَّ الدرس . فالفعل تكتب مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

(د) الاسم قد يبنى على الضم نحو :

نحنُ ، حيثُ .

ويبنى على الألف فى المنادى إذا كان مثنى نحو : يا محمدان يارجلان .

ويبنى على الواو فى المنادى إذا كان جمع مذكر سالمًا نحو : يامحمدون ويا مسلمون .

ويبنى على الياء فى اسم لا النافية للجنس إذا كان مفرداً نحو لا رجلين ، ولا كاتبين عندى .

ملحوظة :

الفعل المضارع لا يبنى إلا إذا اتصل به إحدى نونى التوكيد[1] أو نون النسوة.

---

(١) نحو قوله تعالى ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (يوسف : ٣٢) .

ثانيًا : البناء في الأسماء

الاسم : إذا أشبه الحرف يبنى ؛ فالحروف كلها مبنية .

التشابه بين الاسم والحرف :

الاسم يشبه الحرف فى ثلاث صور : (وضعى ـ استعمالى ـ افتقارى) .

١ـ الشبه الوضعي : أى مجئ الاسم موضوعًا على حرف واحد كتاء الفاعل نحو : (رجعتُ) .

فالاسم هنا (تاء الفاعل) وهو ضمير أشبه ياء الجر ولامه ، وواو العطف حيث أنهم على حرف واحد وقد يأتى الاسم على حرفين ثانيهما حرف لين نحو : درسنا فـ (نا) شبيهة بـ (قد) ، و (بل) وهى حروف .

بسبب هذا الشبه تبنى الضمائر لشبهها بالحروف .

٢ـ الشبه الاستعمالى : أى استعمال الاسم بصورة مشابهة لاستعمال الحرف ؛ فيؤثر فيما بعده ولا يتأثر بما قبله كأسماء الأفعال (صه ـ مه ـ هيهات) ، صه : أى اسكت .

٣ ـ الشبه الافتقارى : أى افتقار الاسم إلى غيره فى تأدية معناه كالأسماء الموصولة ؛ فالمبنيات من الأسماء هى : (الضمائر ـ أسماء الموصول) ما عدا (اللذان ـ اللتان) فيعربان إعراب المثنى (أسماء الاستفهام ـ أسماء الشرط ـ أسماء الموصول) الأعداد المركبة من (١١ ـ ١٩) ؛ حيث تبنى على فتح الجزئين ما عدا اثنى عشر فتعرب إعراب المثنى ، والظروف المركبة ، نحو : (صباح مساء) ، والحال المركبة ، نحو : (فلان جارى بيت بيت) ، والأعلام المختومة بـ (ويه) ، نحو : (سيبويه ونفطويه) ، وما على وزن فعال من الأسماء، نحو : (سجاح ـ خدام) وبعض الظروف ، نحو : (حيث) .

ملحوظة :

أعربت كلمة (يد ـ أب ـ أخ ـ دم) بالرغم من أنها حرفان لضعف الشبه

الوضعى ؛ لكونه عارضاً فالأصل أبو ، أخو .

ودليل ذلك ثبوت الواو عند التثنية فنقول : أبوان ، أخوان .

مثال : هذا أبوك ، رأيت أباك ، ومررت بأبيك ، هذا الإعراب يسمى لغة التمام .

الأسماء الستة

الأسماء الستة : هى (أب ـ أخ ـ حم ، [أى قريب الزوجة] ،فو [أى الفم] ، ذو [أى صاحب] هُن [كناية عن عورة الرجل أو المرأة]) .

*** إعرابها :**

تعرب الأسماء الستة بعلامات إعراب فرعية فترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة [(١)]، وذلك بشروط خمسة هى :

١ـ أن تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة،وإلا أعربت إعراب المثنى والجمع.

٢ ـ أن تكون مكبرة أى ، غير مصغرة وألا تكون منسوبة .

٣ ـ أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم .

٤ ـ يشترط فى (ذى) أن تكون بمعنى صاحب وأن تضاف لاسم ظاهر.

٥ ـ يشترط فى (فو) أن تكون خالية من الميم .

* الأسماء الستة فى حالة الرفع ، مثال ١ : جاء أخوك وأبوك وحموك وذو فضل .

* فى حالة النصب : مثال ٢ : رأيت أخاك وأباك وحماك وذا فضل .

* فى حالة الجر : مثال ٣ : ذهبت إلى أخيك وأبيك وحميك وذى فضل.

(١) إذا أضيفت هذه الأسماء إى ياء المتكلم كسرت أواخرها لمناسبة الياء وكان إعرابها بحركات مقدرة قبل الياء .

القصر والنقص :

للأسماء الستة لغتان فى الإعراب خلاف الإعراب السابق هما القصر والنقص.

* **القصر** : أى لزومها الألف رفعًا ونصبًا وجرًا أى تأخذ إعراب الاسم المقصور نحو .

إن أباها وأبا أباها ... قد بلغا فى المجد غايتاها

فأبا الأولى والثانية جاءت على المشهور والثالثة على لغة القصر وكان القياس (إن أباها وأبا أبيها) بجر الثالثة لأنها مضاف إليه .

* **النقص** : وذلك بأن يأتى الاسم من هذه الأسماء على حرفين ويعرب بحركات إعراب ظاهرة أصلية (الضمة رفعًا والفتحة نصبًا والكسرة جرًا) نحو : أخُ الطالب محبوب ، رأيت أخَ الطالب ، سلمت على أخ الطالب .

***

الممنوع من الصرف

* **الصرف** : هو التنوين والمنع من الصرف هو المنع من التنوين .

* **إعرابه** :

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة بدون تنوين .

وذلك بشرط ألا يقترن بأل أو يضاف وإلا جر بالكسرة ونون .

الاسم الممنوع من الصرف لابد أن يتوفر فيه علتان أو علة واحدة تقوم مقام العلتين والعلتان هما العلمية والوصفية ومعهما علل فرعية أخرى .

وإليك التفصيل :

* * *

الأسماء التي تمنع من الصرف لعلة واحدة

١ـ الاسم المنتهى بألف تأنيث مقصورة نحو : (ليلى ـ سلوى) .

٢ـ الاسم المنتهى بألف التأنيث الممدودة نحو : (صحراء ـ عفراء) .

٣ـ ما جاء من الأعداد على وزن (فعال ـ مفعل) نحو : (مثنى ـ ثلاث ـ رباع) .

٤ـ صيغ منتهى الجموع وأوزانها (فعائل ـ مفاعل ـ مفاعيل ـ أفاعيل) .

نحو : (حبائل ـ مساجد ـ مفاتيح ـ أقاويل) .

فنقول : صليت بمساجدَ كثيرةٍ ؛ فالإعراب يكون كما يلى :

الكلمة	الاعراب
صليت	صلى فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .
بمساجد	الباء : حرف جر مبنى . مساجد : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه
كثيرة	ممنوع من الصرف (كثيرة) صفة مجرورة .

ونحو : سلمت على ليلى .

الكلمة	الاعراب
سلمت	سلم فعل ماض مبنى على السكون ، والتاء ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .
على	حرف جر مبنى لا محل له من الإعراب .
ليلى	اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

* **ملحوظة** : قد يرد سؤال : متى يصرف الممنوع من الصرف؟

الإجابة : الاسم الممنوع من الصرف إذا دخلت عليه (أل) أو أضيف صُرف وعندئذ يجر بالكسرة وينون نحو : صليت بالمساجدِ ، أو صليت بمساجدِ القاهرة .

والإعراب هنا كما يلى :

صليت : صلى فعل ماض مبنى على السكون ، والتاء ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .

بالمساجد : الباء حرف جر مبنى . المساجد : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة .

كذلك (مساجد القاهرة) : فكلمة مساجد مجرورة بالكسرة لأنها معرفة بالإضافة .

الأسماء التى تمنع لعلتين

للعلمية مع :

١ـ الاسم المنتهى بألف ونون زائدتين .

نحو : عثمان ـ عفان .

٢ـ الاسم المؤنث الزائد على ثلاثة أحرف نحو : فاطمة ـ خديجة .

٣ـ التركيب المزجى نحو : بعلبك ـ حضر موت .

٤ـ ما جاء من الأسماء على وزن الفعل نحو : أكرم ـ تغلب ـ أحمد .

٥ـ العدل نحو : عُمر – زُحل .

٦ـ الاسم الأعجمى نحو : إسماعيل ـ يعقوب ـ باريس .

للوصفية مع :

١ـ الصفة المنتهية بألف ونون زائدتين نحو : ظمآن ـ غضبان .

٢ـ العدل نحو : أُخر .

٣ـ وزن الفعل نحو : أخضر .

* * *

خلاصة ما سبق

الممنوع من الصرف

علة واحدة

١ ـ ما انتهى بألف تأنيث مقصورة .

٢ ـ ما انتهى بألف تأنيث ممدودة .

٣ ـ الأعداد على وزن فعال ـ مفعل.

٤ ـ صيغ منتهى الجموع .

علتان

العلمية +

١ ـ الانتهاء بألف ونون زائدتين

٢ ـ مؤنث زائد على ثلاثة أحرف

٣ ـ وزن الفعل

٤ ـ العدل

٥ ـ العجمة

الوصفية +

١ ـ الانتهاء بألف ونون زائدتين

٢ ـ العدل .

٣ ـ وزن الفعل .

* * *

المثنى

* **المثنى** : هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده أغنت عن العطف .

ويشترط فى الكلمة التى تثنى أن تكون (مفردة ـ معربة ـ منكرة ـ غير مركبة ـ لها مماثل فى لفظها ومعناها) .

نحو : الطالبان ناجحان ، سلمت على الطالبين .

الطالبان : مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى .

ناجحان : خبر مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى .

* **ملحوظة** :

تحذف نون المثنى عند الإضافة نحو : جاء طالبا العلم ورأيت طالبى العلم ومررت بطالبى العلم .

جاء : فعل ماض مبنى على الفتح .

طالبا : فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

العلم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

* * *

ـ إعرابــــه ـ

يرفع المثنى بالألف نيابة عن الضمة وينصب بالياء نيابة عن الفتحة ويجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو :

العاملان مجتهدان ، رأيت الطالبين مقبلين ، سلمت على الطالبين .

* * *

ـ ما يلحق بالمثنى ـ

١ ـ يلحق بالمثنى لفظتا (كلا ـ كلتا) بشرط أن يضافا إلى ضمير نحو : جاء الطالبان كلاهما ـ رأيت الطالبين كليهما ـ سلمت على الطالبتين كلتيهما .

أما إذا أضيفا إلى اسم ظاهر أخذا إعراب الاسم المقصور فيعربا بحركات مقدرة.

٢ ـ يلحق بالمثنى أيضا الألفاظ (اثنان ـ اثنتان ـ ابنان ـ ابنتان ـ هذان ـ هاتان ـ اللذان ـ اللتان) نحو :

رأيت طالبين اثنين .

(اثنين) توكيد منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بالمثنى .

٣ ـ يلحق بالمثنى ما سمي من الأسماء على زنة المثنى نحو محمدين ـ حسنين ـ عوضين .

٤ ـ كذلك يلحق بالمثنى ما كان على صورة المثنى وغلب فيه المذكر على المؤنث نحو الأبوين مثنى الأب والأم .

* * *

جمع المذكر السالم

هو كل اسم دل على أكثر من اثنين مع سلامة مفرده بزيادة واو ونون مفتوحة رفعًا وياء ونون مفتوحة نصبًا وجرًا نحو :

المسلمون محبو السلام ـ رأيت المؤمنين فى المسجد ـ سلمت على المؤمنين.

*** إعرابه :**

يرفع جمع المذكر السالم بالواو وينصب ويجر بالياء .

نحو قوله تعالى : ﴿ **وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا** ﴾ (١) .

للمؤمنين : اللام حرف جر مبنى لا محل له من الإعراب .

المؤمنين : اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

الظالمين : مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

شروطه :

أن يكون اسما علمًا للمذكر العاقل خاليًا من تاء التأنيث والتركيب فلا يصح أن نجمع (أسامة) لوجود تاء التأنيث ولا (سبع) علمًا للأسد لأنه غير عاقل ولا سيبويه لأنه مركب ويشترط فى الصفة تجمع جمعًا مذكرًا سالمًا أن تكون وصفًا لمذكر عاقل خاليًا من التاء وليس المؤنث منها على وزن فعلاء ولا فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فلا يصح جمع (حامل) ، (مرضع) جمعا مذكراً سالمًا لأنه وصف لمؤنث ولا (أعرج) ، (أحمر) لأن مؤنثه عرجاء ،

(١) سورة الإسراء : ٨٢ .

حمراء ، ولا (قتيل) ، (جريح) لأنه يستوى فيه المذكر والمؤنث .

ما يلحق بجمع المذكر السالم :

١ ـ يلحق بجمع المذكر السالم [1] بعض أسماء الجموع نحو (أولو بمعنى أصحاب ، عالمون اسم جمع عالم ، ألفاظ العقود من ٢٠ ـ ٩٠) .

٢ ـ جموع تغيرت فيها صورة المفرد عند الجمع (بنون ، أرضون ، سنون، عضين ، عزين) .

٣ ـ جموع سالمة فقدت شرط من شروط جمع المذكر السالم نحو (أهلون، وابلون ، زيدون ، عليون) .

ملحوظة :

تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة نحو : جاء مسلمو أوروبا ـ رأيت مسلمى العرب .

مررت بمسلمى العرب .

والإعراب يكون كما يأتى :

الكلمة	الإعراب
مررت	مر : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .
بمسلمى	الباء : حرف جر . مسلمى : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الياء وحذفت النون للإضافة .
العرب	مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(١) الملحق بجمع المذكر السالم ألفاظ تأخذ إعرابه ولا ينطبق عليها شروطه .

جمع المقصور والمنقوص والممدود جمعًا مذكرًا سالمًا

١ـ يجمع المقصور [١] جمعًا مذكراً سالمًا بحذف ألفه وتبقى الفتحة على الحرف قبل الألف المحذوف دليلا على ما حذف نحو (أدنى ـ أدنون) ، ونحو قوله تعالى ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ ﴾ [٢] .

الأعلون: خبر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والأعلون جمع الأعلى حذفت الألف عند الجمع وبقيت الفتحة قبلها دليلاً عليها .

٢ ـ يجمع الاسم المنقوص [٣] جمعًا مذكراً سالمًا بحذف الياء وضم ما قبلها في حالة الرفع أو كسر ما قبلها في حالتي النصب والجر نحو :

(مهتدى ـ مهتدون ـ مهتدين) .

٣ ـ أما الاسم الممدود [٤] فيجمع جمعًا مذكراً سالمًا برد الهمزة إلى أصلها إن كانت منقلبة أو الإبقاء عليها ، وإن كانت أصلية تبقى كما هي .

مثال : القراءون ماهرون فى قراءتهم .

القراءون : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

مفردها قراء وهو اسم ممدود همزته أصلية .

مثال آخر : (عداء) تجمع على (عداءون أو عداوون) ؛ لأن الهمزة منقلبة عن واو لأنها من العدو .

*** ملحوظة :**

الاسم المنتهى بألف التأنيث الممدودة إذا سمى به تقلب الهمزة واواً عند الجمع نحو : زكرياء تجمع على زكرياوات .

* * *

(١) وهو كل اسم انتهى بألف لازمة مفتوح ما قبلها نحو (أعلى ـ أعمى) .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ١٣٩ .

(٣) كل اسم انتهى بياء لازمة مكسور ما قبلها نحو : (المحامى ـ القاضى) .

(٤) كل اسم معرب انتهى بهمزة قبلها ألف زائدة نحو (صحراء ـ بناء) .

جمع المؤنث السالم

هو كل اسم دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء فى آخره مع الاستغناء عن حروف العطف .

نحو : ﴿ مُسْلِمَات مُؤْمِنَات قَانِتَات تَائِبَات عَابِدَات ﴾ (١) .

ويجمع هذا الجمع كل ما ختم بالتاء مطلقا أو بألف مقصورة أو ممدودة وأعلام المؤنث التى لا علامة فيها نحو هند ، دعد ، ومصغر المذكر غير العاقل ووصفه نحو : دريهمات ، معدودات .

*** ملحوظة :**

كلمة أصوات ليست من جمع المؤنث لأن التاء أصلية مثل كلمة أبيات وأموات وكلمة رماة ليست منه لأن الألف أصلية مثل كلمة قضاة .

ما يلحق بجمع المؤنث السالم :

يلحق بجمع المؤنث السالم ألفاظ هى (أولات ، عرفات ، أذرعات ، بركات ، سادات) .

فهذه الألفاظ تأخذ حكمه ولا تقبل شروطه نحو : رأيت عرفات .

عرفات : مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .

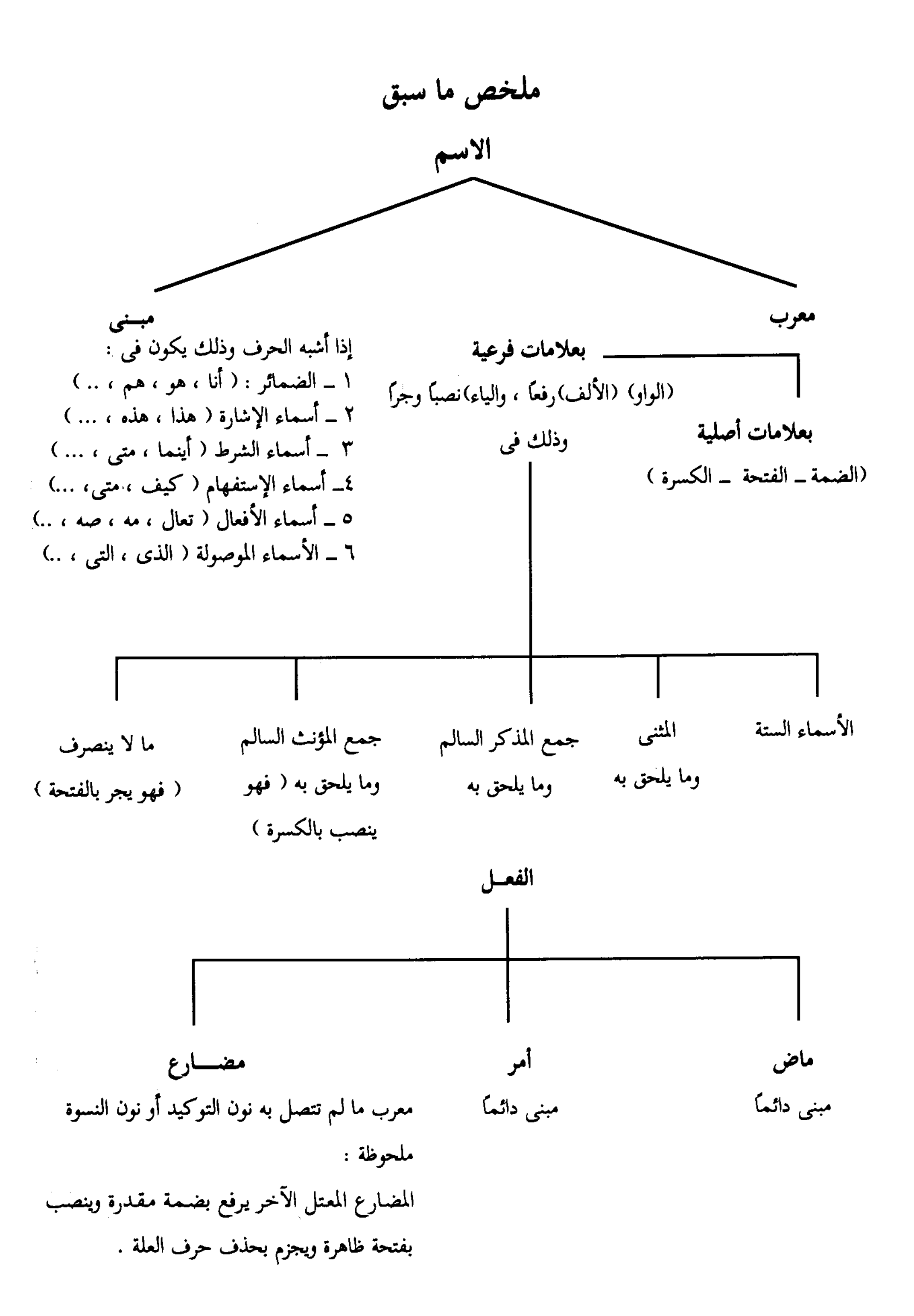
*** إعرابه :**

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة أى عكس الممنوع من الصرف فنقول: أذرعات مكان واسع ، رأيت أذرعات ، مررت بأذرعات ، قابلت الطالبات أمس.

الكلمة	الإعراب
مررت	مر : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبنى فى محل رفع فاعل
بأذرعات	الباء : حرف جر مبنى . أذرعات : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة .
قابلت	قابل : فعل ماض مبنى عى السكون لاتصاله بتاء الفاعل . التاء : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .
الطالبات	مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .
أمس	ظرف زمان .

(١) سورة التحريم ، الآية : ٥ .

ملخص ما سبق



الاسم
معرب
مبـنى
إذا أشبه الحرف وذلك يكون فى :
١ ـ الضمائر : (أنا ، هو ، هم ، ..)
٢ ـ أسماء الإشارة (هذا ، هذه ، ...)
٣ ـ أسماء الشرط (أينما ، متى ، ...)
٤ـ أسماء الإستفهام (كيف ، متى، ...)
٥ ـ أسماء الأفعال (تعال ، مه ، صه ، ..)
٦ ـ الأسماء الموصولة (الذى ، التى ، ..)
بعلامات فرعية
(الواو) (الألف) رفعاً ، والياء) نصباً وجراً
بعلامات أصلية
(الضمة ـ الفتحة ـ الكسرة)
وذلك فى
الأسماء الستة
المثنى
وما يلحق به
جمع المذكر السالم
وما يلحق به
جمع المؤنث السالم
وما يلحق به (فهو
ينصب بالكسرة)
ما لا ينصرف
(فهو يجر بالفتحة)
الفعـل
ماض
مبنى دائماً
أمر
مبنى دائماً
مضـــارع
معرب ما لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة
ملحوظة :
المضارع المعتل الآخر يرفع بضمة مقدرة وينصب
بفتحة ظاهرة ويجزم بحذف حرف العلة .

الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة هى : كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

إعرابها : ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون نحو : قوله تعالى : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا ولَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّار ﴾ (١) .

والإعراب يكون كما يأتى :

الكلمة	الإعراب
إن	أداة شرط مبنى على السكون .
لم	أداة جزم مبنية .
تفعلوا	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .
ولن	الواو : عاطفة . لن : من نواصب المضارع
تفعلوا	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير مبنى فى محل رفع فاعل . وجملة جواب الشرط قوله ﴿ فَاتَّقُوا النَّار ﴾

ملحوظة :

١ ـ إذا اتصلت بالأفعال الخمسة ياء المتكلم فلابد من وجود نون الوقاية(٢) ويصح إدغام نون الوقاية مع نون الرفع نحو قولنا : تنصحونى فأصلها تنصحوننى وقوله تعالى : ﴿ أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُنِّى أَعْبُدُ أَيُّهَا الجَاهِلُون ﴾ (٣) .

٢ ـ إذا أكدت الأفعال الخمسة بالنون حذفت نون الرفع فهى مرفوعة بنون محذوفة لعدم توالى الأمثال .

٣ ـ إذا أسند الفعل الناقص ـ بالواو ـ إلى واو أو نون النسوة تشابهت الصيغتان والفرق بينهما يظهر من سياق الكلام نحو :

أنتم تعفون ـ أنتن تعفون .

(١) سورة البقرة الآية : ٢٤ .

(٢) هى نون تلحق الفعل أو الحرف لوقايته من حركة الياء المتصلة به نحو (تعلمنى ـ تفهمنى ـ إننى) .

(٣) سورة الزمر ، الآية ٦٤ : .

الإعراب الظاهر والإعراب التقديري

علامات الإعراب الأصلية (الضمة ـ الفتحة ـ الكسرة) يمكن أن تظهر على آخر الكلمات ويمكن أن تقدر .

مواضع الإعراب الظاهر :

(١) الإسم الصحيح الآخر ، نحو التلميذ ناجح ، رأيت **التلميذَ** فى الفصل، سلمت على **التلميذِ** أمس .

(٢) الاسم المنقوص تظهرَ عليهِ الفتحة فى حالة النصب فقط وذلك لخفة الحركة نحو : رأيت **الساعىَ** أمسِ .

(٣) الفعل الصحيح الآخر نحو : **يذاكرُ** الطالب الدرس ، لم **يذاكرْ** الطالب، لن يذاكرَ الطالب . فالفعل يذاكر ظهرت عليه جميع علامات الإعراب .

(٤) الفعل المعتِل الآخر بالواو أوِ الياء تظهر عليه الفتحة فى حالة النصب نحو : لن **تحمىَ** المرأة عفتها وتدنوَ من ربها إلا بتعاليم الإسلام .

مواضع الإعراب التقديرى :

تقدر علامات الإعراب فى الكلمات الآتية :

(١) الاسم المقصور فى حالة الرفع والنصب والجر وذلك للتعذر نحو : سلمت على **هدى** .

(٢) الاسم المنقوص المقترن بأل تقدر عليه حركة الرفع والجر نحو : القاضى عادل ، وإذا حذفت ياؤه عندما يأتى نكرة تقدر الحركة على **الحرف** المحذوف نحو : لا نجاة لقاضٍ ظالم .

(٣) المضاف إلى ياء المتكلم تقدر عليه الحركات الثلاث للمناسبة [(١)] نحو : **صديقى** ناجح .

(٤) المضارع المعتل بالألف تقدر عليه الحركات فى الرفع والنصب نحو : الإنسان العاقل **يسعى** إلى الخير دائماً ـ لن **يسعى** الكسول إلى النجاح .

(٥) المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء تقدر عليه حركة الرفع نحو : يسمو العلم بأصحابه .

---

(١)أى بسبب وجود كسرة على الحرف الأخير من الاسم لمناسبة حركة الياء .

ـ تمـــرين ـ

١ ـ قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (١) .

استخرج من الآية :

(أ) اسماً من الأسماء الستة وبين علامة إعرابه .

(ب) ممنوعاً من الصرف وبين سبب المنع .

٢ ـ ادخل كلمة صحراء فى جملتين بحيث تكون فى الأولى مجرورة بالفتحة وفى الثانية مجرورة بالكسرة .

٣ ـ متى تعرب (كلا وكلتا) إعراب المثنى ومتى تعرب إعراب المقصور ؟ وضح مع التمثيل .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٢) .

استخرج من الآية الملحق بالمذكر السالم وإعربه .

٥ ـ قال تعالى : ﴿ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ﴾ (٣) .

هذه الكلمات جموع حدد نوعها ثم إعربها إعرابا كاملاً .

٦ ـ الفعل (يعفو) اجعله من الأفعال الخمسة واسنده مرة إلى واو الجماعة وأخرى إلى نون النسوة وفرق بينهما .

* * *

(١) سورة يوسف ، الآية : ٨ .

(٢) سورة الكهف ، الآية : ٤٦ .

(٣) سورة النور ، الآية : ٢٦ .

النكرة والمعرفة

*** أولاً : النكرة :**

كل ما شاع فى جنس موجود أو مقدر كرجل وشمس .

*** أقسام النكرة :**

١ ـ ما يقبل (ال) ويؤثر فيه التعريف نحو : طالب ، مدرس ، قلم .

٢ ـ ما يقع موقع ما يقبل (أل) نحو (ذو) بمعنى صاحب .

*** ثانياً : المعرفة :**

ما دل على شىء معين .

*** أقسام المعرفة :**

الضمير ـ العلم ـ الإشارة ـ الموصول ـ المحلى بال ـ المضاف إلى معرفة ـ المعرف بالنداء) .

أولاً : الضمير

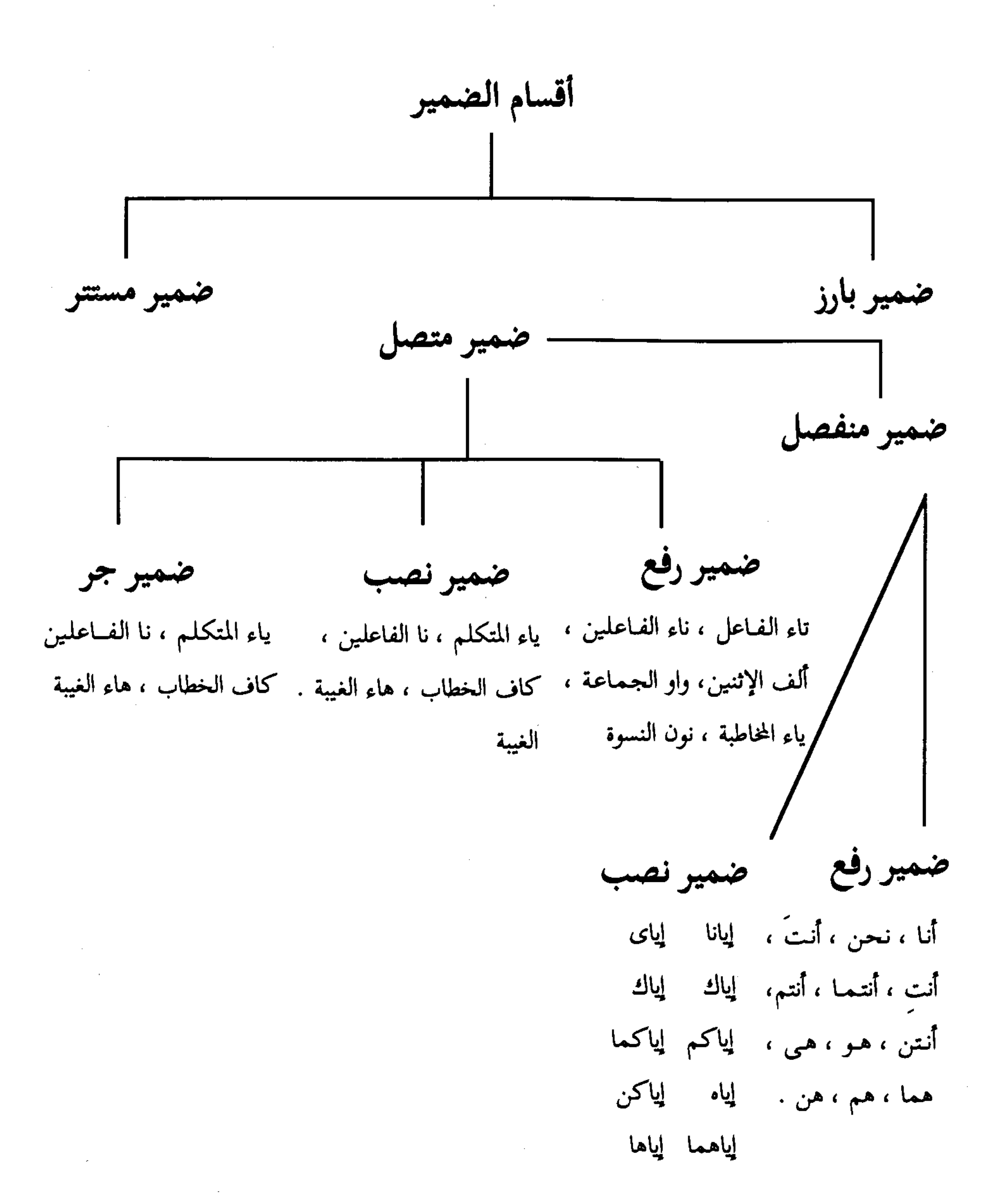
الضمير أعرف المعارف وأولها رتبة .

وهو اسم وضع ليدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب .

*** إعرابه .**

الضمائر جميعها مبنية لأنها تشبه الحرف فى الوضع والرسم الإملائى .

والضمير له محل من الإعراب حسب موقعه فى الجملة وتقدر عليه حركات الإعراب .


أقسام الضمير
ضمير بارز
ضمير مستتر
ضمير متصل
ضمير منفصل
ضمير رفع
تاء الفاعل ، ناء الفاعلين ، ألف الإثنين، واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، نون النسوة
ضمير نصب
ياء المتكلم ، نا الفاعلين ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة . الغيبة
ضمير جر
ياء المتكلم ، نا الفاعلين كاف الخطاب ، هاء الغيبة
ضمير رفع
أنا ، نحن ، أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم، أنتن ، هو ، هى ، هما ، هم ، هن .
ضمير نصب
إيانا إياى
إياك إياك
إياكم إياكما
إياه إياكن
إياهما إياها

* * *

مما سبق يتضح لنا أن الضمير ينقسم إلى أنواع بحسب الشخص أو بحسب كونه بارزاً أو مستتراً .

(أ) أقسام الضمير بحسب الشخص :

١ـ ضمائر المتكلم وهى (أنا ـ نحن) .

٢ ـ ضمائر المخاطب وهى (أنتَ ـ أنتِ ـ أنتما ـ أنتم ـ أنتن) .

٣ ـ ضمائر الغائب وهى (هو ـ هى ـ هما ـ هم ـ هن) .

*** ملحوظة :**

جميع هذه الضمائر المنفصلة للرفع فلا تقع فى موضع نصب ولا جر .

نموذج للإعراب : أنت مجتهد .

الكلمة	الإعراب
أنت	ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .
مجتهد	خبر مرفوع بالضمة .

(ب) الضمير بحسب كونه بارزا أو مستتر :

الضمير البارز : هو ما له صورة فى اللفظ يمكن النطق بها نحو (دعوتك لزيارتى) فالفعل دعى اتصل به التاء والكاف وهما ضميران للفاعل والمفعول .

*** أقسام الضمير البارز :**

ينقسم الضمير البارز إلى قسمين منفصل ومتصل :

١ ـ **الضمير المنفصل** : هو ما يصح أن يبتدأ به ويقع فى أول الكلام كما يصح وقوعه بعد إلا نحو : هو عظيم ، ما جاء إلا هو .

والضمير المنفصل إما أن يكون فى محل رفع فلا يقع إلا مبتدأ أو فاعل نحو: هو وهى وأنا وأنت ..... الخ .

وإما أن يكون فى محل نصب فلا يقع مفعول نحو : إياى ، إياك .. إلخ .

٢ ـ الضمير المتصل : هو ما لا يصح أن نبتدأ به فلا يقع فى أول الكلام ولا يصح وقوعه بعد إلا اختياراً فلا يصح أن نقول ما رأيت إلاك .

وقد ورد شاذاً فى الشعر نحو :

أعوذ برب العرش من فئة بغت على فما لى عوض إلاه ناصر

*** أقسام الضمير المتصل :**

١ـ ما يختص بمحل الرفع وهى (تاء الفاعل ـ نون النسوة ـ ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ ياء المخاطبة) نحو :

أنت تفهمين الدرس .

والإعراب كما يلى :

الكلمة	الإعراب
أنت	ضمير مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ .
تفهمين	تفهم: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وياء المخاطبة:ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .
الدرس	مفعول به منصوب بالفتحة ، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ .

٢ ـ ما يصلح أن يكون فى محل نصب أو جر وهى : (ياء المتكلم ـ كاف الخطاب ـ هاء الغيبة) نحو : أسعدنى ـ أسعدك ـ أسعده) فالضمير هنا فى محل نصب مفعول به .

ونحو : (منى ـ منك ـ منه) الضمير هنا فى محل جر .

٣ ـ ما يصلح لمحل الرفع والنصب والجر وهو (نا) نحو قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ﴾[1] .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٩٣ .

فـ (نا) فى (ربنا) فى محل جر لأنه مضاف إليه(نا) فى (إننا) فى محل نصب اسم إن (نا) فى (سمعنا) فى محل رفع فاعل .

أقسام الضمير المستتر :

له قسمان :

١ ـ واجب الاستتار .

٢ـ جائز الاستتـار .

أولاً ـ الضمير المستتر وجوباً : هو ضمير يكون فى (فعل الأمر للمفرد ـ فعل المضارع المبدوء بهمزة أو المبدوء بالتاء الدالة على خطاب المفرد ـ الضمير فى أسماء الأفعال ـ فعل التعجب أو التفضيل ـ أفعال الاستثناء ـ والضمير فى أسلوب لا سيمـا ـ وفى المصدر النائب عن فعل الأمر) نحو : (صبراً على الشدائد) أى : أنت .

ثانياً ـ الضمير المستتر جوازاً: هو ضمير يكون فى (الأفعـال المسندة إلى ضمـائر الغيبة ـ المشتقـات ـ اسم الفعل الماضى ـ فاعل نعم وبئس إذا كـان مفسراً تمييزاً يكون ضميراً مستتراً جوازاً نحو: نعم خلقاً الصدق، وبئس خلقاً الكذب .

الكلمـة	الإعـــــراب
نعم	فعل ماض جامد مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
خلقا	تمييز منصوب بالفتحة
الصدق	مبتدأ مؤخر مرفوع والجملة قبله خبر مقدم أو (الصدق) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .

*** فصل الضمير واتصاله :**

كل موضع يمكن أن يؤتى فيه بضمير متصل لا يجوز العدول عنه إلى الضمير المنفصل نحو : إبراهيم قابلته ولا يصح قولنا : إبراهيم قابل أنا إياه ،

ولاتصال الضمير وانفصاله حالتان وجوب وجواز .

أ ـ مواضع وجوب فصل الضمير :

١ـ إذا وقع الضمير مبتدأ نحو : أنا طالب علم .

٢ ـ إذا كان محصوراً نحو : إياك نعبد .

٣ ـ إذا كان العامل فيه حرفا نحو : ما هن أمهاتهم .

٤ ـ إذا كان العامل محذوف نحو : إياك والنفاق .

٥ ـ إذا وقع بعد واو المعية نحو : سرت وإياك .

٦ ـ إذا اتحد نوعهما نحو : قابلته إياه .

ب ـ مواضع جواز فصل الضمير واتصاله :

١ ـ إذا كان الضميران معمولى كان أو إحدى أخواتها .

٢ ـ إذا كانا معمولين لفعل ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو : الثياب ألبستكه ـ أو ألبستك إياه .

ثانياً : العلم

العلم هو ما وضع لمسمى معين بدون احتياج إلى قرينة خارجة عن ذات لفظه نحو : أحمد ، سعيد ، هدى ، فاطمة ، داحس [١] ، خرنق [٢] .

*** أقسام العلم :**

ينقسم العلم عدة أقسام لاعتبارات مختلفة نوضحها فيما يلى :

*** ينقسم العلم إلى : (اسم ـ كنية ـ لقب) .**

١ـ الاسم : ما وضع ليدل على ذات نحو : محمد ، إبراهيم .

---

(١) داحس : علم لحصان .

(٢) خرنق : اسم امرأة من شاعرات العرب وهى أخت طرفة بن العبد لأمه .

٢ ـ الكنية : ما صدر من الأعلام بأب أو ابن أو أخ أو أم أو بنت أو أخت نحو : أبو المنذر ، أم هانىء ، ابن النديم ، بنت الشاطئ .

٣ ـ اللقب : ما أشعر بمدح أو ذم نحو : الفاروق ، الصديق ، الكذاب .

*** ملحوظة :**

إذا اجتمع الاسم واللقب قدم الاسم على اللقب وجوبا نحو : عمر الفاروق، ورد فى الشعر خلاف ذلك شاذاً نحو :

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسب ببطن شريان يعوى حوله الذيب

حيث قدم اللقب (ذا الكلب) على الاسم (عمراً) والقياس خلاف ذلك .

وسبب وجوب تقديم الاسم على اللقب أن الاسم يدل على الذات وحدها واللقب يدل على الذات وعلى صفة مدح أو ذم فلو قدمنا اللقب على الاسم لم يكن للاسم فائدة بعد اللقب .

وإذا اجتمع الاسم والكنية فلك الخيار فى تقديم أحدهما على الآخر . كذلك إذا اجتمع اللقب مع الكنية فجائز تقديم أحدهما وتأخير الآخر .

*** إعراب اللقب مع الاسم :**

أ ـ إذا كانا مفردين جاز لك فى اللقب وجهان :

١ ـ الإضافة نحو : عمر الفاروق .

فالفاروق مضاف إليه مجرور .

٢ ـ الاتباع نحو : عمر الفاروق .

فالفاروق بدل مطابق مرفوع .

ب ـ إذا كانا مركبين أو مختلفين جاز لك الاتباع أو القطع نحو : حضر محمد أبو عبد الله أو أبا عبد الله .

* **العلم بحسب أصله ووضعه قسمان :**

١ ـ مرتجل . **٢ ـ منقول .**

١ ـ العلم المرتجل : هو الموضوع للعلمية أصلاً ولم يكن موضوعاً لغيرها نحو (سعد ـ عمر ـ زينب) .

٢ ـ العلم المنقول : هو ما سبق استعماله فى غير العلمية ونقل إليها سواء من :

أ ـ مصدر نحو : إحسان ـ تيسير .

ب ـ اسم فاعل وصيغ مبالغة نحو : (هادى – عباس) .

جـ ـ اسم مفعول نحو : (مرتضى ـ محروس ـ مسعود) .

د ـ صفة مشبه (حسن ـ سعيد) .

هـ ـ من الفعل (تغلب ـ يزيد ـ أحمد ..)

و ـ من الجملة (تأبط شراً ـ جاد الحق ـ نحمده ..) .

* **العلم بحسب نوعه إما علم شخص أو علم جنس :**

١ ـ علم الشخص : هو ما يقصد به ذات بعينها نحو : أحمد ـ هند ـ كرم ـ مصر .

٢ـ علم الجنس : هو ما لا يقصد به فرد بعينه بل يدل على جنس المسمى نحو : أسامة علم لكل أسد ، ثعالة علم لكل ثعلب .

* **العلم بحسب صورته إما أن يكون مفرداً أو مركباً :**

١ ـ العلم المفرد: ما جاء فى لفظ واحد غير مركب نحو (محمد ـ مصر ـ بغداد) .

٢ ـ العلم المركب : ثلاثة أنواع :

(أ) مركب مزجى : نحو : حضر موت أو بعلبك .

(ب) مركب إضافى : نحو : عبد الرحمن ـ أم كلثوم .

(جـ) مركب إسنادى : نحو :جاد الحق ـ شاب قرناها .

ثالثاً : اسم الإشارة

اسم الإشارة : اسم وضع ليدل على المشار إليه ويطابقه فى العدد والنوع .

*** أنواعـــه :**

١ ـ هذا : للمفرد المذكر . نحو : هذا الطالب مجتهد .

٢ ـ هذه : للمفردة المؤنثة . نحو : هذه الطالبة مجتهدة .

٣ ـ هذان : للمثنى المذكر . نحو : قوله تعالى : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمِ ﴾ (١) .

٤ ـ هاتان : للمثنى المؤنث . نحو : هاتان طالبتا العلم .

٥ ـ هؤلاء : للجمع بنوعيه . نحو : هؤلاء أبطال النصر .

والهاء التى فى أول أسماء الإشارة تسمى هاء التنبيه .

*** إعراب اسم الإشارة فى الجملة الإسمية :**

هذا كتاب .   هذا الكتاب مفيد .   الكتاب هذا مفيد .

* الإعراب يكون كما يلى :

هذا : اسم إشارة مبنى فى محل رفع مبتدأ .

كتاب : خبر مرفوع بالضمة .

(هذا الكتاب مفيد)

هذا : اسم إشارة مبنى فى محل رفع مبتدأ .

الكتاب : بدل مطابق مرفوع بالضمة .

مفيد : خبر مرفوع بالضمة .

---

(١) سورة الحج ، الآية : ١٩ .

(الكتاب هذا مفيد) .

الكتاب : مبتدأ مرفوع بالضمة .

هذا : نعت مبنى فى محل رفع .

مفيد : خبر مرفوع بالضمة .

ملحوظة :

(هنا ـ هناك ـ هنالك ـ ثم) تستخدم للإشارة للمكان نحو هنا مدرسة كفر الدوار ـ قال تعالى : ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيدًا ﴾[1] .

وقال تعالى : ﴿ أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ [2] .

*** مراتب اسم الإشارة :**

لإسم الإشارة ثلاث مراتب .

١ ـ للقريب : ذا ـ هذا ـ .. إلخ .

٢ ـ للمتوسط : ذاك ـ ذانك .

٣ ـ للبعيد : ذلك ـ تلك .

الإشارة إما إلى الذات كما سبق وإما إلى المكان وأدواتها (هنا ، ثم) .

*** ملحوظة :**

يجوز الفصل بين اسم الإشارة وهاء التنبيه سواء بالضمير نحو (ها نحن أولاء) أو بأن نحو : (ها أن ذه عذرة) الأصل فيها هذه عذرة . أو بالكاف نحو (هكذا) .

رابعاً : الاسم الموصول

الاسم الموصول : هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ١١ .

(٢) سورة البقرة الآية : ١١٥ .

جملة الصلة والاسم الموصول قسمان : (مختص ـ مشترك) .

أ ـ **المختص** : وهو الذى يختص بنوع معين نحو : (الذى ـ التى ـ ... إلخ) .

ب ـ **المشترك** : وهو ما يستعمل فى العدد والنوع ولا يحددها إلا العائد نحو: (من ـ ما ـ أى) نحو قوله تعالى : ﴿ وأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى﴾[1]، والتقدير وأن ليس للإنسان إلا الذى سعاه .

*** أما (أل ـ ذو ـ ذا) .**

فيشترط فى (أل) لكى تكون اسم موصول أنت تدخل على وصف صريح (اسم فاعل ـ اسم مفعول) نحو : رأيت الناجح أخوه ، أى : الذى نجح أخوه.

ويشترط فى (ذو) أن تدخل على الفعل نحو : حضر ذو نجح ، أى : الذى نجح ويشترط فى (ذا) أن يسبقها استفهام بما أو بمن وألا تفيد الإشارة وألا تكون مركبة تقول ماذا فعلت ؟ أى : ما الذى فعلت ؟

*** صلة الموصول :**

جميع الموصولات يلزم أن يقع بعدها صلة تبين معناها والصلة ـ إما أن تكون (جملة أو شبه جملة أو صفة صريحة) [2].

ولابد فى الصلة من وجود ضمير يطابق الاسم الموصول عدداً ونوعاً وهى متأخرة على الموصول .

*** شروط جملة الصلة :**

١ ـ أن تكون خبرية .

٢ ـ أن تشتمل على عائد يربطها بالموصول مع مراعاة لفظ الموصول أو معناه .

مثال : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُون ﴾ [3] .

---

(١) سورة النجم ، الآية : ٣٩ .

(٢) فإذا كانت الصلة شبه جملة أو صفة صريحة تعلق كل منهما بفعل محذوف .

(٣) سورة النحل ، الآية : ٤٢ .

فجملة ﴿ صَبَرُوا ﴾ صلة الموصول وهى جملة فعلية وقد اشتملت على ضمير يربطها بالاسم الموصول وقد يحذف العائد إذا فهم من السياق نحو ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ (١) أى ما تسرونه وما تعلنونه .

*** ملحوظة :**

العائد لا يحذف إذاكان فاعل أو نائب فاعل نحو : جاء اللذان نجحا .

أما إذا كان العائد مبتدأ فيحذف فى أسلوب لا سيما نحو : أحب العلوم لا سيما النحو ، والتقدير : هو النحو .

خامساً : المحلى بأل

هو اسم نكرة دخلت عليه أداة التعريف (أل) فتعين بها ؛ فالنكرة إذا دخلت عليها (أل) عرفتها نحو: بيت ـــــ البيت ، كتاب ـــــ الكتاب .

*** أقسام (أل) :**

(أل) قسمان : عهدية ـ جنسية .

أ ـ **العهدية**: تأتى لتعريف الشيء المعهود فى الذهن أو فى العلم أو فى الحضور نحو ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولاً (١٥) فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾ (٢) .

أى فعصى فرعون الرسول المذكور سابقاً .

وقوله:﴿ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ أى فى الغار المعهود فى الذهن وهو غار ثور .

ب ـ **الجنسية** : تأتى لتوضيح حقيقة الجنس واستغراقه .

وضابطها أنه يصح الاستثناء من مدلولها نحو ﴿ وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾(٣) . فأل الداخلة على كلمة الإنسان جنسية لأنه يصح الاستثناء من مدلولها بقوله تعالى ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ، وضابط آخر لها أن يصح وضع (كل) مكانها والتقدير : إن كل إنسان فى خسر .

---

(١) سورة النحل الآية ١٩ (٢) سورة المزمل ، الآيتان : ١٥ ، ١٦ . (٣) سورة العصر الآيتان ١ ،٢ .

* **ملحوظة :**

قد تأتى أل زائدة أحياناً نحو قولنا : العباس ، طبت النفس ، ادخلوا الأول فالأول والتقدير عباس ، طبت نفساً ، ادخلوا أولاً أولاً أو مرتبين .

سادساً : المعرف بالإضافة

هو الاسم النكرة الذى أضيف إلى أحد المعارف السابقة نحو : طالبا العلم مجتهدان .

طالبا : مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى .

وحذفت النون للإضافة .

العلم :مضاف إليه مجرور بالكسرة .

مجتهدان : خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى .

سابعاً : المعرف بالنداء

هو المنادى النكرة المقصودة فإنه يكتسب التعريف بالنداء نحو :

ياجندى احرص على الدفاع عن الحق .

ويامناضل تيقن أن الحق للقوة ، والإعراب يكون كما يلى :

يا : أداة نداء مبنية لا محل لها من الإعراب .

مناضل : منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

تيقن : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

أن : حرف ناسخ .

الحق : اسم أن منصوب بالفتحة .

للقوة : جار ومجرور فى محل رفع خبر أن .

ـ المرفوعات من الأسماء ـ

المرفوعات من الأسماء كل كلمة تكون عمدة فى التركيب أى (تقع جزءاً أساسياً فى التركيب) ولا يصح الاستغناء عنها ويكون حقها الرفع بالضمة أو ما ينوب عنها والمرفوعات عشرة هى :

١ ـ الفاعل . نحو : كتب الطالب الدرس .

٢ ـ نائب الفاعل . كُتِبَ الدرس .

٣ ـ المبتدأ . الطالب مجتهد .

٤ ـ الخبر . الطالبة مجتهدة .

٥ ـ اسم كان وأخواتها . كان اللهعليماً خبيراً .

٦ ـ اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع . عسى الله أن ينصرنا .

٧ ـ اسم الحروف المشبهة بليس (ما ـ لا ـ لات) .

٨ ـ خبر إن وأخواتها . إن الله غفور رحيم .

٩ ـ خبر لا النافية للجنس . لا كسولَ ناجح .

١٠ ـ تابع المرفوع سواء كان ٠ (نعت ـ أو عطف ـ أو توكيد ـ أو بدل) .

ـ الفاعل وما ينوب عنه ـ

أ ـ الفاعل :

اسم صريح أو مؤول به أسند إليه فعل تام مبنى للمعلوم أو شبهه ، مقدم عليه فعله أو قام به .

قوله وشبهه أى شبه الفعل وهو : (المصدر واسم الفاعل واسم الفعل وصيغ المبالغة والصفة المشبهة) نحو قوله تعالى : ﴿ **يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُه** ﴾[1] ، فاسم الفاعل (مختلف) قام مقام فعله فى العمل فرفع فاعلا وهو قوله (ألوانه) والفاعل : إما أن يكون اسماً معربا ، نحو : جاء الحق .

---

(١) سورة النحل ، الآية : ٩٦ .

وإما أن يكون اسماً مبنياً ، أى : (ضميراً ظاهراً ـ ضميراً مستتراً ـ اسم إشارة ـ اسم موصول) نحو : طلبت العلم ـ محمد طلب العلم ـ طلب هؤلاء العلم ، والإعراب كما يلى :

طلب : فعل ماض مبنى على الفتح .

هؤلاء : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .

العلم : مفعول به منصوب بالفتحة .

*** ملحوظة :**

الفاعل دائماً مرفوع بالضمة أو ما ينوب عنها كالألف فى المثنى أو الواو فى جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة .

وقد يأتى مجروراً بالإضافة وذلك بعد المصدر نحو : قوله تعالى : ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾[1] .

أو يأتى مجروراً بمن أو بالباء الزائدة نحو ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ﴾[2] وقوله تعالى ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾[3] فلفظ ﴿بَشِيرٍ﴾ و ﴿اللَّهِ﴾ اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل .

*** أحكام الفاعل** : للفاعل عدة أحكام لا يخرج عنها أهمها :

١ـ الرفع ، فالفاعل دائماً مرفوع وقد يأتى مجروراً كما سبق نحو : ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيد﴾[4] .

٢ـ الفاعل عمدة : أى لا يمكن الاستغناء عنه فى بناء الجملة و فى حالة

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥١ .
(٢) سورة المائدة ، الآية : ١٩ .
(٣) سورة الفتح ، الآية : ٢٨ .
(٤) سورة الفتح ، الآية : ٢٨ .

بناء الجملة للمجهول يحذف وينوب عنه غيره نحو : ﴿ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ﴾[1] .

والتقدير جاء الله بالنبيين والشهداء.

ونحو : (قيل الحق) .

والتقدير : قال محمد الحق .

والفاعل لا يكون إلا اسماً ظاهراً أو ضميراً .

* ويحذف الفاعل أيضاً عند توكيد المضارع المسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة بالنون أو فى أسلوب التعجب بصيغة (ما أفعله) . نحو تكتبُنّ ، البيت ما أجمله .

٣ـ الفاعل لا يتقدم على عامله فجملة : محمد قام ، جملة إسمية لأنها بدأت باسم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ولا يصح أن يكون محمد هو الفاعل لأن الفاعل لا يتقدم على فعله .

٤ـ لا يلحق بالفعل علامة لمطابقة الفاعل سواء كان مثنى أو مجموعاً بل يظل الفعل فى صورة الإفراد نحو جاء محمد ، جاء المحمدان ، جاء المحمدون.

أما قوله تعالى : ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾[2] فلها تخريجان .

الأول ـ الضمير فى ﴿وَأَسَرُّوا ﴾ فاعل وجملة الذين ظلموا بدل مطابق من الضمير .

الثانى ـ جملة ﴿وَأَسَرُّوا﴾ فى محل رفع خبر مقدم ، ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ مبتدأ مؤخر .

٥ـ قد يحذف عامل الفاعل جوازاً أو وجوباً .

(١) سورة الزمر ، الآية : ٦٩ .
(٢) سورة الأنبياء ، الآية : ٣ .

أ ـ جوازاً يكون فى جواب الاستفهام نحو ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾[1] .

والتقدير ليقولن خلقهن الله .

ب ـ ويحذف عامل الفاعل وجوباً بعد أدوات الشرط (إن ـ إذا) إذا جاء بعدها اسم مرفوع نحو ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾[2] فالسماء فاعل لفعل محذوف تقديره : إذا انشقت السماء انشقت .

٦ـ يؤنث الفعل لتأنيث الفاعل : والفعل إما أن يكون واجب التأنيث أو جائز التأنيث حسب حالة الفاعل .

أ ـ وجوب تأنيث الفعل :

١ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً متصلاً بالفعل نحو : قالت عائشة .

٢ـ أو كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقى أو مجازى نحو : الشمس ظهرت أى هى .

فلا يجوز أن نقول (الشمس ظهر) لأن الفعل هنا واجب التأنيث للسبب المذكور .

ب ـ جواز تأنيث الفعل : وذلك فى أربع حالات :

١ـ إذا فصل بين الفعل والفاعل فاصل وكان الفاعل مؤنث حقيقى نحو : جاء إلى الفصل طالبة أو جاءت إلى الفصل طالبة .

٢ـ إذا كان الفاعل مؤنث مجازى نحو : طلعت الشمس أو طلع الشمس ، فالشمس مؤنث مجازى .

٣ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير نحو : قام الجوارى أو قامت الجوارى ، جاء العلماء أو جاءت العلماء.

---

(١) سورة لقمان ، الآية : ٢٥ .

(٢) سورة الإنشقاق ، الآية : ١ .

٤ـ إذا وقع الفاعل المؤنث بعد فعل جامد نحو : نعمت الفتاة هند أو نعم الفتاة هند ، بئس المرأة هالة ، بئست المرأة هالة .

جـ ـ امتناع تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث ، وذلك فى ثلاثة مواضع .

١ـ إذا كان الفاعل مفصولاً بإلا نحو : ما جاء إلا فاطمة .

٢ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً لفظاً مذكراً معنى نحو : جاء طلحة .

٣ـ إذا كان الفاعل جمع مذكر سالم . نحو : انتصر المصريون فى حرب أكتوبر .

ـ الترتيب في الجملة الفعلية ـ

الجملة الفعلية ترتيبها يكون فعل + فاعل + مفعول .

الفاعل لا يتقدم على فعله أما المفعول فقد يتقدم وجوباً أو جوازاً وقد يتأخر وجوباً وسنبين ذلك .

١ـ وجوب تأخر المفعول عن الفاعل ، وذلك فى ثلاثة مواضع :

الأول : إذا خفى إعرابه لعدم وجود قرينة تعين أحدهما عن الآخر نحو : أكرم موسى عيسى . فموسى فاعل وعيسى مفعول به .

الثانى : إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً نحو : أكرمت الطالبَ .

الثالث : إذا كان المفعول به محصوراً بإنما أو بما وإلا نحو : ما أكرمت أحداً إلا أحمدَ .

٢ـ وجوب تقديم المفعول على الفاعل : وذلك يكون فى ثلاثة مواضع هى:

الأول : إذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً وقصد به القصر نحو : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.

الثانى : إذا كان المفعول به له صدر الكلام نحو : ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾[1] .

---

(١) سورة البقرة ، ٤١.

الثالث : إذا وقع المفعول به بعد أما نحو : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ ﴾[1] .

٣ـ جواز تقديم المفعول على الفاعل :

وذلك عند وجود قرينة معنوية نحو : خرق الثوب المسمار ـ فهم المعنى موسى .

المسمار : فاعل مرفوع بالضمة .

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة .

أو عند وجود قرينة لفظية نحو :

ضرب أخاك الأمير .

الأمير : فاعل مرفوع بالضمة .

(ب) نائب الفاعل :

نائب الفاعل : هو الاسم المرفوع الواقع بعد فعل مبنى للمجهول ، أى : الذى حذف فاعله لغرض ما وأقيم المفعول به مقامه وأخذ أحكامه[2] .

*** ملحوظة :**

عند بناء الجملة للمجهول نتبع الآتى :

١ـ نحذف الفاعل .

٢ـ نغير صورة الفعل .

فإن كان الفعل ماضياً نكسر ما قبل آخره ونضم أوله نحو : حَفَظَ الطالبُ الدرسَ ـ حُفِظَ الدرسُ .

وإن كان مضارعاً فتح ما قبل آخره وضم أوله نحو : يكتب الطالبُ الواجب ـ يُكتَب الواجبُ .

---

(١) سورة الضحى ، الآية : ٩ .

(٢) يحذف الفاعل إما للجهل به أو لغرض بلاغى أو لعدم فائدة ذكره . انظر : مفتاح الإعراب للأنصارى.

ـ وإذا كان ما قبل آخر الماضى ألفاً نحو : (قال ، صام) قلبت الألف ياء وكسر ما قبلها نحو : قيل ـ صيم .

ـ إذا كان ما قبل آخر المضارع حرف مد قلب ألفاً نحو : يقول ـ يبيع (يقال ـ يباع) .

أغراض حذف الفاعل :

يحذف الفاعل لأغراض عدة أهمها :

١ـ الإيجاز نحو : نُظِر فى الأمر .

٢ـ المحافظة على تماثل الفواصل ، نحو : من طابت سريرته حُمدت سيرته.

٣ـ يحذف الفاعل للعلم به نحو : ﴿وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴾[1] .

٤ـ يحذف الفاعل للجهل به نحو رُوى أن النبى ﷺ قال : « من غشنا فليس منا» .

فبسبب الجهل براوى الحديث بُنى الفعل (روى) للمجهول .

٥ـ يحذف الفاعل عند القصد فى التعمية والإبهام نحو : أُرشِد عن القاتل.

ما ينوب عن الفاعل :

ينوب عن الفاعل واحد من أربعة هى :

الأول : المفعول به وهو أولى من ينوب عن الفاعل إذا وجد[2] ، والمفعول به إما أن يكون واحداً وإما أن يكون متعدداً .

فإن كان متعدداً أقيم الأول نائب عن الفاعل ويبقى ما يليه منصوباً نحو : أُلبس محمد ثوباً (محمد) نائب فاعل مرفوع .

والأصل(ألبس الوالد محمداً ثوباً).

---

(١) سورة النساء الآية : ٢٨ .

(٢) قد يقع الضمير نائب فاعل نحو دُهشت من فصاحتك .

فالتاء ضمير مبنى فى محل رفع نائب فاعل .

الثانى : المصدر[1] بشرط أن يكون متصرفًا ، مختصاً يصح الإسناد إليه نحو: الرسالة كتبت كتابة حسنة .

كتابة : نائب فاعل .

الثالث : الظرف بشرط أن يكون متصرفًا مختصاً . نحو : سُهرت ليلة مسلية.

ليلة : نائب فاعل مرفوع ، وهو ظرف متصرف .

الرابع : الجار والمجرور بشرط أن يكون مختصاً بإضافة أو صفة نحو : (نظر فى موضوعك) ، تكلم فى أمر هام (فى موضوعك) و (فى أمر) جار ومجرور فى محل رفع نائب فاعل.

*** ملحوظات :**

١ـ لا تلحق علامة التأنيث الفعل إذا كان نائب الفاعل مؤنث والفعل لازم نحو : (مُر بهند) ولا يصح قولنا : (مُرت بهند) لأن الفعل لازم ويجوز أن نقول ضُربت هند لأن الفعل هنا متعدى.

٢ـ الاسم الواقع بعد اسم المفعول يعرب نائب فاعل . نحو : الدرس مكتوب عناصره (عناصره) نائب فاعل مرفوع.

والاسم الواقع بعد جميع المشتقات يعرب فاعل .

٣ـ إذا كان نائب الفاعل مثنى أو مجموع لا تتغير صورة الفعل معه نحو : قُرأ الموضوعُ ـ ضُربت المقصراتُ .

٤ـ يمكن أن يفصل بين الفعل ونائبه بفاصل أو أكثر نحو : يقصد بالمفاهيم الصحيحة للإسلام جميع أوامر الله (جميع) نائب فاعل مرفوع .

---

(١) هذا بالنسبه للمصدر الصريح وقد يقع المصدر المؤول فاعل نحو عُرف أنك مجتهد فالمصدر المؤول (أنك مجتهد) فى محل رفع نائب فاعل والتقدير (عرف اجتهادك) .

تمـــــرين

١ـ حدد الفاعل أو نائبه فيما يأتى :

أ ـ لولا دفع الله الناس .

ب ـ أحسن محمد .

جـ ـ يسر المرء ما ذهب الليالى .

د ـ يفهم من الموضوع كل ما هو مفيد .

٢ـ اشرح قول النبى :

«يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار» ، واعرب الحديث بالتفصيل مع بيان أوجه الاعراب للضمير فى (يتعاقبون) ولفظ (ملائكة) .

٣ـ يقوم النفى والاستثناء بما وإلا بدور كبير فى حفظ الرتبة بين الأبواب النحوية .

أذكر دورهما فى باب الفاعل مع التمثيل .

٤ـ إعرب ما يأتى :

أ ـ إياك نعبد وإياك نستعين .

ب ـ ما جاءنا من بشير .

جـ ـ أسمع بهم وأبصر .

٥ـ حدد النائب عن الفاعل فيما يأتى .

أ ـ وقيل يا أرض ، وغيض الماء .

ب ـ رفعت الجلسة .

جـ ـ جُلِسَ على الكرسى .

* * *

المبتدأ والخبر

*** أولاً : المبتدأ :**

هو اسم صريح[1] أو مؤول بالصريح[2] مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة له خبر أو مرفوع يغنى عن الخبر نحو محمد حاضر ـ أن تفعلوا الخير تحمدوا ـ أقائم محمد ؟ .

*** ملحوظة :**

المبتدأ الذى له مرفوع يسد مسد الخبر لابد أن يكون وصفاً نحو قول الله تعالى ﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ﴾[3] ؛ فالهمزة للاستفهام وراغب مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وأنَت ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل سد مسد الخبر .

*** أنواع المبتدأ :**

١ـ مبتدأ له خبر وضابطه : أن يكون اسم ذات أو معنى ، نحو : محمد ناجح ، الخير محبوب .

٢ـ مبتدأ له مرفوع يغنى عن الخبر، وضابطه: أن يكون مشتقاً (اسم فاعل ـ اسم مفعول ... الخ) نحو : مجهولة حقيقة الروح .

مجهولة : مبتدأ مرفوع بالضمة ، حقيقه : نائب فاعل سد مسد الخبر .

الابتداء بالنكرة

لايجوز الابتداء بالنكرة إلا فى ثلاثة مواضع :

الأول : إذا تقدم الخبر شبه الجملة على المبتدأ النكرة ، نحو : فى التأنى سلامة .

فى : حرف جر . التأنى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة ، وشبه الجملة خبر مقدم ، سلامة : مبتدأ مؤخر .

الثانى : إذا كانت النكرة خاصة وذلك عندما يأتى بعدها وصف أو مضاف إليه أو كانت عاملة[4] نحو : ثوب حرير لك ، مسافر أخوك .

---

(١) نحو (محمد ـ أحمد ـ خالد) .

(٢) نحو : ﴿وأن تصوموا خيرٌ لكُم﴾ ما بقيت القوة فى جسدى سأجاهد لنصرة الحق والتقدير (صيامكم خير لكم) (بقاء القوة فى جسدى سأجاهد ..) .

(٣) سورة مريم ، الآية : ٤٦ .

(٤) أى أحد المشتقات الخمسة .

الثالث : إذا كانت النكرة عامة وذلك إذا سبقها (نهى ـ استفهام ـ نفى ـ شرط ـ أو قصد بها التعجب أو أخبر عنها بخارق أو وقعت بعد واو الحال أو فاء الجزاء أو لولا أو بعد لام الابتداء أو قصد بها التنويع) .

*** ثانيا : الخبر :**

هو الجزء المتمم الفائدة مع المبتدأ نحو : المجتهد محبوب ـ المرجان حيوان .

المرجان : مبتدأ مرفوع بالضمة ، حيوان : خبر مرفوع بالضمة .

*** أنواع الخبر :**

الخبر ثلاثة أنواع : مفرد ـ جملة ـ شبه جملة .

١- **الخبر المفرد** : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة نحو : الكتاب صديق مخلص .

صديق : خبر مرفوع بالضمة ، نوعه : مفرد ، والخبر المفرد يطابق المبتدأ فى التذكير أو التأنيث ، وفى الإفراد أو التثنية أو الجمع . نحو : الفرقتان متنافستان.

متنافستان : خبر مفرد مرفوع بالألف لأنه مثنى .

مثال آخر : العمال مجتهدون ـ الأمهات رحيمات .

٢ـ **الخبر الجملة** : قسمان : إما جملة إسمية نحو : العرب تاريخهم عظيم ـ جملة : (تاريخهم عظيم) جملة اسمية فى محل رفع خبر المبتدأ .

وإما جملة فعلية نحو : الطالب يذاكر دروسه ـ جملة (يذاكر دروسه) جملة فعلية فى محل رفع خبر المبتدأ .

* **ملحوظة :**

لابد أن تشتمل جملة الخبر على رابط يربطها بالمبتدأ وهذا الرابط إذا كان ضمير لابد أن يطابق المبتدأ فى النوع والعدد أى فى التذكير والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع .

والروابط أربعة هى :

١ـ الإشارة نحو قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾[1] . الرابط (أولئك) .

٢ـ الضمير نحو : العرب تاريخهم عظيم . الرابط (هم) فى كلمة تاريخهم.

٣ـ إذا كان فى الخبر عموم يدخل فيه المبتدأ نحو : محمد نعم الرجل .

٤ـ إعادة المبتدأ بلفظه نحو : القارعة ما القارعة .

٣ـ الخبر شبه الجملة :

وهو الظرف أو الجار والمجرور نحو : النجاح فى الاجتهاد ـ العصفور فوق الشجرة ـ الجنة تحت أقدام الأمهات .

(الجنة) مبتدأ مرفوع بالضمة .

(تحت) ظرف مكان .

(أقدام) مضاف إليه مجرور بالكسرة وشبه الجملة من الظرف والمضاف إليه فى محل رفع خبر المبتدأ .

(الأمهات) مضاف إليه مجرور .

* **تعدد الخبر :**

الخبر يأتى واحداً وقد يتعدد نحو : الدرس شيق مترابط الأفكار سهل الأسلوب ، فقولنا :

---

(١) سورة الأعراف : ٣٦ .

شيق : خبر أول .

ومترابط الأفكار : خبر ثان.

سهل الأسلوب : خبر ثالث .

*** الترتيب بين المبتدأ والخبر :**

الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ ؛ لأنه محكوم عليه ويجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة نحو : في التأني السلامة .

ونحو : في العجلة الندامة .

فشبه الجملة (في العجلة) في محل رفع خبر مقدم .

(الندامة) : مبتدأ مؤخر .

وجوب تقديم الخبر على المبتدأ :

وذلك في مواضع أهمها :

أ ـ أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة نحو: (فوق كل ذي علم عليم) .

والأصل : عليم فوق كل ذي علم .

ب ـ أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام ، كأسماء الاستفهام والشرط نحو : كيف أنت ؟ متى الساعة؟

جـ ـ أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر نحو : للأديب أفكاره ، للمعلم أسلوبه .

*** وجوب تأخير الخبر :**

وذلك في مواضع أهمها :

أ ـ إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين بمسوغ ولا توجد قرينة توضحهما نحو : (أفضل منك أفضل منى) فأفضل الأولى مبتدأ وأفضل الثانية خبر وجوبًا لأنهما نكرتين ولا توجد قرينة توضح أيهما مبتدأ والأخرى خبر فوجب الترتيب .

ب ـ أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر نحو : محمد جاء .

جـ ـ أن يكون الخبر محصوراً بإنما أو بما وإلا نحو : وما محمد إلا رسول ـ إنما المؤمنون أخوة .

د ـ أن يكون المبتدأ له صدارة الكلام كالاستفهام والشرط نحو : من أخوك ؟ ـ من يذاكر ينجح .

من : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ .

أخوك : خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه .

الحذف فى باب المبتدأ والخبر :

يجوز حذف المبتدأ أو الخبر إذا دل على المحذوف دليل . نحو : صبر جميل والتقدير : صبرى صبر جميل .

*** مواضع حذف المبتدأ وجوبًا :**

وذلك يكون فى أربعة مواضع هى :

الأول : أن يكون خبره مصدراً نائبا عن فعله نحو : اجتهاد فى المذاكرة ـ صبر جميل ، والتقدير : اجتهادى اجتهاد ... ـ وصبرى صبر ..

الثانى : أن يكون خبره مشعراً بالقسم نحو : فى عنقى لأنصرن الحق ، والتقدير فى عنقى قسم .. إلخ .

الثالث : أن يكون الخبر مخصوصاً لنعم أو بئس نحو : نعم الخلق الصدق .

الصدق : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أى : نعم الخلق هو الصدق .

الرابع : أن يكون خبره نعتا مقطوعا للمدح أو الذم أو الترحم .

*** مواضع حذف الخبر وجوبًا .**

وذلك يكون فى أربعة مواضع أيضاً :

الأول : إذا كان المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام نحو : (لولا الإسلام ما انتشر العدل) والتقدير لولا الإسلام موجود .. إلخ .

الثانى : إذا كان المبتدأ عطف عليه بواو دالة على المصاحبة نحو : كل معلم ووسيلته .

والتقدير : كل معلم ووسيلته متلازمان .

الثالث : إذا كان المبتدأ صريحاً فى القسم نحو : لعمر الله لأنصرن الحق . والتقدير : لعمر الله قسمى .

الرابع : إذا أغنى عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً والمبتدأ مصدر مضاف إلى معموله أو إسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح أو مؤول نحو : شربى الماء بارداً .

بارداً : حال سد مسد الخبر والتقدير : شربى الماء كونه بارداً . ونحو : أكثر شربى الشاى دافئاً .

ونحو : أحسن ما يؤكل الطعام والمعدة خالية .

نواسخ الجملة الإسمية

نواسخ بحسب البنية	نواسخ بحسب العمل
ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر (كان وأخواتها ـ كاد وأخواتها ـ ظن وأخواتها ـ أعلم أرى) (١) .	إن وأخواتها ـ لا النافية للجنس ـ الحروف المشبهات بليس) .

*** أولاً : كان وأخواتها :**

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثانى ويسمى خبرها نحو : كان الله غفوراً .

كان : فعل ماض ناسخ . الله : اسم كان مرفوع بالضمة . غفوراً : خبر كان منصوب بالفتحة .

*** أخوات كان :**

أى ما يعمل عملها وهى (أصبح ـ أضحى ـ ظل ـ أمسى ـ بات ـ صار ـ ليس ـ مازال ـ ما برح ـ ما انفك ـ ما فتىء ـ ما دام) .

*** ملحوظات :**

١ ـ زال ـ برح ـ فتىء ـ انفك ـ تسمى أفعال الاستمرار وهى لا تعمل عمل كان إلا إذا سبقت بحرف نفى (لا ـ ما) نحو: مازال الخير موجوداً .

٢ ـ ما تصرف من كان وأخواتها يعمل عمل الماضى فيرفع المبتدأ وينصب الخبر سواء كان الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً نحو : كن صديقاً للمجتهد .

---

(١) ظن وأخواتها تنصب المبتدأ والخبر معاً .

كن : فعل أمر ناسخ واسمه ضمير مستتر تقديره (أنت) .

صديقاً : خبر كن منصوب بالفتحة .

للمجتهد : جار ومجرور .

٣ ـ يتصرف من هذه الأفعال تصرفاً كاملاً (كان ـ أصبح ـ أضحى ـ ظل ـ أمسى ـ بات ـ صار) .

أما أفعال الاستمرار [١] فلا يأتى منها إلا الماضى والمضارع منفياً وأما (ليس وما دام) فملازمان ليصغة الماضى .

٤ ـ قد يأتى خبر كان مفرداً أو جملة أو شبه جملة كخبر المبتدأ تماماً .

نحو : كان الله غفوراً رحيماً ـ مازال الله ينصر المؤمنين ـ ما زال الحق فوق الجميع .

نظرات فى خبر كان وأخواتها .

أ ـ تقديم خبر كان على اسمها وجوباً .

١ ـ يتقدم خبر كان أو إحدى أخواتها على اسمها وجوباً إذا كان شبه جملة واسمها نكرة نحو : أصبح فى العالم كثير من الأفكار الناجحة .

(فى العالم) شبه جملة فى محل نصب خبر كان (كثير) اسم كان مؤخر

٢ ـ إذا كان فى الإسم ضمير يعود على بعض الخبر نحو : كان فى الفصل طلابه .

طلابه : اسم كان مرفوع بالضمة والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه .

ب ـ ويتقدم خبر كان أو إحدى أخواتها على اسمها جوازاً :

إذا كان خبرها شبه جملة واسمها معرفة نحو : صار فى الفصل الكثير من المجتهدين .

---

(١) فتىء ـ زال ـ برح ـ انفك .

* **أنـــواع كـــان : لكان ثلاثة أنواع هى :**

كان الناقصة ـ كان التامة ـ كان الزائدة .

أولاً : كان الناقصة :

وهى التى تحتاج إلى اسم وخبر . وتدل على الزمن أو الاستمرار وتكون بمعنى صار نحو : كان الطالب مجتهداً ، ونحو قوله تعالى ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴾ (١).

ثانياً : كان التامة :

وهى التى تكتفى بمرفوعها ولا تحتاج إلى خبر وكثيراً ما تكون بمعنى (وجد) نحو : كان الله ولا شيء معه ، أحب النجاح أينما كان ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ (٢) .

فكان فى هذه الأمثلة تامة لأنها اكتفت بمرفوعها وليست دالة على الزمن.

ثالثاً : كان الزائدة :

وهى التى تقع بين شيئين متلازمين .

١ـ بين الصفة والموصوف نحو : مررت بديار قوم ـ كانوا ـ كرام .

٢ـ بين ما التعجبية وفعل التعجب نحو : ما كان أحسن الطقس أمس .

٣ ـ بين المبتدأ والخبر نحو : ما كان ضرك لو ذاكرت .

جـ ـ يجب اقتران خبر : (حرى ـ إخلولق) بأن .

د ـ يمتنع اقتران خبر : (جعل ـ طفق ـ أخذ ـ أنشأ) بأن نحو : أنشأ المدرس يشرح الدرس .

ملحوظة :

جميع أفعال الرجاء والمقاربة والشروع ملازمة للماضى ما عدا (كاد ـ

---

(١) سورة النبأ ١٩ . (٢) سورة البقرة الآية : ٢٨٠ .

أوشك) . فيأتى منها المضارع والماضى فقط .

وإذا تغير زمن هذه الأفعال عن الماضى فلا تعمل عمل كان بل تكون أفعال تامة نحو :

الوالد يأخذ ولده للمسجد فالفعل (أخذ) هنا ليس من أفعال الشروع لأنه ليس ماضياً فلا يعمل عمل (كان) .

قد تأتي (عسى ـ اخلولق ـ أوشك) تامة نحو : ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ (١) بسبب تقدم خبرها على اسمها ويجب النقصان (٢) إذا كان الترتيب هكذا (عسى + الاسم + الخبر) نحو : عسى الله أن ينصر الحق .

ويجب التمام إذا خولف هذا الترتيب .

عسى أن ينصر الله الحق .

المشبهات بليس :

هناك بعض الحروف تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر وتحمل معنى النفى وهى (ما ـ لا ـ لات ـ إن) ولكن هذه الحروف تعمل بشروط :

أولاً : شروط عمل (ما) عمل ليس :

١ـ ألا يفصل بينها وبين اسمها بأن الزائدة نحو ما محمد فاهما ، ولا تعمل إذا قلنا: ما إن محمد فاهم .

٢ـ ألا ينتقض النفى بإلا فإذا انتقض فلا تعمل نحو قولنا (وما محمد إلا رسول) .

٣ ـ ألا يتقدم خبرها على اسمها .

ثانياً : شروط عمل (لا) عمل ليس :

(لا) العاملة عمل ليس تسمى لا النافية للوحدة ، وشروط عملها أن يكون اسمها وخبرها نكرتين مع بقاء النفى والترتيب نحو : (لا شىء غير الله باقيًا) .

---

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٧٩ .

(٢) أى ترفع ما بعدها اسماً لها وتنصب الجملة الفعلية خبراً لها .

ثالثاً :شروط عمل (لات) :

تعمل (لات) عمل ليس بشرطين هما :

١ ـ أن يكون اسمها وخبرها زمنا .

٢ ـ أن يحذف أحدهما والغالب حذف الاسم نحو : قوله تعالى : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (١) .

والتقدير (ولات الحين حين مناص) .

رابعاً : شروط عمل (إن) عمل ليس :

وردت إن فى بعض لهجات العرب عامله عمل ليس نحو : (إن أحد خيراً من أحد إلا بالعافية) والمعنى ليس أحد خير من أحد إلا بالعافية والإعراب يكون كما يلى :

الكلمة	الإعراب
إن	من الحروف العاملة عمل ليس .
أحد	اسم إن المشبهة بليس مرفوع بالضمة .
خيراً	خبر إن المشبهة بليس منصوب بالفتحة .
من	حرف جر .
أحد	اسم مجرور بالكسرة .
إلا	أداة استثناء .
بالعافية	الباء : حرف جر . العافية : اسم مجرور بالكسرة .

* * *

(١) سورة ص ، الآية : ٣ .

ثانياً : إن وأخواتها

إن وأخواتها من نواسخ الجملة الإسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها .

* **أخوات إن هي :**

إن ـ أن ـ كأن ـ لكن ـ لعل ـ ليت ـ لا النافية للجنس .

حالات همزة إن :

أـ وجوب الكسر	ب ـ وجوب الفتح
١ ـ ابتداء الكلام . ٢ ـ فى أول صدر الصلة . ٣ ـ بعد قال . ٤ ـ فى أول جملة الحال . ٥ ـ إذا سبقها فعل قلبى وفى خبرها اللام نحو (علمت إن الصدق لنافع). ٦ ـ بعد القسم وفى خبرها اللام .	١ ـ إذا أولت مع بعدها بمصدر يقع فاعلا، أو مفعولا به أو مجرورا نحو علمت أنك صادق والتقدير علمت صدقك

* **بطلان عمل إن :**

يبطل عمل إن إذا دخلت عليها (ما) [1] الزائدة نحو : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [2] ، ويعرب ما بعدها مبتدأ إذا كان اسماً .

إنما : إن حرف توكيد بطل عملها لاتصالها بما الزائدة .

(١) وتسمى (ما) كافة ومكفوفة لأنها أبطلت عمل إن وليس لها عمل فى الجملة .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٠ .

المؤمنون : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

إخوة : خبر مرفوع بالضمة .

*** أنواع خبر إن :**

أ ـ خبر مفرد نحو : كأن المقاتلين أسود .

ب ـ خبر جملة اسمية أو فعلية نحو : لعل الله يجعل بعد عسر يسراً ـ إن الحق صوته مسموع .

جـ ـ شبه جملة : نحو : إن القمر فوق السحاب .

إن : حرف توكيد ونصب .

القمر : اسم إن منصوب بالفتحة .

فوق : ظرف مكان مبنى على الفتح

السحاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة وشبه الجملة (فوق السحاب) فى محل رفع خبر إن .

ثالثاً : لا النافية للجنس

يقصد بلا النافية للجنس نفى الخبر عن جنس اسمها (لا مسلم خائن) وتعمل عمل إن بشروط .

(١) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

(٢) ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل .

(٣) ألا يدخل عليها حرف جر [1] .

أحوال اسم لا النافية للجنس :

أ ـ **حالة بناء** : وذلك إذا كان مفرداً ، ويبنى على ما ينصب به نحو (لا صديقين خائنان) .

(١) إذا فقدت شرطا من هذه الشروط ألغيت وكررت نحو : لا المال ينفع وحده ولا النسب .

ب ـ **حالة إعراب** : إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف ويكون منصوباً نحو: (لا طالب علم كسول ، لا طالباً علماً كسول) .

ملحوظة : المضاف لا ينون والشبيه بالمضاف ينون .

*** حذف خبر لا النافية للجنس :**

يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام [١] نحو : (القراءة لا شك أساس المعرفة) والتقدير : لا شك فى ذلك .

القراءة : مبتدأ مرفوع بالضمة .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

شك : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب وخبرها محذوف تقديره (فى ذلك) .

أساس : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

المعرفة : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

---

(١) يحذف خبر (لا) النافية للجنس ويبقى اسمها مع بعض الكلمات مثل : (لا شك ـ لا ريب ـ لا ضير ـ لا بأس) والتقدير لا شك موجود ... إلخ .

ـ لا سيما ـ

وأسلوب لاسيما يذكر هنا لأن (لا) فيها نافية للجنس وسى بمعنى (مثل) اسمها وما قد تكون زائدة وما بعدها مجرور بالإضافة ، أو اسم موصول وما بعدها مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وهو جملة الصلة .

لا سيما : تعني تفضيل شيء مقصود ـ معناها بخاصة ـ ويحذف العائد فيها وجوباً نحو : أحب الناس لا سيما المتقون .

حالات الاسم الواقع بعد لا سيما :

أ ـ إذا كان نكرة له ثلاث حالات :

(١) (ما) زائدة والاسم النكرة بعدها مضاف إليه مجرور .

(٢) (ما) اسم موصول والاسم النكرة خبر لمبتدأ محذوف .

(٣) (ما) مضاف إليه ، والاسم النكرة تمييز منصوب نحو :

أحب الطلاب لاسيما ناجحاً .

ب ـ أما إذا كان معرفة فله حالتان .

١ ـ مضاف إليه مجرور .

٢ ـ مبتدأ وخبره محذوف نحو : أحب العلم لا سيما القرآن .

ملحوظة :

خبر لا النافية للجنس محذوف وجوباً تقديره (موجود) نحو :

* * *

رابعاً : ظن وأخواتها

ظن وأخواتها أفعال تدخل على الجملة الإسمية فترفع اسماً لها وتنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان .

أخوات ظن هى : (وجد ـ علم ـ درى ـ جعل ـ حجا ـ زعم ـ هب ـ ألفى ـ ظن ـ خال) بالإضافة إلى أفعال التحويل وهى : (صير ـ جعل ـ اتخذ ـ ترك ـ رد) .

نحو : قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلا ﴾ (1) ، وقوله : ﴿ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾ (2) .

الكلمة	الإعراب
اتخذ	فعل ماض مبنى على الفتح من أخوات ظن .
الله	اسم اتخذ مرفوع بالضمة
إبراهيم	مفعول به أول منصوب
خليلاً	مفعول به ثان منصوب

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ (3) ، وجه الاستشهاد هنا مجيء (ظن) من أفعال القلوب ، وقد نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وهما الضمير المتصل فى قوله ﴿ لَأَظُنُّكَ ﴾ والمفعول الثانى ﴿ مَثْبُورًا ﴾ والتقدير (أنت مثبور) .

* * *

(1) سورة النساء ، الآية : ١٢٥ .

(2) سورة الفرقان الآية : ٢٣ .

(3) سورة الإسراء ، الآية : ١٠٢ .

ـ الإلغاء والتعليق ـ

هذا الموضوع خاص بأفعال القلوب فقط وهى (ظن ـ علم ـ درى ـ حسب ـ خال ـ وجد ـ رأى) .

*** أولاً : الإلغاء :**

وهو إبطال عمل هذه الأفعال لفظًا ومعنى وذلك إذا تأخرت هذه الأفعال عن معموليها أو توسطت بين معموليها نحو : القمر ساطع ظننت .

القمر : مبتدأ مرفوع بالضمة .

ساطع : خبر مرفوع بالضمة .

ظننت : ظن : فعل ماض مبنى على السكون .

والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

(القمر ظننت منيراً أو منير) جواز الإعمال أو الإلغاء والإلغاء فى حالة التوسط أفضل .

*** ثانياً : التعليق :**

وهو إبطال العمل لفظًا لا معنى لمانع بينهما بحيث لو حذف هذا المانع وسلط الفعل على المعمولين لنصبهما نحو (ظننت هل زيد قائم) (علمت ما زيد قائم) ونحو قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ﴾ فعلق الفعل (علم) عن العمل هنا لا تصال لام الابتداء بمعمولها [(١)] .

يعلق أفعال القلوب عن العمل كل ما له صدر الكلام إذا اتصل بمعمولها وهو واحد من أمور عشرة هى :

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٠٢ .

١ ـ لام الابتداء نحو : (علمت لزيد فاضل) .

٢ ـ لام جواب القسم نحو : علمت لينتصرن الحق .

والتقدير : علمت والله لينتصرن الحق .

٣ ـ الاستفهام نحو : علمت متى السفر ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ (١) .

٤ ـ ما النافية نحو : علمت ما زيد ناجح .

٥ ـ لا النافية فى جواب القسم نحو : علمت والله لا زيد فى الدار ولا عمرو .

٦ ـ إن النافية فى جواب القسم نحو : علمت والله إن زيد قائماً .

٧ ـ لعل نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ ﴾ (٢) .

٨ ـ لو الشرطية نحو قول الشاعر :

وقد علم الأقوام لو أن حاتما أراد ثراء المـال كان له وفـر

٩ ـ إن التى فى خبرها اللام نحو : علمت إن زيداً لقائم .

١٠ ـ كم الخبرية نحو : قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لا يَرْجِعُونَ ﴾ (٣) .

ملحوظة:

قد يحذف مفعولا ظن وأخواتها من السياق إن دل عليهما دليل مثال : هل ظننت محمداً قائماً ؟ فتجيب : ظننت .

* * *

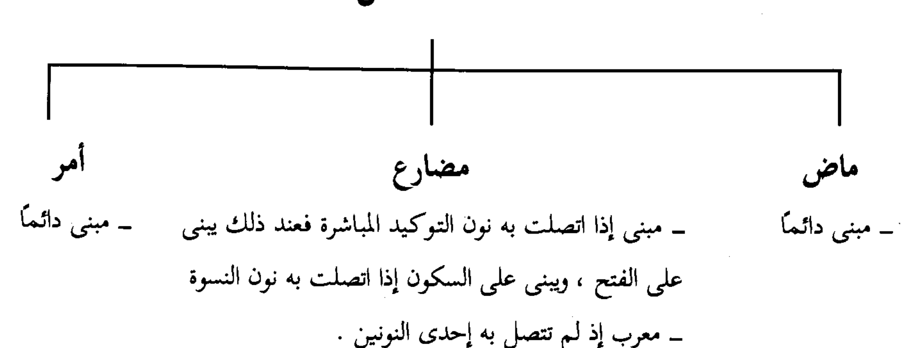
(١) سورة الشعراء الآية : ٢٢٧ .

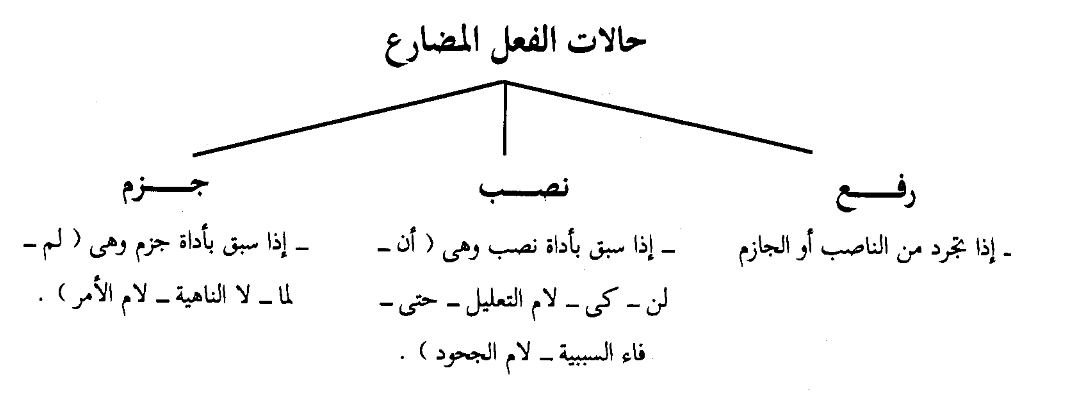
(٢) سورة الأنبياء ، الآية : ١١١ .

(٣) سورة يس ، الآية : ٣١ .

ـ حالات الفعل ـ

فيما يلى جدول يبين حالات الفعل فى صوره الثلاث





* * *

أولاً : حالات الفعل الماضي

الفعل الماضى مبنى دائماً

أ ـ يبنى على الفتح الظاهر إذا كان صحيح الآخر (درس) .

ب ـ يبنى على الفتح المقدر إذا كان معتل الآخر (صلى) .

جـ ـ يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو : (كتبت ، كتبنا ، كتبن) .

د ـ يبنى على الضم إذا اتصل به واو الجماعة نحو (كتبوا) .

ثانياً : حالات الفعل الأمر

الفعل الأمر مبنى دائماً أيضاً نحو : (اكتب ـ صل ـ اتقوا) .

ثالثاً : حالات الفعل المضارع :

الفعل المضارع له حالتان :

أ ـ حالة بناء . ب ـ حالة إعراب .

(١) بناء الفعل المضارع :

أ ـ إذا اتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة نحو قوله تعالى : ﴿ **لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ** ﴾ [١].

﴿ **لَيُسْجَنَنَّ** ﴾ اللام حرف توكيد . يسجن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، والنون : للتوكيد .

ب ـ إذا اتصلت به نون النسوة يبنى على السكون ، نحو : الطالبات يكتبْنَ الدرس ـ ﴿ **وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ** ﴾ [٢] .

---

(١) سورة يوسف الآية : ٣٢ .

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٣٣ .

﴿ يُرْضِعْنَ ﴾ فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .

(٢) إعراب الفعل المضارع :

يعرب الفعل المضارع إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة .

وحالات إعرابه إما رفع أو نصب أو جزم .

*** أولاً : رفع الفعل المضارع :**

ـ يرفع الفعل المضارع إذا تجرد من ناصب أو جازم ويرفع بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر نحو : (يكتبُ) أو الضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر نحو : (يصلى) أو ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة [1] نحو : الطلاب يكتبون الدرس .

يكتبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

*** ثانياً : نصب الفعل المضارع :**

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أداة من أدوات النصب وهى (أن ـ لن ـ كى ـ فاء السببية ـ واو المعية ـ إذن ـ حتى ـ لام التعليل ـ لام الجحود) .

*** محلوظـة :**

١ ـ لام الجحود تسمى لام الإنكار وضابطها أن تسبق بكون منفى (ما كان ـ لم يكن) نحو (ما كنت لاحتقرهم وأنت فيهم) .

فاللام فى (لاحتقرهم) تسمى لام الجحود (احتقر) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود .

---

(١) الأفعال الخمسة كل فعل مضارع اتصل به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو : (يكتبان ـ تكتبان ـ يكتبون ـ تكتبون ـ تكتبين) .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [1] .

٢ ـ ومثال فاء السببية قوله تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [2] .

﴿ أفوز ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية .

٣ ـ ومثال واو المعية قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك إن فعلت عظيم

فالفعل (تأتى) منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية .

٤ ـ حتى تنصب المضارع بشرط أن يكون ما بعدها مستقبلاً لما قبلها .

مثال : سأبذل كل ما فى جهدى حتى أنال مطلبى (أنال) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى .

٥ ـ أو تنصب المضارع بعدها بأن مضمرة وجوباً نحو :

لأستسلهن الصعب أو أدرك المنى .

(أدرك) : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد أو .

*** تنبيـــه :**

علامة نصب المضارع الفتحة الظاهرة فى الفعل الصحيح الآخر نحو :

نصحته أن يذاكرَ .

والفتحة الظاهرة فى الفعل المعتل الآخر بالياء أو الواو نحو : (لن يأتى) ، (لن يسمو) .

والفتحة المقدرة فى الفعل المعتل الآخر بالألف نحو (لن يسعى) .

وينصب الفعل المضارع بحذف النون إذا كان فعلاً من الأفعال الخمسة نحو :

---

(١) سورة الأنفال الآية : ٣٣ .   (٢) سورة النساء الآية : ٧٣ .

لن يكتبا ـ لن يكتبوا .

لن : أداة نصب الفعل المضارع مبنية لا محل لها من الإعراب .

يكتبا : فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . وألف الاثنين : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .

*** ثالثاً : جزم الفعل المضارع :**

يجزم الفعل المضارع إذا سبقته أداة من أدوات الجزم وهى قسمان :

منها ما يجزم فعلاً واحداً ـ ومنها ما يجزم فعلين .

*** أدوات الجزم :**

أدوات تجزم فعلاً واحداً	أدوات تجزم فعلين
وهى : لم ـ لما ـ لام الأمر ـ لا الناهية .	وهى : إن ـ إذا ما ـ من ـ ما ـ مهما ـ أى ـ كيفما ـ متى ـ أينما ـ أيان ـ أنى ـ حيثما .

أولاً : الأدوات التى تجزم [1] فعلاً واحداً :

١ ـ (لم ـ لما) : ويختصا بقلب زمن المضارع إلى الماضى المنفى نحو : لم يذاكر أحمد ، قطفت الثمر ولما ينضج .

(يذاكر) فعل مضارع مجزوم بالسكون .

(ينضج) فعل مضارع مجزوم بالسكون .

٢ـ (لام الأمر) : يطلب بها حصول الفعل نحو : ليذاكر الكسول .

(يذاكر) فعل مضارع مجزوم بعد لام الأمر وعلامة جزمه السكون .

(١) يجزم الفعل المضارع فى موقع آخر بدون أداة إذا وقع فى جواب الطلب (الأمر ـ النهى) نحو (أرسل معنا أخانا نكتل) (لا تهمل فتندم) .

٣ ـ (لا الناهيـة) : يطلب بهـا ترك حـصـول الفـعل نحـو : (لا تنافق الآخرين) .

(تنافق) : فعل مضارع مجزوم بالسكون بعد لا الناهية .

* **ملحوظة** :

لام الأمر ولا الناهية يخلصان زمن المضارع إلى الاستقبال .

ثانياً : الأدوات التى تجزم فعلين :

وهى اثنتا عشرة أداة :

١ ـ (إن الشرطية) : نحو : إن تذاكر تنجح .

والإعراب يكون كما يلى :

الكلمـة	الإعـــــراب
إن	أداة شرط جازمة لفعلين
تذاكر	فعل مضارع مجزوم بعد إن (فعل الشرط) .
تنجح	فعل مضارع مجزوم بالسكون (جواب الشرط) .

٢ ـ (إذا ما) : نحو : إذا ما تتهاون تخسر .

(تتهاون) : فعل مضارع مجزوم بعد إذا ما ويسمى فعل الشرط .

(تخسر) : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه فى جواب الشرط .

٣ ـ (من) : نحو : من يفعل سوءاً يجز به .

(من) : أداة شرط جازمة .

(يفعل) : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون .

(سوءاً) : مفعول به منصوب بالفتحة .

(يجز) : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة ؛ لوقوعه فى جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

(به) : جار ومجرور .

٤ ـ (ما) : نحو : ما تزرع تحصد .

٥ ـ (مهما) : نحو : مهما تفعل من خير تجده .

٦ ـ (أى) نحو : أىّ تكرم أكرم .

٧ ـ (كيفما) نحو : كيفما تأكل آكل .

٨ ـ (متى) : نحو : متى تأت نكرمك .

٩ ـ (أينما) : نحو : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكككُّمُ الْمَوْتُ ﴾ [١] .

الكلمة	الإعـــراب
أينمـــا	أداة من أدوات جزم الفعل المضارع مبنية تجزم فعلين .
تكونـوا	تكون : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنـه مـن الأفـعال الخمسة
	والواو : ضمير مبنى فى محل رفع اسم تكون .
يدرككم	يدرك : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه فى جواب الشرط .
	كم : ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .
المـــوت	فاعل مرفوع بالضمة ، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر تكون .

١٠ ـ (أيان) نحو : أيان تتق الله يرزقك .

١١ ـ (أنى) : نحو : أنى يجلس العالم يحترم .

١٢ ـ (حيثما) : نحو : حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً .

ملحوظة :

١ ـ الأصل فى جواب الشرط أن يكون صالحًا لأن يحل محل فعل الشرط نحو : (حيثما تستقم يقدر لك الله النجاح) ، (حيثما يقدر لك الله النجاح تستقم) .

---

(١) سورة النساء الآية : ٨٧ .

ومتى لم يصلح الجواب لأن يحل محل الشرط وجب اقترانه بالفاء لتربطه بالشرط وتسمى هذه الفاء فاء الجواب أو فاء الجزاء .

ويكون جواب الشرط هو الجملة لا الفعل وحده . نحو : من استنجد بك فانجده .

٢ ـ وفعل الشرط وجوابه : إما مضارعان أو ماضيان أو مختلفان .

ويجوز رفع المضارع الواقع جواباً للشرط إذا كان فعل الشرط ماضياً (ولو فى المعنى) ، نحو : إن أكرمتنى أكرمْك أو (أكرمُك) .

وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء :

وذلك فى سبعة مواضع هى :

١ ـ إذا كان جواب الشرط جملة اسمية نحو : إن تذاكر فالمذاكرة من صفات الناجحين .

٢ ـ إذا كان جواب الشرط فعلاً جامداً نحو من يزرنى فلست أقصر فى إكرامه.

٣ ـ إذا كان الجواب طلبيا [1] نحو : من استعان بك فأعنه .

٤ـ إذا كان منفياً (بما ـ بلن) نحو : من يأت إلىّ فلن يندم أبداً ـ من يأت إلىّ فما أرده خائباً .

٥ ـ إذا كان جواب الشرط مسبوقاً بـ (قد ـ سوف ـ السين) نحو : من يأخذ بمشورة الغير فقد يستفد ..

٦ ـ إذا كان مصدراً (برب ـ كأنما) .

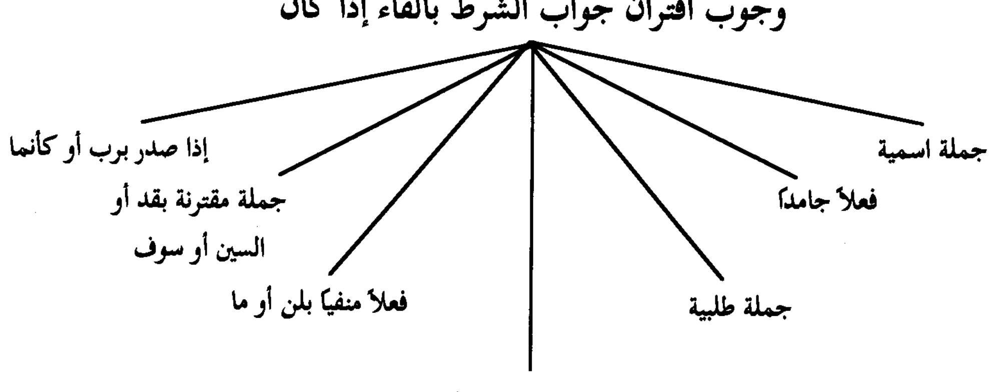
٧ ـ إذا كان مصدراً بأداة شرط نحو : من يأت إليك فإن كان يستحق الإكرام فأكرمه .

---

(١) الجملة الطلبية هى جملة (الأمر ـ النهى ـ الاستفهام) .

والجدول الآتى يوضح ما سبق

وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء إذا كان



* * *

تنبيهات مهمة :

١ ـ إذا كان جواب الشرط صالحاً لأن يكون فعلا للشرط فلا حاجة إلى ربطه بالفاء إلا إذا كان مضارعاً أو منفياً بلا فيجوز أن يربط بها وألا يربط نحو: ﴿ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾[1] ، ونحو: ﴿وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ﴾ [2] .

٢ ـ وإذا عطف على جواب الشرط بفعل آخر نحو :

(إن تذاكر تنجح وتفز) جاز فى الفعل المعطوف ثلاثة أوجه .

الجزم فتكون (الواو عاطفة) . النصب : (الواو للمعية) . الرفع : (الواو استئنافية) .

٣ ـ إذا عطف على فعل الشرط فعل آخر جاز فيه وجهان نحو :

إن تذاكر وتجتهد تنجح .

الجزم (الواو عاطفة) . النصب : (الواو للمعية) .

٤ ـ يحذف جواب الشرط إن دل عليه دليل ولا يحذف إلا إذا كان فعل الشرط ماضياً نحو : ستندم إن لم تذاكر .

٥ ـ يحذف الشرط والجواب معاً إذا دل عليهما دليل نحو :

من يكرمك فاكرمه وإلا فلا ، أى وإن لم يكرمك فلا تكرمه .

٦ ـ إذا اجتمع الشرط والقسم وكلاهما يطلب جواباً يكون الجواب للمتقدم منهما ما لم يسبقا بمبتدأ فتعين الجواب للشرط نحو :

أ ـ (والله إن تذاكر لتنجحن) : الجواب هنا للقسم لأنه تقدم على الشرط.

ب ـ (إن تذاكر والله لتنجحن) : الجواب للشرط لأنه تقدم على القسم .

جـ ـ (محمد إن يذاكر والله ينجح) : الجواب للشرط لأن الجملة سبقت بمبتدأ .

---

(١) سورة الجن الآية : ١٣ . (٢) سورة الأنفال الآية : ١٩ .

* **أدوات الشرط الغير جازمة :**

هناك أدوات شرط لا تجزم الفعل بعدها وهى :

لو ـ لولا ـ إذا ـ كلما ـ لما .

١ ـ (لو) نحو : لو اجتهد الطالب لنال النجاح ، (لو) : أداة شرط غير جازمة تفيد امتناع وقوع الجواب لامتناع وقوع الشرط .

٢ ـ (لولا) حرف امتناع لوجود ، نحو : لولا العلم ما تقدمت البشرية .

٣ ـ (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ، نحو : إذا أنت أكرمت الكريم ملكته .

٤ ـ (كلما) أداة شرط وتكرار ، نحو : كلما ازددت علماً ازددت رفعة .

٥ ـ (لما) أداة شرط تفيد الحقيقة أى (الزمن) ، نحو : لما كثرت المصائب دعوا الله جهراً .

تمـــــرين

س ١ : قال تعالى : ﴿ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴾ (١) ، وقال ﴿ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ﴾ (٢) وقال : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (٣) ، وقال ﴿ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلاَّ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ (٤) ، وقال ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ﴾(٥) ، وقال ﴿ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ ﴾ (٦) .

(١) سورة القلم الآية : ١٧ . (٢) سورة المائدة الآية : ١١٦ .
(٣) سورة هود الآية : ١١٩ . (٤) سورة يوسف الآية : ٦٦ .
(٥) سورة الحجرات الآية : ١١ . (٦) سورة نوح الآية : ١٢ .

أ ـ أعرب ما تحته خط ؟

ب ـ استخرج من الآيات :

١ ـ الأسماء المعربة بعلامات أصلية ووضح علامة الإعراب ؟

٢ـ الأسماء المعربة بعلامات فرعية ووضح علامة الإعراب ؟

٣ ـ الأفعال المبنية وبين نوعها وعلام بنيت ؟

٤ ـ الأفعال المعربة وبين حكمها ؟

٥ ـ اذكر خمس علامات من علامات الاسم ـ مع التمثيل ؟

٦ـ اذكر علامات الأفعال ـ مثل لما تقول .

س ٢ :

(لا كسول محبوب) .

ما نوع (لا) فى المثال ؟ وما إعراب ما بعدها .

س ٣ : متى يبنى الفعل المضارع ؟ مثل لما تقول .

س ٤ : (صحراء ـ تماسيح ـ مساجد) .

أ ـ هذه الكلمات ممنوعه من الصرف فما سبب المنع ؟

ب ـ هات كل كلمة مما سبق فى مثال بحيث تكون مجرورة بالفتحة مرة وبالكسرة مرة أخرى ـ مع ذكر السبب فى كل ؟

س ٥ : اذكر أربعة مواضع يستتر فيها الضمير وجوباً ـ وموضعين يستتر فيهما جوازاً .

أحكام الفعل مع نوني التوكيد

الفعل المستقبل يؤكد بنون خفيفة ساكنة أو بنون مشددة مفتوحة وتسمى الثقيلة نحو : والله لأذاكرنْ ـ والله لأذاكرنَّ .

ملحوظة : يجوز دخول نون التوكيد على الأمر بدون شرط وعلى المضارع بشرط أن يكون واقعاً فى سياق قسم أو طلب (نهى ـ استفهام ـ ترجى ـ عرض ـ تحضيض ـ تمنى) .

١ ـ قسم نحو : تالله لأحفظن العهد .

٢ ـ استفهام نحو : هل تركبن ؟

٣ ـ نهى نحو : لا تكذبن .

٤ ـ ترجى نحو : لعلك ترضين .

٥ ـ العرض وهو الطلب بلين ورفق ، نحو : ألا تنزلن عندنا .

٦ ـ التحضيض وهو الطلب بشدة ، نحو : هلا تبتعدن عن الشر .

٧ ـ التمنى ، نحو : ليتك تذاكرن .

*** تنبيـــه** :

١ ـ المضارع الواقع فى جواب القسم يكون واجب التوكيد بالنون إذا كان مثبتاً متصلاً بلام التوكيد نحو : والله لأنصرن الحق .

وإذا كان منفصلاً عنها فلا يؤكد ، نحو : والله لفى غدٍ أذاكر ، ولا يصح أذاكرن .

٢ ـ إذا لحقت الفعل نون التوكيد يبنى آخره معها على الفتح وإذا كانت قد حذفت عينه أو لامه بسبب السكون ردت إليه لزوال سبب الحذف نحو : قولُنّ الحق .

الكلمة	الإعــــــراب
قولنّ	أصلها قلن وهى فعل أمر مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير مبنى فى محل رفع فاعل . والنون الثانية حرف توكيد وردت الواو المحذوفة (عين الفعل) لزوال سبب الحذف
الحق	مفعول به منصوب بالفتحة

٣ ـ إذاكان آخر الفعل متصلاً بواو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف نون الإعراب لعدم توالى الأمثال وتحذف الواو أو الياء لعدم التقاء الساكنين وتبقى لام الفعل على حركتها ، نحو : لتذاكُرن ـ لتذاكرِن ، والأصل فيهما لتذاكرونن ـ لتذاكرينن .

٤ ـ إذا كان الفعل متصلاً بنون الإناث يفصل بين النونين بألف وتكسر نون التوكيد نحو : لتذاكرنان .

٥ ـ إذا كان الفعل متصلا بألف الإثنين وأردنا توكيده بالنون تحذف نون الإعراب وتكسر نون التوكيد ولا تحذف الألف خوفًا من الالتباس نحو : لتذاكران والأصل لتذاكرانن .

* * *

المنصوبات

أولاً : المفعول به :

المفعول به : اسم وقع عليه فعل الفاعل ولم تتغير لأجله صورة الفعل نحو : يذاكر الطالب دروسه .

*** صور المفعول به :**

١ـ المفعول به يكون اسماً ظاهراً نحو : ذاكرت الدرس .

الدرس : مفعول به منصوب .

٢ـ المفعول به يكون ضميراً متصلاً نحو (أعانك الله) .

أعان : فعل ماض مبنى على الفتح .

الكاف : ضميرمبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

الله : فاعل مرفوع بالضمة .

٣ـ المفعول به يكون ضميراً منفصلاً نحو : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾[1] .

﴿ إِيَّاك ﴾ : إىَّ ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به والكاف للخطاب .

﴿ نَعْبُد ﴾ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والفعل (نعبد) ناصب للمفعول به .

*** سبب نصب المفعول به :**

ينصب المفعول به بعد واحد من أربعة أمور :

١ـ الفعل المتعدى نحو أكرم الرجل صاحبه (صاحبه) مفعول به منصوب بالفتحة .

(١) سورة الفاتحة ، الآية : ٣ .

٢- وصف الفعل المتعدى ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾[١] .

٣ـ مصدر الفعل المتعدى ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ﴾[٢] .

٤ـ اسم الفعل عندما يكون بمعنى الفعل المتعدى ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾[٣] .

﴿عَلَيْكُمْ﴾ : اسم فعل أمر بمعنى الزموا .

﴿أَنفُسَكُمْ﴾ : مفعول به منصوب بالفتحة ، و (كم) : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه .

*** حذف العامل فى المفعول به :**

الأصل أن يذكر ناصب المفعول به ، وقد يحذف وجوباً وذلك فى سبعة مواضع هى :

١ـ فى الأمثال : نحو : أهلاً وسهلاً والأصل جئت أهلاً وحللت سهلاً .

٢ـ فى النعوت المقطوعة إلى النصب : نحو : الحمد لله الحميدَ والتقدير الحمد لله أقصد الحميدَ .

٣ـ فى الاسم المشتغل عنه : نحو : عمراً فهمه ـ سعداً أكرمه والتقدير فهم عمراً فهمه .

٤ـ فى الاختصاص : نحو : نحن ـ المسلمين ـ نحب ديننا والتقدير نحن أخص المسلمين نحب ديننا .

٥ـ فى التحذير بشرط العطف أو التكرار بغير إياك نحو : رأسك والسيف والتقدير احذر رأسك والسيف .

٦ـ فى الإغراء بشرط العطف أو التكرار نحو : الاجتهاد ، الاجتهاد والتقدير : الزم الاجتهاد .

(١) سورة الطلاق ، الآية ٣ .　(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٥١ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

٧- فى المنادى : نحو : يا طالبَ العلم والتقدير أنادى طالب العلم .

*** حذف المفعول به :**

أ ـ يحذف المفعول به جوازاً إذا دل عليه دليل ، نحو:رعت الماشية . أى : عشباً

ب ـ ويحذف طلباً للاختصار ، نحو : يغفر الله لمن يشاء . أى : الذنوب .

ج ـ ويجب حذف المفعول به فى مواضع ، نحو : أكرمت وأكرمنى الصديق والتقدير أكرمته وأكرمنى .. إلخ .

*** ملحوظة :**

قد يسقط حرف الجر فينُصب الاسم على أنه مفعول به ويسمى بـ (المنصوب على نزع الخافض) نحو قوله تعالى ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾[1] والتقدير واختار موسى من قومه سبعين رجلاً .

﴿قَوْمَهُ﴾ : مفعول به منصوب على نزع الخافض .

*** تنبيهات مهمة :**

١ـ ينصب المفعول به بالفعل المتعدى سواء كان متعدى لمفعول به واحد أو متعدى لمفعولين أو لثلاثة مفاعيل . نحو : أفهم المدرس الطالب الدرس .

٢ـ كل أسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية سواءً كانت مبهمة نحو: (مدة ـ وقت ـ لحظة ـ حين) .

أم كانت مختصة بالإضافة أو وصف نحو :

انقطع التيار مدة ـ انتهى الدرس مساءاً ـ مكث الفدائيون يوماً مشهوداً .

٣ـ لا ينصب من أسماء المكان على الظرفية إلا الظروف غير المحدودة نحو : (عند ـ لدى ـ بين ـ وسط ـ تجاه) .

ونحو : (فوق ـ تحت ـ أمام ـ خلف ـ يمين ـ شمال) . ونحو : (ميل ـ

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٥٥ .

فرسخ) .

مثال : الجنة تحت أقدام الأمهات ـ القمر فوق السحاب فالظرف (تحت) و (فوق) منصوب على الظرفية .

* **ملحوظة :**

أسماء الأماكن المحدودة تجر بحرف الجر نحو : صليت فى المسجد ـ سهرت بالنادى .

٤ـ هناك كلمات تنصب على أنها مفعول به لفعل محذوف نحو : أهلاً وسهلاً ـ ويحك ـ مرحباً ـ ويلك .

(مرحباً بك) إعرابها كالآتى :

مرحباً : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره نزلت مرحباً .

بك : الباء حرف جر مبنى على الكسر .

الكاف : ضمير مبنى فى محل جر .

تمـــــرين

س١ قـال تعـالى : ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ [1] .

وقال تعالى : ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِين﴾[2] .

أ ـ استخرج من الآيات المفعول به ثم بين علامته الإعرابية واذكر سبب نصبه ؟

ب ـ اعرب ما تحته خط .

جـ ـ مثل لما يأتي (مفعول به لمصدر ـ مفعول به لاسم فعل ـ مفعول به منصوب على نزع الخافض ـ مفعول به من مصدر) .

ثانيًا : الحال

الحال : اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو هما معاً عند وقوع الفعل .

ـ الحال التى تبين هيئة[3] الفاعل ، نحو : غداً سأزحف ثائراً متمرداً .

ثائراً : حال منصوبة بالفتحة .

ـ أما الحال التى تبين هيئة المفعول به نحو : قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴾[4] .

---

(١) سورة الفتح ، الآية : ٥ .

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٩٥ .

(٣) وقد تأتى الحال لتأكيد صاحبها أو عاملها أو مضمون الجملة قبلها نحو : (فتبسم ضاحكًا) ، (فخرج منها خائفًا) ، زيد أبوك عطوفًا .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٤٥ .

﴿شَاهِدًا﴾ : حال منصوبة بالفتحة .

الحال التى تبين هيئة الفاعل والمفعول به معًا ، نحو : سلمت على صديقى مسرورين .

مسرورين : حال منصوبة بالياء لأنها مثنى .

*** أنواع الحال :**

الحال ثلاثة أنواع هى :

١ـ حال مفردة : وهى ما ليست جملة ولا شبه جملة وهى تطابق صاحبها فى النوع والعدد أى فى التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع نحو : ذاكر دروسك منتبهًا ، ذاكرا دروسكما منتبهين ، ذاكروا دروسكم منتبهين .

ذاكرى دروسك منتبهة ـ ذاكرن دروسكن منتبهات .

٢ـ حال جملة : سواء كانت اسمية أو فعلية نحو نقبل على الدروس ونحن مجتهدون . فجملة (نحن مجتهدون) : جملة اسمية فى محل نصب حال .

أقبل الطالب يتطلع إلى المستقبل.

جملة (يتطلع إلى المستقبل) : جملة فعلية فى محل نصب حال .

٣ـ حال شبه جملة : وشبه الجملة إما الظرف أو الجار والمجرور نحو : رأيت القمر فوق السحاب .

فشبه الجملة (فوق السحاب) : فى محل نصب حال ، ونحو :

شاهدت العصفور فى الحديقة .

شبه الجملة (فى الحديقة) : فى محل نصب حال ، ويرى بعض النحويون أن شبه الجملة مؤول بمشتق تقديره مستقرًا [١] .

---

(١) انظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك .

تنبيهات :

١ـ الحال غالباً ما يأتى فى سياق الجملة الفعلية أو ما يقوم مقامها[1] .

٢ـ صاحب الحال لابد أن يكون معرفة .

٣ـ الحال المفردة لابد أن تكون نكرة .

* تعدد الحال :

قد تتعدد الحال نحو :

أقبلت على الدروس مسروراً مصغياً .

قرأت الموضوع مستمتعاً تعجبنى أفكاره .

الكلمة	الإعراب
قرأت	قرأ فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . التاء : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل .
الموضوع	مفعول به منصوب بالفتحة .
مستمتعاً	حال منصوبة بالفتحة .
تعجبنى أفكاره	جملة فعلية فى محل نصب حال ثانية .

وجوب تقديم الحال على صاحبها :

وذلك فى ثلاث مواضع :

الأول : إذا كان صاحبها نكرة مختصة نحو : جاء مسرعاً ولدٌ .

(١) أى ما يعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ويأتى أحياناً فى سياقالجملة الاسمية نحو : نحن الأخوة متعاونين .

الثانى : إذا ان صاحبها محصوراً نحو : ما حضر راكباً إلا عمرو .

الثالث : إذا كان صاحبها مضافًا إلى ضمير ما يلابسها ، نحو : وقف يخطب فى التلاميذ معلمهم .

فجملة (يخطب في التلاميذ) جملة فعلية فى محل نصب حال تقدمت وجوبًا على صاحبها وهو (معلمهم) .

*** وجوب تأخر الحال عن صاحبها :**

وذلك فى ثلاثة مواضع :

الأول : إذا كانت الحال محصورة[1] نحو قوله تعالى : ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾[2] .

﴿مُبَشِّرِينَ﴾ : حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم .

الثانى : إذا كان صاحبها مجروراً بالإضافة أو بالحرف نحو : سرنى مذاكرتك منفرداً ـ سلمت على هند مسرورة .

الثالث : إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو نحو : سافرت هند وقد طلعت الشمس .

*** وجوب تقديم الحال على عاملها :**

وذلك فى ثلاثة مواضع :

الأول : إذا كان لها صدر الكلام نحو : كيف أضعت الفرصة؟

(كيف) اسم استفهام مبنى فى محل نصب حال وقد تقدمت على عاملها وجوبًا لأنها لها حق الصدارة فى الجملة .

الثانى : إذا كان العامل فيها اسم تفضيل عاملاً فى حالين نحو : محمد ماشيًا أفضل من أحمد راكبًا أو كان صاحبها واحد مفضلاً على نفسه فى

(١) أى واقعة بعد إحدى أساليب الحصر كالنفى والاستثناء أو بعد إنما .

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ٤٨ .

حالة دون أخرى نحو : العصفور مغرداً أحسن منه ساكتاً .

الثالث : إذا كان العامل فيها معنى التشبيه عاملاً فى حالين يراد بهما تشبيه صاحب الأولى بصاحب الأخرى نحو : أنا فقيراً مثلك غنياً .

*** وجوب حذف عامل الحال :**

وذلك فى أربعة مواضع :

الأول : يحذف عامل الحال فى ما يتبين فيه زيادة أو نقص فى المقدار بالتدريج نحو : اشتريت الثوب بدرهمين فنازلاً .

الثانى : أن تكون الحال مسرقة للتوبيخ نحو : أكسلانا وقد اجتهد الناس.

الثالث : يحذف عامل الحال فى الحال المؤكدة لمضمون الجملة نحو : أنت صديقى معيناً والتقدير أى أعرفك معيناً .

الرابع : يحذف عامل الحال فى الحال التى تسد مسد الخبر نحو : تأديبى الطالب مخطئاً . والتقدير (فى حالة كونه مخطئاً) .

*** أنواع الحال :**

للحال أربعة أنواع هى : المؤسسة والمؤكدة والحقيقية والسببية .

أولاً : الحال المؤسسة : هى التى لا يستفاد المعنى بدونها نحو : أقبل أحمد مسرعاً .

(مسرعاً : حال منصوبة بالفتحة وهى مؤسسة ؛ لأنها يستفاد بها معنى لم يكن موجوداً .

ثانياً : الحال المؤكدة :

وهى التى يستفاد المعنى بدونها وجئ بها لمجرد التوكيد نحو : تبسم ضاحكاً. (ضاحكاً) : حال مؤكد منصوبة .

والحال المؤكدة : يؤتى بها إما لتوكيد عاملها الموافق لها (معنى فقط) نحو:

تبسم ضاحكًا ، ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾[1] (غير) حال مؤكدة وذلك لأن الإزلاف هو التقريب فكل مزلف قريب وكل قريب غير بعيد .

وإما لتوكيد عاملها الموافق لها (لفظًا ومعنى) نحو : ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً﴾[2] .

﴿رَسُولاً﴾ : حال مؤكدة لعاملها لفظًا ومعنى ، وقد تأتى الحال المؤكدة لتوكيد صاحبها نحو : حضر الطلاب كلهم جميعًا .

وإما أن نأتى بها لتوكيد مضمون الجملة المركبة من اسمين معرفتين جامدين نحو : نحن الأخوة متعاونين .

ثالثا : الحال الحقيقية :

وهى التى تبين هيئة صاحبها نحو : حضر الطالب مسرورًا .

(مسرورًا) : حال منصوبة بالفتحة .

رابعًا : الحال السببية :

وهى التى تبين هيئة ما يحمل ضميرًا يعود إلى صاحبها نحو : سلمت على هند مبتسمًا وجهها .

تنبيهات مهمة :

١ـ قد يأتى الحال مصدرًا أو اسمًا جامدًا نحو : يبدون رأيهم علنًا .

(علنًا) : مصدر نكرة وقع حالاً منصوبًا .

تسلمنا الأمانات يدًا بيد .

(يدًا) : اسم جامد وقع حال منصوبة .

٢ـ إذا جاء الحال معرفة أول بنكرة لأن الحال الأصل فيها أن تكون نكرة ،

---

(١) سورة ق ، الآية : ٣١ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٧٩ .

نحو : ائتنى وحدك .

(وحدك) : حال ، والتقدير : ائتنى منفرداً .

٣ـ إذا كانت الحال شبه جملة أولت بنكرة نحو : شاهدت القمر فوق السحاب .

(فوق السحاب) : شبه جملة فى محل نصب حال .

والتقدير شاهدت القمر مستقراً .

٤ـ هناك بعض الكلمات تنصب مطلقاً على أنها حال وهى :

(أولاً ـ ثانياً ـ ثالثاً ـ .... إلخ ـ مادياً ـ أدبياً ـ سياسياً ـ اقتصادياً ـ اجتماعياً ـ جميعاً ـ أجمعين ـ بدلاً ـ خاصة ـ عامة ـ قاطبة ـ عمداً ـ خطئاً ـ سهواً ـ دائماً ـ معاً ـ (وحد) إذا أضيفت إلى ضمير نحو : جئت وحدى.

تمـــــــرين

قال الشاعر :

إنما الميت من يعــيش كـئـيــبـاً كــــاســـفاً باله قليل الرجـــاء

وقال آخر :

إذا المرء أعـــيــتـــه المروءة يافـــعاً فـمطلبــهــا كــهــلاً عليــه ثقــيل

وقال ثالث :

نجيت يارب نوحاً واسـتـجـبت له في فلك مـاخـر في اليم مـشـحـونا
وعـــاش يدعـــو بآيات مـــبـــينة في قـومـه ألف عـام غيـر خـمـسينا

أ ـ إعرب ما تحته خط ؟

ب ـ بين من الأبيات الحال وصاحبها وعاملها .

جـ ـ متى يحذف عامل الحال وجوباً ؟ مثل لما تقول .

د ـ متى تتقدم الحال على عاملها وجوباً ؟ مثل لما تقول .

هـ ـ ما الفرق بين الحال المؤسسة والحال المؤكدة؟ مثل لما تقول .

* * *

ـ ثالثًا : التمييز ـ

* **التمييز** : اسم نكرة منصوب بمعنى (من) يذكر لتفسير المقصود من اسم سابق ويزيل إبهامه .

نحو : اشتريت قنطاراً قطناً .

(قطناً) : تمييز منصوب وقد جاء ليفسر المقصود من كلمة (قنطاراً)وليزيل إبهامه . ونحو قوله تعالى : ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾(١) .

﴿كَوْكَبًا﴾ : تمييز منصوب بالفتحة .

وقد أزال إبهام العدد وفسر المقصود منه .

* **أقسام التمييز** :

التمييز نوعان : تمييز مبين للذات ، وتمييز الجملة .

أولاً : التمييز المبين للذات ويشمل :

١ـ العدد نحو : إني رأيت أحد عشر كوكباً .

٢ـ ما دل على مقدار : (مساحة ـ كيل ـ مقياس) نحو اشتريت أردباً شعيراً .

٣ـ ما دل على ما يشبه المقدار أى على قدر غير معين نحو : (مثقال ـ مثل ـ ملء) ، نحو : قوله تعالى : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه﴾(٢) .

٤ـ ما دل على مماثلة نحو : لى مثلك صاحباً ، أو ما دل على مغايرة نحو : ليس لنا غير الله معيناً .

٥ـ ما تفرع من مميزه وضابطه كل فرع حصل له بالتفريع اسم خاص يليه أصله بحيث يصح إطلاقه عليه نحو : لى ثوب قطناً .

---

(١) سورة يوسف ، الآية : ٤ .

(٢) سورة الزلزلة ، الآية : ٨ .

(قطناً) : تمييز منصوب بالفتحة .

فإن القطن فرع الثوب .

*** ثانياً : تمييز الجملة :**

ويسمى تمييز النسبة وهو ما يفسر جملة ويزيل إبهامها باعتبار جهة تعلق النسبة المبهمة الواقعة فيها وهو قسمان (منقول ـ غير منقول) .

أ ـ التمييز المنقول[1] :

وهو ما كان أصله فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ .

مثال : التمييز المنقول عن فاعل نحو : طابت هند نفساً ، والأصل طابت نفس هند . والمنقول عن المفعول نحو : زرعت الأرض قمحاً والأصل زرعت قمح الأرض . والمنقول عن المبتدأ نحو ﴿ **أنا أكثر منك مالا** ﴾ [2] والأصل مالى أكثر من مالك .

وحكمه النصب وجوباً .

ب ـ التمييز غير المنقول :

وهو غير منقول عن شئ ولكنه وضع أصلاً ليكون تمييزاً نحو (لله دره عالمًا) .

وحكم هذا النوع النصب أو الجر بمن فنقول (لله دره فارسًا) أو لله دره من فارس ، وذلك بخلاف التمييز المنقول فلا يجوز فيه إلا النصب .

تنبيهات مهمة :

١ـ الأصل فى التمييز أن يأتى نكرة وقد يكون معرفة بمعنى النكرة نحو : (طبت النفس) أى طبت نفساً .

٢ ـ الأصل فى التمييز أن يكون اسماً جامداً ولكنه قد يأتى مشتقاً وذلك إذا كان وصفاً ناب عن موصوفه نحو : لله دره فارساً والتقدير : لله دره رجلاً فارسا.

---

(١) أى المحول . (٢) سورة الكهف الاية ٣٤ .

٣ ـ لا يجوز تقديم التمييز على عامله لكنه يجوز توسطه بين العامل ومرفوعه نحو : طاب نفساً زيد .

٤ ـ التمييز قد يأتى للتأكيد نحو : عندى من الثياب خمسين ثوباً .

٥ ـ التمييز يوافق الحال فى كونه اسماً نكرة منصوباً رافعاً للإبهام .

ويخالفها فى كونه جامداً مفسراً للذات أو النسبة لا يتعدد ولا يتقدم على عامله ولا يكون جملة أو شبهها .

٦ ـ هناك كلمات تأتى منصوبة على التمييز مطلقاً وهى : الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد (كفى) وبعد (اسم التفضيل) وما بعد كنايات العدد (كم ـ كأين ـ كذا) .

والاسم المنصوب بعد أفعال المدح والذم ـ وما بعد الفعل المحول إلى باب فعل نحو : كبرت كلمة ـ والاسم المنصوب بعد الأفعال (امتلأ ـ فاض ـ طاب) نحو : امتلأ العقل علماً ، طاب محمد نفساً .

*** كنايات العدد :**

هناك كلمات ليست من ألفاظ العدد المعروفة ولكنها تدل على معناه ولهذا تسمى كنايات العدد وهى (كم ـ كأين ـ كذا ـ بضع ـ نيف) .

*** أولاً : كم** : وهى نوعان استفهامية وخبرية .

١ـ كم الاستفهامية :

ويسأل بها عن العدد وتمييزها مفرد منصوب إذا لم يدخل عليها حرف جر وهى تحتاج إلى جواب نحو : كم دولة فى أفريقيا ؟ أو بكم قرشاً اشتريت القلم؟ أو بكم قرش اشتريت القلم ؟

كم الاستفهامية إما أن تكون مبتدأ أو مفعول مطلق أو مجرورة بحرف جر وذلك بحسب ما يضاف إليها .

٢ ـ كم الخبرية :

تفيد الإخبار بكثرة العدد أو الفخر ، وهى لا تحتاج إلى جواب .

وتمييزها يكون مجروراً بالإضافة أو مجروراً بـ (من) نحو : كم بلد زرتها أو (كم من بلدٍ زرتها) .

*** ملحوظة :**

يجوز فصل كم الخبرية عن مميزها وعند ذلك يجب نصب تمييزها أو جره بمن نحو : كم لى فضلا أو من فضل على الآخرين .

ثانياً : كأين :

تدل على كثرة العدد أيضاً ولا تحتاج إلى جواب نحو : كأين من عالم بذل حياته فى طلب العلم ، وقوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لاَّ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ (١) .

تمييز (كأين) يكون مفرداً مجروراً (بمن) دائماً .

ثالثاً : كذا :

يكنى بها عن عدد مبهم وتأتى مفردة أو معطوفة أو مكررة نحو : تبرعت لليتامى بكذا وكذا درهماً ــ حكم تمييزها يأتى منصوباً دائماً .

رابعاً : بضع :

تستعمل للدلالة على العدد من الثلاثة إلى التسعة ويأخذ حكم هذه الأعداد تذكيراً وتأنيثاً نحو : قابلت بضعة عشر طالباً ، وسلمت على بضع وعشرين تلميذة .

يكون تمييز بضع جمعاً مجروراً فى حال الإفراد ومفرداً منصوباً فى حالتى التركيب والعطف .

---

(١) سورة العنكبوت الآية : ٦٠ .

خامساً : نيف :

تستخدم نيف للدلالة على ما زاد على العقد إلى العقد الثانى له وهى تلزم صورة واحدة سواء أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً نحو : فى المدرسة نيف وستون طالباً فائقاً .

*العـــدد

أولاً : تذكير العدد وتأنيثه :

١ـ العددان ١ ، ٢ : يوافقان المعدود دائماً نحو : دخل الفصل طالب واحد ـ أقبلت علينا فتاتان اثنتان ، هذا فى حالة الإفراد كذا فى حالة التركيب أو العطف نحو :

سلمت على واحد وعشرين طالباً ، ونحو قوله تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾(١) ـ نجحت اثنتا عشرة طالبة فى الامتحان .

٢ ـ الأعداد من (٣ ـ ٩) تخالف المعدود فى التذكير والتأنيث سواء كانت مفردة أو مركبة أو معطوفة نحو :

رأيت ثلاثة طلاب وخمس طالبات .

قرأت ستة عشر كتاب وخمس وعشرين قصة .

وقال تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ (٢) .

وقال : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ (٣) .

٣ ـ الأعداد من (١٣ ـ ١٩) الجزء الأول يخالف المعدود والثانى (٤) يوافق المعدود نحو : نجح خمس عشرة طالبة وسبعة عشر طالباً .

٤ ـ ألفاظ العقود (٢٠ ـ ٩٠) والمائة والألف .. إلخ صورتها ثابتة مع المذكر والمؤنث قال تعالى : ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (٥) .

فى المدرسة ألف واثنتى عشرة طالبة .

(١) سورة يوسف الآية : ٤ . (٢) سوة الحاقة الآية : ٧ . (٣) سورة ص الآية : ٢٣ .
(٤) أى كلمة عشر فى قولنا مثلا : ثلاثة عشر ... إلخ (٥) سورة الأعراف الآية : ١٤٢ .

٦ ـ العدد عشرة : إن كانت مفردة أى غير مركبة فهى كالتسعة والثلاثة وما بينهما تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر وإن كانت مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر وأنثت مع المؤنث [1] .

ثانياً : أقسام العدد بالنسبة إلى التمييز :

خمسة أقسام :

أحدها : ما لا يحتاج إلى تمييز وهو (١ ـ٢) فلا نقول واحد رجل .

الثانى : ما يحتاج إلى تمييز مجموع مخفوض وهو (٣ ـ ١٠) نحو : أملك خمسة كتبٍ وسبع كراساتٍ .

الثالث : ما يحتاج إلى تمييز مفرد منصوب وهو (١١ ـ ١٩) ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ﴾ [2] .

الرابع : ما يحتاج إلى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والألف نحو : عندى مائة رجل .

الخامس : ما يحتاج إلى تمييز مفرد منصوب أو مخفوض وهو كم الاسفهامية المجرورة نحو :بكم درهم اشتريته ـ أو بكم درهماً اشتريته .

ثالثاً : إعراب العدد وبناؤه :

١ ـ الأعداد المركبة (١١ ـ ١٩) مبنية على فتح الجزئين ما عدا العدد (١٢) نحو الأسبوعان أربعة عشر يوماً .

الكلمة	الإعراب
الأسبوعان	مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى.
أربعة	خبر مبنى على الفتح فى محل رفع .
عشر	مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر .
يوماً	تمييز منصوب بالفتحة .

(١) انظر شذور الذهب : ٥٩٩ .   (٢) سورة المائدة الآية : ١٢ .

٢ ـ العددان اثنا عشر ـ اثنتا عشرة .

يعرب الجزء الأول إعراب المثنى فيرفع بالألفِ وينصب ويجر بالياء ويبنى الجزء الثانى على الفتح نحو : قرأت اثنى عشر كتاب واثنتى عشرة قصة .

٣ ـ الأعداد المفردة المعطوفة ، وألفاظ العقود معربة نحو : قرأت خمس قصص وسبعة كتب فالعدد (خمس) مفعول به منصوب بالفتحة (لأنه مفرد) .

قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ﴾ (١) .

فالعدد (سبع) مفعول به منصوب بالفتحة (لأنه مفرد) .

العدد (مائة) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

رابعًا : تعريف العدد وتنكيره :

يعرف العدد على النحو التالى :

١ ـ تدخل على العدد المفرد نحو : قرأت الخمس قصص .

٢ ـ إذا كان العدد مركبًا تدخل (أل) على الجزء الأول منه فقط نحو : قرأت الاثنى عشر كتاب والإحدى عشرة قصة .

٣ ـ إذا كان العدد مضافًا دخلت (ال) على المضاف إليه أو هما معًا نحو: فاز خمسة المتسابقين أمس ـ فاز الخمسة المتسابقين أمس .

٤ ـ إذا كان العدد معطوفًا دخلت (ال) على المعطوف والمعطوف عليه نحو : قرأت الخمسة والعشرين كتابًا .

٥ ـ إذاكان العدد من ألفاظ العقود عرف العدد نحو : قرأت العشرين كتابًا.

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٦٠ .

*** صوغ العدد على وزن فعل :**

يصاغ العدد على وزن فاعل للدلالة على الترتيب نحو الثانى ـ الخامس .. إلخ الثانية ـ الثالثة ـ الرابعة ... إلخ .

*** أحكام العدد المصوغ على وزن فاعل :**

أ ـ يطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً نحو : دخل الامتحان الطالب الحادى عشر والطالبة الثانية عشرة .

ونحو توفى الرسول ﷺ فى السنة الثالثة والستين من عمره .

ب ـ الأعداد المركبة (١١ ـ ١٩) كلها تبنى على فتح الجزئين نحو : سلمت على الطالب الحادى عشر ـ الطالبة الثانية عشرة .

جـ ـ يعرب العدد على وزن فاعل فيما عدا ما ذكرنا نحو : قرأت الكتاب الثالث ونحو . الكتاب الرابع مفيد .

د ـ العدد على وزن فاعل يعرب نعت .

تمـريـــــن

س ١ : قال الشاعر :

حسب الفتى عقله خلا يعاشره — إذا تحاماه أخـــوان وخـــلان
وأســـوأ النـاس تدبيـراً لعقله — من أنفق العمر فى ما ليس ينفعه
﴿ ومن أصدق من الله حديثاً ﴾(١) .

أ ـ إعرب ما تحته خط .

ب ـ استخرج ثلاث كلمات وقعت تمييزاً وبين تمييز الذات وتمييز الجملة.

س ٢ ـ كم صديقاً قابلت ، ما نوع كم فى هذه الجملة ؟

وما الفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية ؟ مثل لما تقول

س ٣ : قال تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ إعرب الآية إعرابًا كاملاً .

---

(١) سورة النساء الاية ٨٧ .

ـ المنـــادى ـ

* هو الاسم الظاهر المراد إقباله بـ (يا) أو إحدى أخواتها .

والمنادى نوع من أنواع المفعول به ودليل ذلك قولك (يا عبد الله) أصله يا أدعو عبد الله فـ (يا) حرف تنبيه (أدعو) فعل مضارع مرفوع حذف هذا الفعل من أسلوب النداء لكثرة الاستعمال (عبد) مفعول به منصوب (منادى منصوب) .

*** أحرف النداء :**

(يا ـ أيا ـ هيا ـ أى ـ الهمزة ـ وا) .

وتستعمل (أى ـ الهمزة) للمنادى القريب ، (أيا ـ هيا) للمنادى البعيد . (يا) للقريب والبعيد ، (وا) تستخدم للندبة .

*** حذف حرف النداء :**

يجوز حذف حرف النداء (يا) دون غيره حذفًا لفظيا مع ملاحظة تقديره نحو : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ [1] والتقدير : يايوسف .

وقوله : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ ﴾ [2] .

والتقدير سنفرغ لكم يا أيها الثقلان .

*** ملحوظــة :**

حذف أداة النداء مع اسم الإشارة قليل لكنه وارد نحو قوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُم ﴾ [3] .

---

(١) سورة يوسف : الآية : ٢٩ .

(٢) سورة الرحمن الآية : ٣١ .

(٣) سورة البقرة الآية : ٤٥ .

والتقدير : يا هؤلاء .

*** المواضع التى لا يصح فيها حذف أداة النداء :**

١ ـ أسلوب الندبة .

٢ ـ نداء لفظ الجلالة ، وإذا حذفت يا عندما يكون المنادى لفظ الجلالة عوض عنها بالميم فنقول : اللهم ارحمنا.

٣ ـ المنادى البعيد.

٤ ـ نداء النكرة غير المقصودة .

*** أنواع المنادى :**

للمنادى خمسة أنواع هى : العلم المفرد ـ النكرة المقصودة ـ النكرة غير المقصودة ـ المضاف ـ الشبيه بالمضاف .

أولاً : العلم المفرد :

وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف وإن كان مثنى أو مجموعًا نحو : (ياطلاب اجتهدوا) ، وهو يبنى على ما يرفع به قبل النداء نحو : ﴿ يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ ﴾ (١).

(هود) : منادى مبنى على الضم فى محل نصب وقولنا : يا محمدان اجتهدا.

(محمدان) : منادى مبنى على الألف فى محل نصب .

وقولنا : يامحمدون اجتهدوا .

(محمدون) : منادى مبنى على الواو فى محل نصب .

ثانيًا : النكرة المقصودة :

هى الاسم النكرة التى يزول شيوعها وإبهامها بسبب ندائها مع قصد فرد من أفرادها فهى فى حكم المعرفة .

(١) سورة هود الآية : ٥٣ .

وهى تبنى على ما ترفع به نحو : ياطالب اجتهد ـ يا طالبان اجتهدا ـ يا مسملون اتحدوا .

ففى المثال الأول : (طالب) : منادى مبنى على الضم فى محل نصب وفى الثانى : (طالبان): منادى مبنى على الألف فى محل نصب . وفى المثال الثالث : (مسملون) : منادى مبنى على الواو فى محل نصب .

وهو نكرة مقصودة فى الأمثلة الثلاثة وهو فى حكم المعرفة .

ثالثاً : النكرة غير المقصودة :

وهى النكرة الشائعة التى يقصد بها غير المعين وهى منصوبة دائماً نحو :

يا رجلاً ساعد أخاك ـ وأنت لا تقصد رجلا بعينه (رجلا) منادى منصوب بالفتحة.

ونحو : ياطلبين اجتهدا .

طالبين : نكرة غير مقصودة وهى منادى منصوب بالياء لأنه مثنى .

ونحو : يامجدين أقبلوا .

مجدين : منادى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

ونحو : ياطالبات اجتهدن .

طالبات : منادى منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

رابعًا : المنادى المضاف :

وهو المنادى الذى يضاف إلى أحد المعارف .

وحكمه : النصب دائماً كالنكرة غير المقصودة نحو : ياطالب العلم اجتهد.

ونحو : ياعبد الله أقبل .

(طالب) : منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف ، وفى المثال الثانى كلمة (عبد) منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف .

يا طالبى العلم اجتهدا ـ يامهندسى مصر اتقنوا عملكم .

مهندسى : منادى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة .

خامساً : المنادى الشبيه بالمضاف :

وهو ما اتصل به شيء ليتمم معناه والفرق بينه وبين المنادى المضاف أن المضاف لا ينون والشبيه بالمضاف ينون .

وحكمه : النصب دائماً نحو : يا طالباً العلم اجتهد .

طالباً : منادى منصوب بالفتحة لأنه شبيه بالمضاف .

*** ملحوظة :**

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم له أربع حالات :

أ ـ إما أن نحذف الياء ونكتفى بكسرة قبلها نحو ﴿ **يَا عِبَادِ فَاتَّقُون** ﴾[1] .

(عباد) : منادى منصوب بفتحة مقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف لأنه مضاف إلى ياء المتكلم .

ب ـ ويجوز ثبوت الياء ساكنة مع تقدير علامة النصب نحو : يا غلامى اجتهد.

جـ ـ ويجوز ثبوت الياء مفتوحة مع تقدير علامة النصب أيضاً نحو : يا غلامى اجتهد .

(غلامى) منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة المناسب :

د ـ ويجوز قلب الكسر فتحة والياء ألفاً نحو : ﴿ **يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّه** ﴾[2] .

(حسرتا) : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفاً والمفتوح ما قبلها .

نداء ما فيه (أل) :

إذا أردنا نداء الاسم المقترن (بأل) نأتى بلفظ (أيها) أو (أيتها) نحو :

يا أيها الطالب ، يا أيتها الطالبة .

---

(١) سورة الزمر الآية : ١٦ .

(٢) سورة الزمر الآية : ٥٦ .

أيها :أى منادى مبنى على الضم فى محل نصب ، والهاء : للتنبيه .

الطالب : صفة مرفوعة بالضمة.

* **ملحوظـــة :**

يستثنى من الأسماء المقترنة بأل اسم الجلالـة فإنـه يجوز فيـه أن ينادى بـ (يا) دون غيرها نحو : يا الله ، ويجوز أن نحذف أداة النداء (يا) ونعوض عنها بالميم نحو : اللهم ارحمنا (الله)منادى منصوب بالفتحة والميم عوض عن أداة النداء المحذوفة .

* **تنبيـــه :**

١ ـ يجوز حذف أداة النداء إذا كانت(يا) نحو : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾[١] .

ويحذف المنادى أحيانا بعد (يا) نحو : يا ياليتنى كنت مجتهداً ، والتقدير: يا قوم ليتنى .. إلخ .

٢ ـ تابع المنادى المعرب منصوب دائما . نحو : ياطالباً العلمِ النافعَ اجتهد .

٣ ـ تابع المنادى المبنى فيه تفصيل :

أ ـ إذا كان التابع بدل مجرد من (أل) غير مضاف وجب بناؤه نحو يا أستاذ سعد .

ب ـ وإذا كان التابع مضاف مجرد من (أل) وجب نصبه ابتاعًا لمحل المنادى نحو : يا سعد أخونا اجتهد .

جـ ـ وإذا كان غير مضاف ومقترن بأل جاز فيه الرفع والنصب نحو: يا هند المجتهدة (المجتهدة) نعت مرفوع بالضمة أو نعت منصوب بالفتحة .

د ـ تابع (أى ـ هذه) يجب رفعه نحو : يا أيها الرجل .

هـ ـ هناك أسماء ملازمة للنداء وهى نوعان : قياسى وسماعى .

ـ القياسى ما كان على وزن (فعال) شتما للأنثى نحو (خباث ـ لكاع).

ـ السماعي نحو : يافل ـ يا فلة ، أصلها يافلان ـ يافلانة .

(١) سورة يوسف الآية : ٢٩ .

تمـــــرين

س ١ : قال تعالى : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ (١) ، وقال : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (٢) ، وقال : ﴿ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ (٣) ، (يامسافرون تأهبوا) ، (اللهم ارحمنا) .

ـ عين فيما سبق أداة النداء ، والمنادى ، ونوعه ، وبين المعرب منه والمبنى ؟.

س ٢ : قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ (٤) .

وقال الشاعر :

فلسطين يا دنيا الهناء والحب ويامهبط الإلهام والحلم العزب

وقال آخر :

يا أيهـــا الرجـــل المعـــلم غيـــــره هـــلا لنفسك كـــان ذا التعليـــم
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنا كيمـــا يصـــح بـــه وأنت سقيـــم
فابـــدأ بنفســك وانههـــا عـــن غيهـــا فإذا انتهت عنه فأنت حكيـــم

أ ـ أعرب ما تحته خط .

ب ـ استخرج أسلوبى نداء مختلفين وأعربهما إعرابًا كاملاً ؟

ج ـ عين منادى حذفت أداة نداءه ؟

* * *

(١) سورة يوسف الآية : ٢٩ .
(٢) سورة الأعراف الآية : ٣١ .
(٣) سورة هود الآية : ٧٦ .
(٤) سورة المائدة الآية : ٦٧ .

ـ الترخيـــم ـ

الترخيم : هو حذف آخر المنادى تخفيفا ويسمى المنادى المرخم ، والأسماء التى ترخم هى :

أ ـ ما كان مختوماً بتاء التأنيث سواء كان علماً أو غير علم نحو (فاطمة ـ جارية) نقول يا فاطم ـ يا جارى .

ب ـ يرخم العلم المذكر أو المؤنث بشرط أن يكون غير مركب وأكثر من ثلاثة أحرف نحو (جعفر ـ سعاد) تقول (يا جعف ـ يا سعا) .

*** ملحوظات :**

١ـ الترخيم إما أن يحذف فيه حرف نحو : (يا جعف) وإما أن يحذف حرفين نحو: (يا عثم) فى (عثمان) .

٢ـ لا يرخم المندوب ولا النكرة ولا المضاف ولا الشبيه بالمضاف ولا المبنى قبل النداء[١] ولا المركب الإسنادى [٢] .

٣ ـ جاءت كلمة (صاحب) مرخمة مع كونها غير علم فقالوا : يا صاح .

* * *

---

(١) كأسماء الإشار والأسماء الموصولة .

(٢) نحو : جاد الحق ، شاب قرناها .

ـ الاستغاثة ـ

الاستغاثة:هى نداء موجه إلى شخص معين لطلب الإغاثة أو التخلص من شدة .

أركان الاستغاثة :

يا + المستغاث به + المستغاث له .

أولاً : **حرف الاستغاثة** :

لا نستخدم فى الاستغاثة إلا (يا) من أحرف النداء .

ثانياً : **المستغاث به** : وهو المنادى الذى يطلب منه الاستغاثة ويكون مجروراً بلام مفتوحة .

ثالثاً:**المستغاث له**: هو اسم مجرور بلام مكسورة نحو : يا لقومى للمظلوم.

*** صور الاستغاثة** :

للاستغاثة ثلاث صور :

أحدها : مجىء الأركان الثلاثة للاستغاثة نحو : يا لعمر للمسلمين .

الثانى: أن تحذف اللام المفتوحة من المستغاث به وتلحق آخره ألف نحو:يا عالما للجاهل .

الكلمة	الإعراب
يا	حرف نداء واستغاثة مبنى على السكون .
عالمًا	منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره فتح آخره لمناسبة الألف فى محل نصب .
للجاهل	اللام : تسمى لام الاستغاثة وهى حرف جر مبنى على الكسر . الجاهل : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة . والجار والمجرور متعلقان بـ (يا) لأنها نائب عن الفعل أدعو .

الثالث : أن تحذف لام المستغاث (اللام المفتوحة) دون أن نعوض عنها بشىء نحو : يا عرب للمعتدين .

ـ النـدبــة ـ

* **الندبة** : هى نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه أو المتوجع له .

* **وأدواتها** : (وا)ولا يكون المندوب إلا اسماً معرباً علم معرفة أو مضافًا نحو: وا سيداه ، وا كبداه ، وا إسلاماه !!

* **ملحوظة** :

لا يجوز أن يندب الاسم غير المشهور ولا الاسم النكرة ولا المعرفة المبهمة (اسم الإشارة ـ الاسم الموصول) .

* **إعرابـــه** :

إعراب المندوب كالمنادى تماماً (يبنى على الضم فى محل نصب إذا كان معرفة أو نكرة مقصودة وينصب إذا كان نكرة غير مقصودة أو مضافا) نحو : وإسلاماه .

وا : أداة نداء وندبة .

إسلاماه : منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب .

* **حالات الاسم المندوب** :

للمندوب ثلاث حالات :

الأولى : أن يختم بألف زائدة نحو : وا إسلاما .

الثانية : أن يختم بألف زائدة معها هاء السكت نحو : وا إسلاماه .

الثالثة : أن يبقى على حاله كالمنادى . نحو : وا إسلام .

تمــــرين

س ١ : يا للأغنيـاء ـ ويا لرجـال الأعـمـال لقلة المشـروعـات ـ يا لقـومي للعجب العجاب .

أ ـ أعراب ما تحته خط ؟

ب ـ بين المستغاث به ـ المستغاث له ـ المتعجب منه فيما سبق.

س ٢ : اندب الأسماء الآتية :

(كبد ـ أبو بكر ـ من بنى القاهرة) .

س ٣ : رخم ما يلى من أسماء :

(أسماء ـ عائشة ـ محمود عثمان ـ صاحب) .

* * *

ـ الإختصاص ـ

* **الإختصاص** : هو قصر حكم أسند إلى ضمير بعده اسم ظاهر معرفة يذكر ليبين المقصود منه ، نحو : أنتم ـ معشر الشباب ـ زخيرة المستقبل .

وقوله ﷺ : (نحن ـ معاشر الأنبياء ـ لا نورث ما تركناه صدقة) [١]

والتقدير: نحن أخص معاشر الأنبياء .

* **حكم الاسم المختص** : يعرب الاسم المختص مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره أخص نحو : أنتم ـ معشر الطلاب ـ أمل المستقبل والإعراب يكون كما يلى :

الكلمة	الإعراب
أنتم	ضمير : مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ
معشر	مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره : أخص
الطلاب	مضاف إليه مجرور بالكسرة .
أمل	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .
المستقبل	مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ونحو قول الشاعر :

نحن بنى ضبة أصحاب الجمل ننعى ابن عفان بأطراف الأسل [٢]

والتقدير : نحن أخص بنى ضبة أصحاب الجمل ..

(١) رواه أحمد ٤٦٣/٢ ، والبخارى فى صحيحه .

(٢) بنى ضبة : قبيلة من العرب . الأسل : الرماح .

* **ملاحظات :**

١ـ الاسم المختص قد يكون (معرفاً بأل) نحو : نحن ـ المصريين ـ نكرم الضيف .

٢ـ وقد يكون مضاف إلى معرفة نحو :

نحن ـ معاشر الأنبياء ـ لا نورث ، أنتم ـ بنى إخواننا ـ أتقياء .

٣ ـ وقد يكون المختص لفظة أى نحو :

أنت ـ أيها الرجل ـ مجتهد فى عملك .

٤ـ وقد يكون علماً نحو : قول بعض العرب : بنا ـ تميماً ـ يكشف الضباب .

٥ ـ وقد يأتى أسلوب الاختصاص بلفظ (أيها) أو (أيتها) نحو : (اللهم اغفر لنا أيتها العصابة) والتقدير : اللهم اغفر لنا أخص أيتها العصابة من بين العصائب.

* * *

ـ التحذير والإغراء ـ

أولاً : التحذير :

هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه نحو : النفاق النفاق ، الرياء . والتقدير : احذر النفاق ، احذر الرياء .

*** حكمه :**

يعرب مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر .

*** صور التحذير** : للتحذير صور أربع هى :

١ ـ الإتيان بالمحذر منه لفظًا واحدًا نحو : النفاق ، وإعرابه .

مفعول به لفعل محذوف جوازاً تقديره احذر .

٢ ـ الإتيان بالمحذر منه مكرراً نحو : النفاق النفاق .

وحكمه : النصب وجوبًا لفعل محذوف وجوبًا ، والاسم الثانى توكيد لفظى .

٣ ـ الاتيان بالمحذر منه معطوفًا عليه مثله نحو : النفاق والرياء ، الكسل والتهاون والتقدير : احذر النفاق والرياء .

والاسم الثانى معطوف على ما قبله عطف مفردات وليس عطف جمل .

٤ـ الإتيان بالمحذر ضميراً منصوبا للمخاطب وفروعه وبعده المحذر منه اسماً ظاهراً.

وفى هذه الحالة : يحذف العامل وجوبًا نحو : إياك والكسل ، وإياك من الكسل ، إياك الكسل ، والتقدير : احذرك الكسل .

والإعراب يكون كما يلى :

الكلمة	الإعراب
إياك	(إى) : مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبًا (والكاف) للخطاب .
والكسل	(الكسل) : مفعول به منصوب وفعله محذوف وجوبًا تقديره أبغض ، الواو : عاطفة : من عطف الجمل على الجمل .

ثانياً : الإغراء :

* الإغراء وهو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليلزمه نحو : (الاجتهاد) أو (الاجتهاد الاجتهاد) أو (الاجتهاد .. والتفوق) .

*** حكمه :**

يعرب مفعول به لفعل محذوف تقديره الزم .

*** صور الإغراء :**

١ ـ الإتيان بالمغرى به مفرداً نحو : الاجتهاد ، الصلاة جامعة .

وحكمه : مفعول به لفعل محذوف جوازاً تقديره الزم .

٢ ـ الإتيان بالمغرى به مكرراً نحو : الاجتهاد الاجتهاد ، الصدق الصدق .

وحكمه : يعرب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره الزم .

٣ ـ الإتيان بالمغرى به معطوفاً عليه نحو : الاجتهاد والتفوق ، الصدق والإخلاص .

وحكمه : يعرب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم .

وإعرابه كما يلي :

الكلمة	الإعراب
الاجتهاد	مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره الزم .
والتفوق	الواو : حرف عطف . التفوق : اسم معطوف على ما قبله منصوب بالفتحة .

تمـــرين

س ١ : عين فيما يلى الاسم المنصوب ، واذكر سبب النصب وبين علامة النصب .

أ ـ نحن ـ معاشر الأنبياء ـ لا نورث .

ب ـ إياكم والاختلاف ، والنفاق النفاق .

جـ ـ إنى ـ أيها المعلم ـ محب لطلابى ، عقلك والخرافات .

د ـ بنا ـ تميماً ـ يكشف الضباب .

هـ ـ إياك والعوراء لا تنطق بها فلا خير فى اللفظ الكريه استماعه

و ـ إيـاك أن تعظ الرجـل وقـد أصبـــحت محتاجـاً إلى الوعـــظ

س ٢ : ما صور الإغراء ؟ مثل لكل صورة .

س ٣ : ما صور التحذير ؟ مثل لكل صورة .

* * *

ـ الاشتغال ـ

* **الاشتغال** : هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل [1] عمل فى ضمير ذلك الاسم أو فى سببه نحو : عمراً أكرمته ـ سعيداً أكرمت أخيه ، وقوله تعالى ﴿ **وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُم** ﴾[2] ويسمى الاسم المتقدم مشغولا عنه ، ويكون إما مبتدأ والجملة بعده خبر أو مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل بعده .

ويسمى العامل المتأخر عن الاسم مشغولاً ويسمى الضمير ـ أو المضاف إلى الضمير ـ مشغولا به ، والاسم المتقدم هو المشغول عنه .

* **إعراب الاسم المشغول عنه** :

له خمس حالات :

الأولى : وجوب الرفع : إذا وقع بعده أداة لا يليها إلا اسم نحو : إذا الفجائية ـ لام الابتداء نحو :

(خرجت فإذا الطالب أشاهده) كذلك يجب رفع المشغول عنه إذا وقع قبل أداة لها الصدارة فى جملتها (كأدوات الاستفهام ـ وأدوات الشرط ـ وما النافية) نحو :

سعيد هل أكرمته ، الفصل إن دخلته فنظمه .

فالاسم المشغول عنه هنا (سعيد ـ الفصل) مبتدأ مرفوع والجملة بعده خبر مرفوع .

الثانية : وجوب النصب : وذلك إذا وقع الاسم المشغول عنه بعد ما يختص بالفعل (كهمزة الاستفهام ـ وهل ـ وأدوات التحضيض[3] ـ والشرط ـ نحو :

(١) أو ما يعمل عمله كاسم الفاعل أو اسم المفعول أو وصف . (٢) سورة النحل ، الآية : ٥ .
(٣) (ألا ـ هلا) نحو : هلا خيراً فعلته .

هل سعيدا أكرمته ؟ هلا سعيدا هنئته ؟ إن عجوزاً تقابله فترفق به ، ألا درساً مهما تذاكره ؟

ففى المثال الأول : وجب نصب (سعيدا) على أنه مفعول به لفعل محذوف لأنه سبقه استفهام .

وفى المثال الثانى : وجب نصب (سعيدا) لأن سبقه أداة حث وتحضيض .

وفى المثال الثالث : وجب نصب (عجوزا) لأن سبقه شرط .

وفى المثال الرابع : وجب نصب (درساً) على أنه مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره ما بعده وذلك لأن سبقه ألا للعرض والجملة بعده لا محل لها من الإعراب .

الثالثة : ترجيح النصب :

وذلك فى ثلاثة مواضع هى :

١ـ أن يكون الفعل طلبيا (أمر ـ نهى ـ دعاء) نحو :

الدرس ذاكره ، سعيداً لا تهنه ، محمداً رحمه الله .

٢ـ أن يتقدم عليه أداة يغلب دخولها على الفعل كهمزة الاستفهام أو النفى بـ (ما ـ لا) نحو : قوله تعالى : ﴿ أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ﴾ (١) .

بشراً : مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره ما بعده وجملة (نتبعه) جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

٣ ـ أن يقترن الاسم بعاطف مسبوق بجملة فعلية لم تبن على مبتدأ نحو قوله تعالى ﴿ خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا

---

(١) سورة القمر الآية ٢٤.

لَكُمْ ﴾ [1] .

فكلمة (الأنعام) : اسم مشغول عنه سبق بالواو العاطفة له على جملة فعلية لم تبن على مبتدأ ، هي ﴿ خَلَقَ الإنسَانَ مِن نُّطْفَة ﴾ وحكم نصب (الأنعام) الجواز مع الترجيح.

الرابعة : ترجيح الرفع :

وذلك عند خلو الجملة من موجبات الرفع أو النصب أو استواء الرفع والنصب أو مرجحات النصب نحو : الطالب أحببته .

الطالب : مبتدأ مرفوع بالضمة ، والجملة بعده خبر ، وسبب ترجيح الرفع هنا لأنه لا يحتاج إلى تأويل فكان الرفع أولى من النصب .

الخامسة : ما يستوى فيه الرفع والنصب :

وذلك إذا وقع الاسم المشغول عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين[2] . نحو : محمد سافر وسعيداً (سعيد) أكرمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع لصدرها .

---

(١) سورة النحل الآية : ٤ ، ٥ .

(٢) أى جملة فعلية مبنية على مبتدأ نحو (زيد قام ، وعمراً أكرمته) وذلك لأن الجملة السابقة اسمية الصدر فعلية العجز فإذا راعيت صدرها رفعت وإن راعيت عجزها نصبت .

تمـــرين

س ١ : قال تعالى ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ ﴾[1] ، وقال ﴿ خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝ وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا ﴾[2] . النهر فاض والزرع سقيته .

أ ـ أعرب ما فوق الخط ؟

ب ـ بين الاسم المشتغل عنه وحكمه الإعرابى فيما سبق ؟

س ٢ : بين فى التراكيب الآتية ما هو من باب الاشتغال وما ليس منه واذكر سبب ما تقول ؟

أ ـ اللهم أمرى يسره وعملى لا تعسره .

ب ـ السر فاكتمه ولا تنطق به .

جـ ـ أين الكتاب وضعته ؟

د ـ إن ضعيفا تقابله فعاونه .

هـ ـ زيد ما قابلته .

و ـ هلا معروفاً تصنعه .

ز ـ أينما الفقير وجدته فأحسن إليه .

ح ـ قام محمد ، الضيف أكرمته ، النهر امتلأ والشجر سقيته .

* * *

(١) سورة يس ، الآية : ٣٩ .

(٢) سورة النحل الآية : ٤ .

ـ التنــازع ـ

* **التنازع** : هو أن يتقدم عاملان على معمول واحد كل منهما طالب له من جهة المعنى . نحو :

كتب وتحدث الزائر ، أنشد وشاهدت الطالب ، ففى المثال الأول فعلان كل منهما يطلب فاعلاً والجملة ليس لها إلا فاعل واحد وهو الزائر .

فأيهما أحق به ؟ وأين فاعل الفعل الثانى ؟ فالإجابة : أنه يعمل أحدهما فى الاسم الظاهر والثانى فى ضميره .

ثم إن العمل قد يكون رفعا نحو : (جاء وذهب سعيد) وقد يكون نصباً نحو:

(زرت وحادثت زيداً) وقد يكون جراً نحو : (آمنت واستعنت بالله) وقد يكون مختلفاً نحو : (خاطبنى وخاطبت سعيداً)ويشترط فى التنازع أن يكون الفعلين متصرفين مختلفين لفظا فلا يكون التنازع بين فعلين جامدين ولا حرفين ولا فى معمول متقدم .

ولا فى متوسط (١) وكما يكون العاملان فعلين يكون شبه فعل (٢) أيضا نحو : (أمذاكر وماهر أخوك درسه) وقد يقع التنازع بين أكثر من عاملين وأكثر من معمول واحد ولا يجوز تسلط عاملين على معمول واحد بل يجب أن يختار أحدهم للعمل فى الظاهر وحده ويهمل الآخر عن العمل فيه .

فإذا أعملت الفعل الأول فى الاسم الظاهر أعملت الثانى فى ضميره .

---

(١) فلا يصح التنازع فى قولنا : (قابلت زيدا وأكرمت) لتوسط المفعول بينهما فهو للسابق منهما .
(٢) أى ما يعمل عمل الفعل .

* شروط التنازع :

للتنازع شرطان :

١ ـ أن يتقدم عاملين أو أكثر كلاهما يريد المعمول المتأخر عنهما .

٢ـ أن تكون العوامل المتنازعة مترابطة ومتجهة إلى المتنازع فيه لفظًا ومعنى.

نحو : قول رسول الله ﷺ : (تسبحون ، وتحمدون ، وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين) [(١)] .

فدبر : ظرف . ثلاثاً : نائب عن المفعول المطلق وهما مطلوبان لكل من العوامل الثلاثة.

وقد يتنازع اسمان معمول واحد نحو : قول الشاعر [(٢)] :

قضى كل ذى دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

حيث أتى العاملان اسمان هما (ممطول ـ معنى) ، وكلاهما اسم مفعول يطلب نائب فاعل وقد تأخر عنهما معمول واحد هو غريمها وهو يصلح لأى منهما .

تمرين

س ١ : اعرب ما يأتى :

أ ـ جفونى ولم أجف الأخلاء .

ب ـ أرجو وأخشى وأدعوا الله مبتغياً عفواً وعافية فى الزوج والجسد .

---

(١) رواه البخارى ٢١٣/١ ، ومسلم ٤١٧/٨ ، والبيهقى ١٨٦/٢ .

(٢) البيت لكثير بن عبد الرحمن .

ـ المفعول المطلق ـ

المفعول المطلق [1] : مصدر فضله يؤتى به لتأكيد عامله أو بيان نوعه أو عدده، وهو منصوب دائما.

أقسام المفعول المطلق :

١ ـ مؤكد للعامل نحو : شكرت الله شكراً ، ونحو : ﴿ **وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا** ﴾ [2] .

٢ ـ مبين للنوع نحو : قفزت قفز الشجعان ونحو قوله تعالى : ﴿ **فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا** ﴾ [3] .

٣ ـ مبين للعدد نحو : قرأت الدرس قراءتين .

*** ملحوظة :**

المصدر المؤكد لعامله لا يثنى ولا يجمع باتفاق بخلاف المصدر المبين للنوع أو المبين للعدد فيجوز تثنيتهما وجمعهما . نحو : سلكت مع الناس سلوكى العاقل الشدة واللين ، والتقدير سلكت مع الناس سلوكين .

*** ما ينوب عن المفعول المطلق :**

١ ـ مرادفه فى المعنى نحو : كرهت المستهتر بغضاً .

٢ ـ اسم المصدر نحو : تكلم الطالب كلاماً ،وقوله تعالى: ﴿ **وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا**﴾ [4] .

٣ ـ المصدر المشارك له فى اللفظ دون الصيغة نحو : اصطبرت صبراً .

٤ ـ ضميره العائد إليه نحو : اجتهدت اجتهاداً لم يجتهده غيرى ، وقوله تعالى ﴿ **فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ** ﴾ [5] .

---

(١) سمى مطلقا لأنه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد فهو المفعول حقيقة . (٢) سورةالنساء الآية: ١٦٤
(٣)سورة الإسراء الآية : ٦٣ . (٤) سورة المزمل الآية : ٢ . (٥) سورة المائدة الآية : ١٥ .

٥ ـ الإشارة إليه نحو : أخلصت له ذلك الإخلاص .

٦ ـ نوعه نحو : قعد القرفصاء ، ورجع القهقرى ، فالقرفصاء نوع من القعود ، والقهقرى : نوع من الرجوع .

٧ ـ عدده نحو : ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ [١].

٨ ـ ما يدل على آلته نحو : ضربته سوطًا ، ضربته عصا ، والأصل ضربته ضرب السوط .

٩ـ لفظ كل أو بعض مضافة إلى المصدر نحو : أكرمته كل الكرم ، اجتهدت بعض الاجتهاد وقوله تعالى ﴿ فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ﴾ [٢] .

١٠ ـ الألفاظ (أى ـ ما) الاستفهاميتان و (أى ـ ما ـ مهما) الشرطية نحو: أى سير سرته ؟ (أى) نائبه عن المفعول المطلق والتقدير : سرت أى سير ؟

١١ ـ صفته نحو : سرت أفضل السير ، ذاكرت أحسن المذاكرة ، والأصل سرت سيرًا أفضل السير .

*** حذف عامل المفعول المطلق :**

يحذف عامل المفعول المطلق [٣] إما جوازًا أو وجوبًا .

أولاً : حذف عامل المفعول المطلق جوازًا :

يجوز حذف عامل المفعول المطلق إذا دلت عليه قرينة نحو : أن تقول لمن قدم من الحج : حجاً مبرورًا أى حججت حجا مبرورًا .

ثانياً : الوجوب :

يحذف عامل المفعول المطلق وجوبًا فى خمسة مواضع :

---

(١) سورة النور الآية : ٤ . (٢) سورة النساء الآية : ١٢٩ .

(٣) حذف عامل المفعول المطلق يكون فى (المبين للنوع أو العدد) فقط أما المؤكد لعامله فلا يجوز حذف العامل فيه لأنه مسوق لتقويته .

١ ـ فى المصدر الواقع تفصيلاً لمجمل قبله نحو : لأذاكرن فإما تفوقاً وإما نجاحاً.

٢ ـ فى المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله نحو : هذا صديقى حقاً ، نادى سعيد جهراً .

٣ ـ فى المصدر الواقع بعد جملة لغرض التشبيه نحو : ذاكر مذاكرة ، مذاكرة المجتهدين ، والأصل : ذاكر مذاكرة كمداكزة المجتهدين .

٤ ـ مصادر وردت منصوبة دون أفعال لها نحو : (ويلاً ـ ويحاً ـ سبحان) ـ وبعض المصادر المسموعة نحو : حمداً ـ شكراً ـ صبراً لا جزعاً .

٥ ـ مصادر دلت على الطلب (أمر ـ نهى ـ دعاء ـ استفهام) نحو : (قياماً ـ جلوساً ـ سكوتاً ـ لبيك ـ سعديك ـ دواليك ـ حنانيك) ونحو : أتكاسلاً بعد نشاط والأصل : أتتكاسل تكاسلاً ..

تمريـــــن

س ١ : قـــال تعـــالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾[1] .

وقال : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُون ﴾ [2] .

قال الشاعر :

إذا قال رفقا قال للحلم موضـــع وحلم الفتى فى غير موضعه جهل

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ عين المفعول المطلق أو النائب عنه وعامله فيما سبق ؟

س ٢ : مثل لما يلى : (مفعول مطلق حذف عامله جوازاً ـ اسم مصدر نائب عن المفعول المطلق) .

* * *

(١) سورة النمل ، الآية : ٨٨ .

(٢) سورة التوبة ، الآية ٨٢ .

ـ المفعول له ـ

* **المفعول له** : اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ويشاركه فى الوقت والزمن، ودليله جواز وقوعه جواباً لمستفهم عنه بلفظ (لم ؟) أو (لماذا) نحو: ذاكرت أملاً فى التفوق ، اجتهدت حباً فى العلم وقوله : ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ (١) .

وقوله : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ (٢) .

* **شروط المفعول لأجله** :

للمفعول لأجله شروطاً هى :

١ ـ أن يكون مصدراً .

٢ ـ أن يكون علة للحدث السابق .

٣ ـ أن يكون مشاركاً للحدث السابق فى الزمان .

٤ ـ أن يكون مشاركاً للحدث السابق فى الفاعل .

فإن فقد شرطاً من الشروط السابقة فليس من المفعول له ووجب جره بحرف من حروف التعليل (اللام ـ من ـ فى ـ الكاف ـ الباء) .

نحو : جئتك اليوم للسفر غداً .

فكلمة السفر : ليست مفعولاً له لأنها اختلفت مع زمن المجىء لذلك جرت باللام .

---

(١) سورة البقرة الآية : ١٩ .

(٢) سورة الإسراء الآية : ٣١ .

* **أقسام المفعول لأجله :**

له ثلاثة أقسام :

١ ـ المجرد من (أل والإضافة) نحو : ذاكر حباً فى النجاح ، حكمه : يكثر نصبه ويجوز جره نحو : ذاكر للحب فى النجاح .

٢ ـ المقترن بالألف واللام نحو : أعطيت المتفوق جائزة للتشجيع أو التشجيع ، حكمه : يكثر جره ويقل نصبه .

٣ ـ المفعول المطلق المضاف نحو : ﴿ **وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ** ﴾[1] حكمه يكثر نصبه ويقل جره .

---

(١) سورة الإسراء الآية : ٣١

تمـــرين

س ١ : قـال تعـالى : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [1] .

وقال : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [2] .

وقال : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [3] .

وقال الشاعر :

ومن ينفق الساعات فى جمع ماله مخافـة فـقر فالـذى فعـل الفقر

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ عين المفعول له وبين حكم نصبه ؟.

س ٢ : اجعل ما يلى مفعولاً به مرة ومفعولاً له مرة (الفرار ـ الأمل ـ التشجيع ـ الاطمئنان) .

س ٣ : اذكر أقسام المفعول له وحكم كل نوع ؟ مثل لما تقول .

* * *

(١) سورة السجدة الآية : ١٦ .

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٠٧ .

(٣) سورة الأنبياء : ١٠٧ .

ـ المفعول فيه أو الظرف ـ

* **المفعول فيه** : اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه ويتضمن معنى (فى) بإطراد نحو :

أقبل القائد صباحًا ، وسافر مساءً ، وأوقف سيارته يمين الطريق .

فالكلمات (صباحًا ـ مساءًا ـ يمين) كلمات دالة على زمن معين أو مكان محدد كما أنها تضمنت معنى (فى) الدالة على الظرفية .

وضابطها أن تستطيع وضع (فى) قبلها فتقول : أقبل القائد فى الصباح ، وسافر فى المساء ، وأوقف سيارته فى يمين الطريق .

فكلمة (صباحًا ـ مساء) ظرف زمان وكلمة (يمين) ظرف مكان .

* **شروط الظرف** :

للظرف شروط ثلاثة :

١ ـ أن يكون اسم زمان أو مكان .

٢ـ أن يكون متضمنا معنى (فى) بإضطراد .

٣ ـ أن يكون فضله (أى ليس عمدة فى الجملة) .

* **أقسام الظرف** :

الظرف قسمان : ظرف زمان ، وظرف مكان ، وكل منهما إما مبهم أو مختص ، وإما متصرف أو غير متصرف .

أولاً : ظرف الزمان :

وهو قسمان : مبهم ومختص .

أ ـ **المبهم** : ما لا يختص بزمان معين نحو : (وقت ـ مدة ـ حين ـ هنيهة ـ برهة ـ لحظة) مثال : عملت مدة وانتظرت لحظة .

ب ـ **المختص** : وهو ما دل على زمان محدد وهو المعرف بالعلمية أو بالإضافة نحو : صمت رمضان ، حضرت اليوم ، حضرت يوم قدوم أحمد .

حكمه :

ينصب على الظرفية سواءً كان مبهماً أو مختصاً .

ثانياً : ظرف المكان :

وهو قسمان : مبهم ، ومختص .

أ ـ **المبهم** : ما ليس له حدود محصورة واحتاج إلى غيره فى بيان صورة مسماه نحو : (أسماء الجهات [1] ـ أرض ـ مكان ـ جانب ـ ناحية) .

ب ـ **المختص**: ما له حدود محصورة نحو : (المسجد ـ الملعب ـ البيت ـ الكلية) .

حكمة : ظرف المكان المبهم ينصب على الظرفية وكل وما دل على مساحة وما صيغ من مادة الفعل العامل فيه نحو : سرت أمام الناس ، وقوله تعالى : ﴿ **اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا** ﴾ [2] .

وما دل على مساحة من الأرض نحو : سرت فى الطريق ، وصليت فى المسجد .

*** الظرف من حيث التصرف وعدمه :**

الظرف نوعان : متصرف وغير متصرف .

أولاً : الظرف المتصرف :

وهو ما يفارق الظرفية إلى حالات الإعراب الأخرى كأن يكون فاعلاً أو

(١) أسماء الجهات هى : فوق ـ تحت ـ يمين ـ شمال ـ أمام ـ خلف نحو : ﴿ وفوق كل ذى علم عليم ﴾ .

(٢) سورة يوسف الآية : ٩ .

مفعولاً أو خبراً نحو : نهاركم سعيد ، وقوله تعالى ﴿ هَذَا يَوْمٌ عَصِيب ﴾ [1] ؛ فكلمة (نهاركم) وقعت مبتدأ مرفوع بالضمة ، (يوم) وقعت خبر مرفوع بالضمة.

ومثال ظرف المكان المتصرف نحو : يمينك مأمونة ، إن يمينك مأمونة ، فى يمينك أمان .

فكلمة (يمينك) مبتدأ مرفوع ، و (يمينك) الثانية اسم إن والثالثة : مجرورة بحرف الجر ، وشبه الجملة خبر مقدم .

ثانياً : الظرف الغير متصرف :

وهو نوعان :

أ ـ ما يستعمل ظرف وقد يترك الظرفية بدخول الجر عليه نحو : (قبل ـ بعد ـ لدن ـ عند) نحو : سأذهب إليك لدن الصبح أو من لدن الصبح .

ب ـ ما لا يستعمل إلا ظرفا نحو (قط ـ عوض) نحو : ما رأيته قط .

(قط) ظرف يستغرق لما مضى من الزمان .

(عوض) ظرف يستغرق لما يستقبل من الزمان ولا يستخدم إلا بعد نفى أو شبهه ، مثال : ما تكاسلت قط ولا أتكاسل عوض .

---

(1) سورة هود الآية : ٥٧ .

تمريـــــن

س ١ : قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَه ﴾ [1] .

قال : ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [2] .

وقال : ﴿ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُم ﴾ [3] .

وقال ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّون ﴾ [4] .

وقال ﴿ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً ﴾ [5] .

أ ـ اعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج المفعول فيه مما سبق ، واذكر نوعه ؟

جـ ـ استخرج لفظين للظرف لم يستخدما ظرفاً واعرب كل منهما ؟

س ٢ : ما شروط الظرف ؟ مثل لما تقول .

س ٣ : اجعل كل مما يأتى ظرفاً مرة وغـير ظـرف مـرة أخرى فى جملة تامـة : (أسبوع ـ نهار ـ يوم الجمعة ـ كل ـ عند) .

* * *

---

(١) سورة الإسراء آية : ١ .
(٢) سورة النحل آية : ٩٦ .
(٣) سورة الأنعام آية : ٩٤ .
(٤) سورة الحج اية : ٤٧ .
(٥) سورة الإنسان آية : ٧ .

ـ المفعول معه ـ

* **المفعول معه** : هو اسم فضله يقع بعد واو بمعنى (مع) ليدل على ما وقع الفعل بمصاحبته نحو : استيقظت وطلوع الفجر ، والتقدير : استيقظت مع طلوع الفجر .

فالواو : هنا بمعنى (مع) لذلك تسمى واو المعية وهى دالة على المصاحبة .

* **شروط المفعول معه** :

للمفعول معه أربعة شروط هى :

١ ـ أن يكون اسم ، بمعنى أن يلى الواو اسم مفرد ليس جملة ولا شبه جملة فما بعد الواو إذا كان جملة أو شبه جملة لا يكن مفعولاً معه نحو: (أقبل الوالد وهم يلعبون) فجملة (هم يلعبون) لست مفعولاً معه لأن ما بعد الواو جملة .

٢ ـ أن يكون فضلة ، أى ليس عمدة فى الجملة فلا يكون فاعلاً أو مبتدأ ولا خبراً فليس منه قولنا (تبارز سعيد وزيد) .

(زيد) : ليس مفعولاً معه لأن الفعل هنا يقتضى أن يعمل فى اسمين ولو بطريق العطف كما هنا .

٣ ـ أن يسبق المفعول معه بالواو الدالة على المعية ، فليس منه قولنا (خرج سعيد مع زيد) ؛ لأن (زيد) لم يسبق بالواو .

٤ ـ أن يسبقه جملة فعلية أو ما يقوم مقام الفعل كاسم الفاعل وغيره نحو: (سرت والنيل ، أنا سائر والنيل) ، وليس من بابه قولنا : (كل عالم وآلته ، وكل جندى وسلاحه) ، فبالرغم من أن الواو بمعنى (مع) وما بعدها اسم إلا أنها لم تسبق بجملة فعلية أو ما يقوم مقام الفعل .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ﴾ (١) .

(١) سورة المائدة الآية رقم : ٦١ .

(الكفر) ليست مفعولاً معه وإن كانت مصاحبة للضمير قبلها لكنها ليست بعد الواو الدالة على المعية لذلك جرت بالباء .

ونحو قول أبى الأسود الدؤلى :

لا تنه عن خلق وتأتى مثلـــــه عار عليك إذا فعــلت عظيـم

فجملة (وتأتى مثله) ليست مفعولاً معه بالرغم من أنها مسبوقة بواو المعية وذلك لأنهـا جـمـلة وليست اسـمـاً أمـا قـولـه تعـالى: ﴿ **الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ** ﴾ [1].

قرأ الحسن البصرى (وعدده) مخففاً والتقدير : جمع مالا وجمع عدده ففى الآية يجوز مجىء (عدده) مخففة مفعولاً معه على أنها اسم وليست فعل غير أن العطف أفضل .

*** حالات الاسم بعد الواو :**

للاسم الواقع بعد الواو أربع حالات :

الأولى : وجوب النصب على المعية ، وذلك إذا ترتب على العطف إخلال بالمعنى نحـو : رجع زيد وغـروب الشـمس ، فـلا يصح أن تكون الواو للعطف لفساد المعنى .

وإذا ترتب على العطف خروج على قاعدة نحوية وجب النصب أيضا نحو: نظرت إليك وطائراً ، فـلا يصح العطف لأننا لو عطفنا ـ على الضـمـيـر هنا لاستوجب إعادة حرف الجر بعد الواو .

الثانية : وجوب العطف وامتناع المعية ، يكون ذلك فى الفعل الذى يطلب تعدد الفاعل نحو : تخاصم سعيد وزيد ـ تبارز أحمد وعمرو .

---

(١) سورة الهمزة الآية رقم : ٢ .

ويكون العطف واجباً أيضاً مع لفظة : (قبل ـ بعد) نحو : جاء محمد وعلى قبله أو بعده .

الثالثة : جواز العطف على الاسم السابق أو النصب على المعية ، والنصب أفضل نحو: هاجرت وزيداً . أو (وزيد) .

وذلك إذا أمكن العطف مع الضعف لأن الضمير هنا لا يحسن العطف عليه إلا بعد توكيده بضمير منفصل فنقول : هاجرت أنا وزيد .

الرابعة : جواز العطف على الاسم السابق أو النصب على المعية والعطف أفضل ، وذلك إذا كان العطف أقوى فى الدلالة نحو : بالغ الآخر والصديق فى استقبالنا .

هنا يصح أن تكون الواو عاطفة ويصح أن تكون للمعية .

*** الفرق بين واو العطف وواو المعية :**

واو العطف حرف يفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها فى الحكم نحو : دخل أحمد وعلى الفصل .

أما واوالمعية فهى بمعنى (مع) وتكون دالة على المصاحبة نحو : سرت والنيل .

تمـــرين

س ١ : قال الشاعر :

فكونوا أنتم وبنى أبيكم مكان الكليتين من الطحال

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج مفعول معه واذكر علامة نصبه ؟

س ٢ : ورد عن العرب قولهم (كيف أنت وقصعة من ثريد) ما نوع الواو هنا وما سبب نصب الاسم بعدها ؟

س ٣ : ما شروط المفعول معه ؟ مثل لما تقول .

س ٤ : ما حالات الاسم الواقع بعد واو المعية ؟ مثل لما تقول .

* * *

ـ المستثني ـ

* **المستثنى** : اسم يذكر بعد (إلا) أو إحدى أخواتها مخالفاً ما قبلها فى الحكم .

أجزاء أسلوب الاستثناء :

أ ـ المستثنى . ب ـ المستثنى منه . جـ ـ أداة الاستثناء .

أولاً : المستثنى :

هو المخرج من جنس المستثنى منه .

نحو : جاء الطلاب إلا طالباً .

طالباً : مستثنى منصوب بالفتحة .

ثانياً : المستثنى منه :

هو الاسم الداخل فى الحكم .

وهو أحياناً يكون مذكوراً وأحياناً ملحوظاَ ويمكن أن يتقدمه نفى أو شبهه .

ثالثاً : أدوات الاستثناء :

هى : (إلا ـ غير ـ سوى ـ حاشا ـ عدا ـ خلا ـ ليس ـ لا يكون) .

أنــواع الاستثناء :

للاستثناء نوعان : تام ومفرغ .

أولاً : الاستثناء التام :

وهو ما كان المستثنى منه مذكوراً فى الجملة ، وهو قسمان تام موجب وتام منفى .

أ ـ الاستثناء التام الموجب :

هو ما لم يتقدمه نفى أو شبهه نحو : حضر الناس إلا محمداً .

محمداً : مستثنى منصوب وجوبًا لأن الأسلوب تام موجب وهو إما متصل كما سبق أو منقطع نحو : حضر الطلاب إلا كتبهم .

(الكتب) مستثنى منقطع منصوب لأنه ليس من جنس المستثنى منه .

ب ـ الاستثناء التام المنفى :

هو ما تقدمه نفى أو شبهه [1] نحو :

ما حضر أحد إلا محمداً أو (محمد) .

محمد : مستثنى منصوب بالفتحة ويجوز أن يكون بدل من (أحد) مرفوع وذلك لأنه استثناء تام منفى متصل والاستثناء المنقطع نحو : ما حضر الطلاب إلا (كتابا) .

ثانياً : الاستثناء المفرغ :

هو ما لم يكن المستثنى منه مذكوراً فى الجملة ، ومن ثم يتفرغ العامل للعمل فيما بعد أداة الاستثناء وفيه تلغى أداة الاستثناء .

*** شروطه :**

أن يسبق بنفى أو شبهه نحو : ما جاء إلا محمد ، أى ما جاء أحد إلا محمد . ومنه قوله تعالى : ﴿ **فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُون** ﴾ [2] .

حكم الاستثناء بإلا :

للمستثنى بإلا ثلاث حالات :

١ـ وجوب النصب .

٢ ـ جواز النصب مع جواز اتباعه للمستثنى منه .

٣ ـ إعرابه حسب موقعه فى الجملة .

أولاً : وجوب نصب المستثنى بإلا :

---

(١) شبه النفى : النهى والاستفهام نحو : قوله تعالى : ﴿ ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك ﴾ .

(٢) سورة الأحقاف الآية : ٣٥ .

ينصب المستثنى بإلا وجوبا فى مواضع ثلاثة :

أ ـ إذا كان الكلام تاما موجبا والمستثنى مؤخر نحو : جاء الطلاب إلا طالباً .

ب ـ إذا كان الكلام تام موجب أو منفى وتقدم المستثنى على المستثنى منه نحو: حضر إلا قائداً القادة .

جـ ـ إذا كان الاستثناء منقطع نحو :

جاء القوم إلا كلبهم .

ثانياً : جواز نصب المستثنى بإلا :

يجوز نصب المستثنى بإلا إذا وقع المستثنى منه فى كلام منفى أو نهى أو استفهام نحو : ما جاء القوم إلا سعيداً أو (سعيد) فالنصب على الاستثناء والرفع على البدل من المستثنى منه أى : (الاتباع) نحو : هل جاء القوم إلا سعيداً (سعيدٌ) .

ثالثاً : إعراب المستثنى بإلا حسب موقعه فى الجملة :

وذلك يكون عندما يحذف المستثنى منه ويشتمل الأسلوب على نفى أو شبهه ، أى فى الاستثناء المفرغ .

فإن العامل الذى يأتى (إلا) يتفرغ للعمل فيما بعدها فتكون (إلا) ملغاه . وذلك يكون فى الكلام الذى اشتمل على نفى أو نهى أو استفهام .

نحو : ما جاء إلا سعيد ـ ما رأيت إلا سعيداً ـ ما مررت إلا بسعيدٍ .

*** حكم المستثنى بغير وسوى :**

حكم المستثنى بغير وسوى أن يجر بالإضافة إليهما وحكمهما كحكم المستثنى بإلا تماماً بأحواله الثالثة المذكورة نحو :

جاء الطلاب غير طالبٍ .

ما جاء الطلابُ غيرُ (غيرَ) طالبٍ .

ما جاء غيرُ طالبٍ .

ما رأيت غيرَ طالبٍ .

ما مررت بغيرِ طالبٍ .

*** ملحوظة :**

قد تدخل (أل) على لفظة (غير) فتعرب حينئذ حسب موقعها فى الجملة .

نحو : أحسنت إلى الغير .

الغير : اسم مجرور بعد إلى وعلامة جره الكسرة .

*** حكم المستثنى بـ (عدا ـ خلا ـ حاشا) :**

المستثنى بعد (خلا ـ عدا ـ حاشا) يجوز فيه النصب والجر .

فالنصب على أنها أفعال ماضية وما بعدها مفعول به .

والجر على أنها أحرف جر شبيهة بالزائدة لا متعلق لها نحو :

جاء الطلاب خلا ـ عدا ـ حاشا ـ طالبة أو طالبة .

أما إذا سبقت بـ (ما) المصدرية كانت أفعالاً ووجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به.

*** حكم المستثنى بليس ، ولا يكون :**

المستثنى بعدهما يجب نصبه على أنه خبر لهما واسمهما ضمير مستتر وجوباً نحو : نجح الطلاب ليس زيداً .

الدرس يفيد التلاميذ لا يكون الكسول (الكسول) خبر يكون منصوب بالفتحة .

*** ملحوظة :**

قد تأتى (بيد) كأدة استثناء وهى لا تستعمل إلا فى الاستثناء المنقطع وهى ملازمة للنصب على الاستثناء ولا تضاف إلا إلى المصدر المؤول من (أن وصلتها) نحو : عمرو غنى بيد أنه بخيل .

ـ تمــرين ـ

س ١ قال تعالى : ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُم ﴾ [1] . وقال : ﴿ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَك ﴾ [2] .

وقال الشاعر :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

وقال آخر :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولابد يوماً أن ترد الودائع

أ ـ اعرب ما فوق الخط ؟

ب ـ استخرج أساليب الاستثناء وبين أداة الاستثناء منه وحكم إعراب المستثنى فى كل ؟

س ٢ : إعرب ما يلى :

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ ﴾ [3] .

س ٣ : قال الشاعر :

كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون غير شماتة الحساد

ما نوع الاستثناء فى البيت السابق وما إعراب المستثنى؟ وما نوع الأداة ؟ .

* * *

(١) سورة النساء الآية : ٦٦ .

(٢) سورة هود الآية : ٨١ .

(٣) سورة آل عمران الآية : ١٤٤ .

ـ المجرورات ـ

* **الجر** : هو الأثر الإعرابى المعروف الذى يلحق آخر الاسم نتيجة لدخول حرف أو إضافة عليه أو مجاورته لمجرور .

أولاً : حروف الجر :

وهى قسمان : قسم يدخل على الاسم الظاهر والاسم المضمر ، وقسم يدخل على الاسم الظاهر فقط .

أ ـ ما يدخل على الاسم الظاهر والمضمر :

(من ـ إلى ـ عن ـ على ـ فى ـ اللام ـ الباء ـ خلا ـ عدا ـ حاشا) .

ب ـ ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر فقط .

(رب ـ مذ ـ منذ ـ حتى ـ الكاف ـ واو القسم ـ تاء القسم ـ كى) .

ومنها ما يختص بالدخول على جميع الأسماء الظاهرة ، ومنها ما يختص بالزمان ، ومنها ما يختص بالدخول على النكرات ، ومنها ما يختص بلفظ الجلالة ، ومنها ما يشترك فى النصب والجر وإليك التفصيل .

١ ـ حروف تجر كل اسم ظاهر : وهى (حتى ـ الكاف ـ الواو) نحو: قوله تعالى: ﴿ سَلامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ (١)، وقوله: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ (٢) ، ونحو : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ (٣) (التين) اسم مجرور بعد واو القسم

٢ ـ حروف تختص بالدخول على النكرات: هى (رب) نحو : رب أخ لم تلده أمك وحرف الجر (رب) لا يحتاج إلى متعليق .

٣ ـ حروف تختص بالدخول على الزمان (منذ ـ مذ) نحو : ما قابلته منذ شهرٍ (مذ شهر) .

---

(١) سورة القدر الآية : ٥ .

(٢) سورة الشورى الآية : ٤ .

(٣) سورة التين الآية : ١ .

وشرط دخول (منذ ـ مذ) على الزمان أن يكون عاملهما فعلا ماضيا منفيًا نحو : ما ذاكر منذ يومين .

٤ ـ حرف يختص بلفظ الجلالة : وهو (التاء) نحو : ﴿ وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم ﴾ (١) .

٥ ـ حروف تشترك فى عمل الجر والنصب : وهى (عدا ـ خلا ـ حاشا) بشرط أن لا يسبقها ما المصدرية ، وما بعدها يجوز أن ينصب على أنه مفعول به على أنها أفعال ماضية أو يجر على أنها حروف جر .

أما إذا سبقت بما المصدرية كان ما بعدها منصوبًا فقط على أنه مفعول به نحو : رأيت الطلاب ما خلا سعيدًا .

٦ ـ حروف تعمل الجر شذوذًا وهى : (لعل ـ كى) نحو : ردك على من يخبرك قائلا : جئتك أمس فتقول : لمه ؟ أو كيمه ؟ فكما أن (لمه) جار ومجرور كذلك (كيمه) وهى (كيما) كى حرف جر (ما) استفهامية مبنية فى محل جر وحذفت الألف فيها لدخول حرف الجر عليها والهاء تسمى هاء السكت .

* **تنبيهات** :

أ ـ قد تحذف (رب) بعد الواو ويبقى عملها نحو : وأيام لنا غر طوال .

والتقدير : (ورب أيام ...) (أيام) مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

ب ـ قد تأتى (الكاف) اسمًا بمعنى (مثل) نحو : ما قتل الأحرار كالعفو .

جـ ـ وقد تأتى (عن) بمعنى جانب وذلك إذا سبقت بمن نحو : جاء من عن يمينه ، والتقدير جاء من جانب يمينه .

د ـ وتأتى (على) بمعنى فوق إذا سبقت بمن .

(٤) سورة الأنبياء الآية : ٥٧ .

ـ تمــــرين ـ

س ١ : عين حرف الجر ومتعلقه فيما يلى :

قال تعالى : ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ [1] .

قال الشاعر :

وليل كموج البحر أرخى سدوله   عليّ بأنــواع الهمــوم ليبــتلى

وقال عمرو بن كلثوم :

وأيــــام لنا غـــر طـــوال   عصينا الملك فيـــها أن ندينـــا

(ذهب الحكماء إلى أن سوء الظن بالنفس أبلغ فى صلاحها وأقوى فى اجتهادها ؛ لأن النفس جوراً لا ينفك إلا بالسخط عليها ، وغروراً لا ينكشف إلا بالتهمة لها .

س ٢ : اذكر حرفين يشتركان فى عمل الجر والنصب . واعرب ما بعدهما؟ مثل لما تقول .

س ٣ : متى تحذف (رب) ويبقى عملها ؟ ومتى يبطل عمل الكاف ورب؟ مثل لما تقول .

(١) سورة المؤمنون الآية : ٢٢ .

ـ ثانياً : الإضافة ـ

* **الإضافة** : هى نسب اسم إلى آخر على تقدير حرف جر ويسمى الأول مضافاً والثانى مضافا إليه .

والمضاف إليه قد يكون اسماً ، نحو : مدرس الطلاب .

وقد يكون جملة فعلية نحو : ﴿ **هَذَا يَومُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُم** ﴾ [1] .

وقد يكون مصدرا مؤولاً ، نحو : انصرفت عنك خوف أن تملنى .

فكلمة (الطلاب) مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ويكون جملة ﴿ **يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُم** ﴾ فى محل جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول (أن تملنى) فى محل جر مضاف إليه .

سبب جر المضاف إليه حرف جر مقدر .

وحرف الجر المقدر فى الإضافة كثيراً ما يكون (من) نحو : (قميص قطن) أى قميص من قطن وقد يكون (فى) نحو (صلاة العشاء) أى صلاة فى العشاء ، وقد يكون (اللام) نحو (كتاب الطالب) أى كتاب للطالب .

* **ما يحذف عند الإضافة :**

يحذف من المضاف شيئان وجوباً عند الإضافة هما :

١ ـ التنوين ٢ـ النون من الكلمات التى تعرب بحركات فرعية [2] .

أولاً ـ حذف التنوين :

يحذف التنوين من الاسم النكرة المنون عند الإضافة سواءً كان ظاهراً أم مقدراً نحو :

---

(١) سورة المائدة الآية : ١٩ . (٢) كالمثنى وجمع المذكر السالم .

طالبٌ ـــــــ طالبُ الفصل

كتابٌ ـــــــ كتابُ سعيد .

ويحذف التنوين إن كان مقدراً كذلك كما فى الممنوع من الصرف نحو : أضاءت الأم مصابيح البيت .

ثانياً ـ حذف النون من الكلمات التى تعرب بحركات فرعية :

وذلك فى أربعة أنواع :

أ ـ نون المثنى . ب ـ نون الشبيه [1] بالمثنى .

ج ـ نون جمع المذكر السالم . د ـ نون الشبيه بجمع المذكر السالم .

نون المثنى تحذف عند الإضافة ، نحو : طالبا الفصل ـ وقوله : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [2] فالأصل طالبان ، يدان ، وحذفت النون للإضافة .

وتحذف نون الشبيه بالمثنى أيضا عند الإضافة نحو : رأيت اثنى عشر طالبا والأصل اثنين .

تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة نحو ﴿ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ ﴾[3] والتقدير والمقيمين:

ـ تحذف نون الملحق بجمع المذكر السالم[4] عند الإضافة أيضا نحو : هذه سنون كسنى يوسف . أى : كسنين . ونحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ ﴾ [5] .

ملحوظة :

قد تحذف تاء التأنيث من المضاف إذا لم يترتب على حذفها لبس نحو : قوله تعالى : ﴿ وَإِقَامَ الصَّلاةِ ﴾ [6] والتقدير وإقامة الصلاة .

---

(١) الشبيه بالمثنى : أى ما يلحق به وهو (كلا ـ كلتا ـ اثنان ـ اثنتان) .

(٢) سورة المسد الآية : ١ .

(٣) سورة الحج الآية : ٣٥ .

(٤) يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ هى (أولو ـ عالمون ـ بنون ـ سنون ـ أهلون ـ عشرون عزين ـ عضين.. إلخ ـ) .

(٥) سورة الزمر الآية : ٩ . (٦) سورة الأنبياء الآية : ٧٣ .

*** أقسام الإضافة :**

الإضافة قسمان : معنوية ـ ولفظية .

أولاً : الإضافة المعنوية :

هى ما تفيد المضاف تعريفا أو تخصيصا فتفيده تعريفاً إذا كان المضاف إليه معرفة نحو : كتاب الطالب ، قلم سعيد .

وتفيده تخصيصاً إذا كان المضاف إليه نكرة ، نحو : أخذت كتاب علم واستلمت كتاب نحو

فكلمة (علم) وكلمة (نحو) نكرة أتت مضاف إليه فأكسبت المضاف تخصيصاً .

ثانياً : الإضافة اللفظية .

وهى ما لا تفيد المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً ولا اعتبار فيها لتقدير حرف جر وإنما يكون غرضها التخفيف فى نطق اللفظ وذلك بحذف التنوين من المضاف أو بحذف نون التثنية أو الجمع منه ، نحو : هذا حسن الخلق ، سلمت على مستحق المدح .

والتقدير : هذا حسن الخلق ، سلمت على مستحق المدح .

فجاءت الإضافة وخففت كلمة (حسن) وكلمة (مستحق) من التنوين ولم تكسب المضاف تعريفا ولا تخصيصا فكانت الإضافة لفظية .

*** ملحوظة :**

أ ـ يمكن دخول (أل) على المضاف إذا كان وصفاً دالا على زمن الحال أو الاستقبال ومضاف إلى فاعله أو مفعوله فى المعنى . نحو : رأيت الناصرى المظلوم ، والدارس النحو ، والقارىء كتاب النحو .

ب ـ المضاف النكرة ـ فى الإضافة اللفظية ـ يستمر نكرة حتى ولو أضيف إلى معرفة ولذلك يمكن أن تقع الإضافة اللفظية نعتا للنكرة نحـو : ﴿ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ [1] .

فالمضاف (بالغ) جاء نعتاً للنكرة (هدياً) رغم إضافته إلى معرفة (الكعبة).

*** الأسماء والإضافة :**

الأسماء منها ما يصلح للإضافة ومنها ما لا يصلح .

*** ما يصلح للإضافة :**

توجد كلمات قابلة للاستعمال مفردة كما تقبل الاستعمال مضافة نحو أخذت كتاب سعيد أو أخذت كتابا من سعيد .

فكلمة (كتاب) فى المثال الأول جاءت مضافة وفى المثال الثانى مفردة .

*** ملحوظة :**

هناك كلمات تلازم الإضافة دائما فمنها ما يلازم الإضافة للمفرد ومنها ما يلازم الإضافة للجمل .

١ ـ ما يلازم الإضافة للمفرد :

(كل ـ بعض ـ أى ـ كلا ـ كلتا ـ عند ـ لدى ـ قصارى ـ سوى ـ ذو ـ ذات ـ أولو ـ أولات ـ وحد) .

بالإضافة إلى المصادر المثناة لفظاً ومعناها التكرار وهى (لبيك ـ سعديك ـ حنانيك ـ دواليك ـ هذاذيك) .

٢ ـ ما يلازم الإضافة للجمل :

وهى قسمان قسم يضاف إلى الجملة الفعلية والاسمية هى : (حيث ـ إذ) نحو : ذهبت حيث ذهب زيد .

أذهب حيث زيد يذهب .

ومنه قوله : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلا ﴾ (١) .

وقسم يلازم الإضافة إلى الجملة الفعلية فقط وذلك لأنه يتضمن معنى الشرط وهى : (إذا ـ لما) نحو : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ (٢) .

ونحو : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُم مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾ (٣) .

وإذا جاء بعدها اسم قدر قبله فعل نحو : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾(٤) والتقدير إذا انشقت السماء انشقت .

* **تنبيهات** :

١ ـ قد يحذف المضاف إذا وجدت قرينة دالة عليه ويبقى المضاف إليه قائماً مقامه فى المعنى وآخذاً حكمه من حيث الإعراب والنوع والمعنى نحو قوله تعالى : ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾(٥) فحذف المضاف وحل محله المضاف إليه والتقدير : (واسأل أهل القرية) .

٢ ـ قد يحذف المضاف إليه وذلك إذا علم أو دلت عليه قرينة نحو : ﴿ لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ (٦) .

والتقدير : (لله الأمر من قبل الغلب ومن بعده) فحذف المضاف إليه وحل محله المضاف .

٣ ـ يكتسب المضاف من المضاف إليه التذكير أو التأنيث فيعامل معاملته بشرط أن يكون المضاف صالحاً للاستغناء عنه وإقامة المضاف إليه مقامه نحو : قطعت بعض أصابعه ، والأولى مراعاة المضاف فنقول قطع بعض أصابعه .

(١) سورة الأعراف الآية : ٨٦ .
(٢) سورة النصر الآية : ١ .
(٣) سورة البقرة الآية : ٨٩ .
(٤) سورة الانشقاق الآية : ١ .
(٥) سورة يوسف الآية : ٨٢ .
(٦) سورة الروم الآية : ٤ .

٤ ـ لا يضاف اسم إلى مرادفه إلا إذا كانا علمين .

٥ ـ قد يكون فى الكلام اسمان مضاف إليهما ، أحدهما معطوف على الآخر ومتماثلان فى اللفظ والمعنى فيحذف الأول استغناءاً عنه بالتالى نحو : رأيت جد وجدة زيد ، والأصل جد زيد وجدته .

٦ ـ لا يضاف موصوف إلى صفته ، وما جاء خلاف ذلك فله تخريجاته نحو : دار الآخرة ، والتقدير دار الحياة الآخرة .

٧ ـ يجوز إضافة الصفة إلى الموصوف بشرط تقدير (من) بين المضاف والمضاف إليه نحو : عظائم الأمور ، والتقدير العظائم من الأمور .

ـ تمـــرين ـ

س ١ : قال تعالى : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ ﴾ [1] .

وقال : ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ [2] .

وقال : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [3] .

وقال : ﴿ إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ ﴾ [4] .

أ ـ إعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج من الآيات كل اسم وقع مضافا إليه وبين علامة إعرابه ؟ مع بيان نوع الإضافة وما حذف بسببها ؟

س ٢ : ما أقسام الإضافة ؟ مثل لكل نوع .

س ٣ : ما الذى يحذف للإضافة ؟ مثل لما تقول .

---

(١) سورة المائدة الآية : ٢٧ .

(٢) سورة النساء الآية : ٣٢ .

(٣) سورة المسد آية : ١ .

(٤) سورة العنكبوت آية : ٣١ .

ـ التوابع ـ

التوابع كلمات تتبع ما قبلها فى الإعراب وهى : (النعت ـ التوكيد ـ البدل ـ عطف البيان ـ عطف النسق) .

أولاً : النعت :

النعت : تابع يبين بعض أحوال متبوعه ويكمله بدلالته على معنى فيه وذلك ببيان صفة فيه أو فيما يتعلق به .

النعت إن كان معرفة كان غرضه الإيضاح وإن كان نكرة كان غرضه التخصيص .

والأصل فى النعت أن يكون مشتقاً لكى يتحمل ضميراً يعود إلى المنعوت.

والمشتق (اسم فاعل ـ اسم مفعول ـ صفة مشبهة ـ أفعل تفضيل) .

وقد يأتى النعت اسماً جامداً مشبهاً للمشتق فى المعنى نحو : أكرمت الصديق هذا . أى المشار إليه فـ (هذا) نعت جامد مؤل بمشتق .

*** أقسام النعت[1] :**

النعت قسمان حقيقى وسببى .

أولاً : النعت الحقيقى :

هو تابع يذكر لبيان صفة فى متبوعه . نحو : قابلت الطالبات المجتهدات .

(المجتهدات) نعت حقيقى منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة .

ثانيا : النعت السببى :

هو تابع يذكر لبيان صفة فى شىء مرتبط بالمنعوت نحو : انتفع برأى الرجل الصادق حديثه .

---

(١) من حيث المعنى .

الصادق : نعت سببى مجرور بالكسرة .

والنعت السببى يكون مفرداً ويتبع ما قبله فى الإعراب والتعريف والتنكير ويتبع ما بعده فى التذكير والتأنيث .

*** أنواع النعت من حيث الشكل :**

النعت من حيث الشكل ثلاثة أقسام (مفرد ـ جملة ـ شبه جملة) .

١ ـ النعت المفرد :

شرطه أن يكون ليس جملة ولا شبه جملة نحو : رأيت حقا مهضوماً (نعت حقيقى) أو مهضوماً صاحبه (نعت سببى) .

ونحو قوله تعالى : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ [١] (مؤمنة) نعت حقيقى مجرور .

٢ ـ النعت الجملة :

الجملة قد تقع نعتا كما يصح أن تقع حالاً أو خبراً .

وشرط وقوع الجملة نعتاً أن يكون المنعوت نكرة وأن تشتمل الجملة على ضمير يربطها بالمنعوت نحو : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ [٢] فجملة (ترجعون فيه) : جملة فعلية وقعت نعتاً فى محل نصب وتوفر فيها الشروط .

*** ملحوظة :**

الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال .

نحو : قابلت الطالب يذاكر دروسه ؛ (يذاكر دروسه) فى محل نصب حال لأنها وقعت بعد معرفة (الطالب) أما قولنا : قابلت طالب يذاكر دروسه؛ فجملة (يذاكر دروسه) فى محل نصب نعت لأنها بعد نكرة (طالب) .

*** تنبيـــه :**

لا يصح أن تكون جملة النعت إنشائية [٣] وما جاء خلاف ذلك أُوِّل حذف النعت أو المنعوت .

---

(١) سورة النساء الآية : ٩٢ . (٢) سورة البقرة الآية : ٢٨١ .

(٣) الجملة الإنشائية : هى جملة الأمر أو النهى أو الاستفهام .

ـ قد يحذف النعت إذا دل عليه دليل نحو : ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ (١) والتقدير: إنه ليس من أهلك الناجين .

ـ وقد يحذف المنعوت ويقام النعت مقامه وذلك إذا دل عليه دليل نحو : ﴿ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ ﴾ (٢) والتقدير : أن اعمل دروعاً سابغات .

كلمات تقع نعتاً :

هناك بعض الكلمات كثيراً ما تقع نعتاً هى :

أ ـ ذو بمعنى صاحب نحو: هذا طالب ذو اجتهاد أى (صاحب اجتهاد) .

ب ـ الاسم الموصول المصدر بأل إذا وقع بعد معرفة نحو : جاء الطالب الذى نجح أى (الناجح) .

جـ ـ الاسم المنسوب إليه نحو : أنا فتى مصرى أى (منسوب إلى مصر) .

د ـ ما دل على تشبيه نحو : هذا جندى أسد أى (شجاعاً) .

هـ ـ ما دل على عدد المنعوت نحو : جاء طلاب ثلاثة أى (معدودون) .

٣ ـ النعت شبه الجملة :

النعت قد يأتى شبه جملة سواءً كان ظرفاً أو جراً ومجروراً بشرط أن يسبقها اسم نكرة نحو : أمسكت عصفوراً بين الأشجار ، فشبه الجملة (بين الأشجار) فى محل نصب نعت .

ونحو : قرأت كتاباً من المكتبة .

فشبه الجملة (من المكتبة) فى محل نصب نعت .

*** ملحوظة :**

١ـ يجب أن يكون المنعوت نكرة عندما يكون النعت جملة أو شبه جملة أما إذا كان معرفة فتكون الجملة أو شبه الجملة حالاً كما مر وبينا ذلك .

---

(١) سورة هود الآية : ٤٦ .

(٢) سورة سبأ الآية : ١١ .

٢ ـ يربط شبه الجملة بالمنعوت الضمير المستكن العائد على المنعوت فى الظروف أو الجار والمجرور .

*** حكم النعت :**

النعت الحقيقى يتبع منعوته فى الإعراب (الرفع ـ النصب ـ الجر) وفى النوع (التذكير ـ التأنيث) وفى العدد (الإفراد ـ التثنية ـ الجمع) وفى التعريف أو التنكير نحو : قابلت الطالب المجتهد ـ قابلت الطالبين المجتهدين ـ قابلت طالبتين مجتهدتين ـ قابلت الطالبات المجتهدات .

أما إذا كان النعت سببياً غير محتمل لضمير المنعوت لزم الإفراد مطلقاً نحو: أنشأت مدارس جميلة هندستها ، أما إذا كان النعت سببياً محتمل لضمير المنعوت فيطابق منعوته فى كل شيء كالنعت الحقيقى نحو : جاء الطالبان الكريما الأصل ـ جاءت النساء الكريمات الأصل .

*** ملحوظة :**

يستثنى من مطابقة النعت للمنعوت عدة أشياء هى :

١ـ ما كان نعتاً لاسم الجمع فيجوز فيه الإفراد أو الجمع نحو : قابلت قوماً صالحاً أو (صالحين) .

٢ ـ المصدر الثلاثى الغير ميمى الموصوف به ، يبقى على صورة واحدة فى جميع الحالات ، فنقول : رجل عدل ، امرأة عدل ، رجال عدل ، نساء عدل.

٣ ـ الصفات التى يستوى فيها المذكر والمؤنث وهى : (صبور ـ عجوز ـ قتيل ـ علامة) فنقول رجل صبور ، وامرأة صبور .

٤ ـ ما كان نعتاً لجمع ما لا يعقل يجوز إفراده ويجوز مطابقته لمنعوته نحو : امتلك حيوانات سمينات أو (سمينة) ، ونحو : زرعت شجرات كثيرات أو (كثيرة) .

كثيرات : نعت منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

كثيرة : نعت منصوب بالفتحة .

- تمريـن -

س ١ : قال تعالى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (١) .

وقال : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ (٢) .

وقال : ﴿ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ ﴾ (٣) .

وقال : ﴿ قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ (٤) .

وقال : ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ (٥) .

وقال الشاعر :

ولقد أمر على اللئيم يسبنى فمضيت ثمت قلت لا يعنينى

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج مما سبق النعت وبين نوعه وإعرابه ؟

جـ ـ استخرج نعت محذوف حل محله منعوته ؟

س ٢ : عرف النعت الحقيقى والسببى مع التمثيل ؟

* * *

(١) سورة الحاقة الآية : ١٣ .

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٨١ .

(٣) سورة سبأ الآية : ١١ .

(٤) سورة البقرة الآية : ٧١ .

(٥) سورة هود الآية : ٤٦ .

ـ ثانياً : التوكيد ـ

التوكيد : تابع يذكر ليقرر متبوعه ويرفع احتمال إرادة غير الظاهر من الكلام ـ نحو قوله تعالى ﴿ فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُون ﴾ (١) .

* **أقسام التوكيد** : للتوكيد قسمان لفظى ومعنوى :

(أ) **التوكيد اللفظى** :

التوكيد اللفظى يكون بتكرار اللفظ الأول بعينه أو بمرادفه ، سواءً كان فعلا أو اسماً أو حرفاً أو جملة وإليك التوضيح .

أ ـ الفعل : نحو : نجح نجح الطالب (نجح الثانية) توكيد لفظى .

ب ـ الاسم : نحو قوله ﷺ : «أيما امرأة نكحت نفسها بغير ولى فنكاحها باطل **باطل** » (٢) .

ج ـ الضمير : سواءً كان متصل نحو : جئت أنا (أنا) توكيد لفظى بتكرار الضمير .

ونحو : مررت بك بك .

د ـ الحرف : يؤكد بلا شرط إن كان جوابياً نحو : نعم نعم أحب العدل .

أما إذا كان الحرف غير جوابى وجب أن يعاد مع ما اتصل به نحو : (إن وأخواتها ـ حروف النصب والجزم ـ حروف الجر) نحو : إن الكريم إن الكريم محبوب .

هـ ـ الجملة : سواءً كانت اسمية أو فعلية نحو : قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (٣) .

(١) سورة الحجر الآية : ٣٠ .
(٢) رواه أحمد ١٦٦/٦ والترمذى باب النكاح : ١٤ وأبو داود باب النكاح : ١٩ .
(٣) سورة الشرح الآية : ٥ ـ ٦ .

ويكون التوكيد اللفظى جملة أيضا إذا كانت بنفس مرادف الجملة السابقة نحو : فاز انتصر الجيش .

(ب) التوكيد المعنوى :

غرض التوكيد المعنوى إرادة توكيد النسبة وألفاظه : (النفس أو العين) بشرط أن تكون مضافة إلى ضمير المؤكد نحو : جاء القائد نفسه أو عينه ـ رأيت الطالبين نفسيهما أو عينيهما .

وقد يكون غرض التوكيد المعنوى رفع توهم عدم إرادة الشمول وألفاظه : (كلا ـ كلتا ـ كل ـ جميع ـ عامة) مضافة إلى ضمير المؤكد نحو جاء الطالبان كلاهما.

*** توكيد النكرة :**

لا يجوز توكيد النكرة إلا إذا كان المؤكد للشمول والمؤكد محدوداً بحيث يكون التوكيد مفيداً وذلك فى نكرات معينة هى (اليوم ـ الأسبوع ـ الشهر ـ العام ـ الحول) نحو : ذاكر هذا الشهر جميعه .

وشروط إفادة النكرة التى يمكن توكيدها أن تكون محددة كالألفاظ السابقة وأن يكون التوكيد من ألفاظ الإحاطة والشمول نحو : اجتهد حولاً كله .

ونحو : انتظرتك أسبوعاً كله .

*** توكيد الضمير :**

يؤكد الضمير المرفوع المتصل توكيدا معنويا بالنفس أو بالعين بشرط أن يؤكد لفظياً أولاً بضمير منفصل نحو : الطلاب جاءوا هم أنفسهم .

هم : توكيد لفظى والمؤكد واو الجماعة فى الفعل (جاءوا) .

أنفسهم : توكيد معنوى .

أما إذا أردنا توكيد الضمير بغير النفس أو العين فلا يلزم إعادة الضمير نحو: الطلاب جاءوا جميعهم .

جميعهم : توكيد معنوى .

ونحو : الطلاب نجحوا كلهم .

*** ملحوظة :**

١ـ إذا أردنا تقوية التوكيد نأتى بعد كلمة (كل) بلفظ (أجمع) متصرف حسب نوع التوكيد نحو :

رأيت الطلاب كلهم أجمعين .

عرفت الحقيقة كلها جمعاء .

شاهدت المؤمنات كلهن جُمع .

الكلمة	الإعراب
شاهدت	شاهد فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .
	التاء : ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .
المؤمنات	مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم
كلهن	توكيد معنوى منصوب
	هن : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه
جمع	توكيد معنوى للتوكيد الأول

٢ ـ (كلا ـ كلتا) يؤكدان الحكم للاثنين معاً نحو : نجح الطالبان كلاهما .

ويعربان إعراب المثنى عند إضافتهما إلى الضمير أما إذا لم يضافا فيعربان إعراب الاسم المقصور أى (بحركات مقدرة) ولم يكونا توكيد فى هذه الحالة بل يعربان حسب موقعهما فى الجملة ، نحو : كلتا الطالبتين مجتهدتان . (كلتا) : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة .

ـ تمريـــن ـ

س ١ : قال ﷺ : « أيما امرأة نكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل » [(١)] .

وقال الشاعر :

فإياك إياك المراء فإنه   إلى الشر دعاء وللشر جالب

وقال آخر :

فأين إلى أين النجاة ببغلتي   أتاك أتاك اللاحقون احبس احبسِ .

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج مما سبق التوكيد وبين نوعه وعلامة إعرابه ؟

س ٢ : عرف التوكيد : وما الفرق بين التوكيد اللفظى والتوكيد المعنوى ؟

س ٣ : ما شرط توكيد كل من (النكرة ـ الضمير) ؟ مثل لما تقول .

* * *

(١) رواه أحمد ٦٦٦/٦ ، وأبو داود ، باب النكاح : ١٩ ، والترمذى ، باب النكاح : ١٤ .

ـ ثالثاً : البدل ـ

هو التابع المقصود وحده بالحكم ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود .

وإنما يذكر المتبوع توطئة للتابع الذى يكون كالتفسير له بعد الإبهام نحو : أحببت الخليفة عمر .

فعمر : بدل منصوب تابع للفظ (الخليفة) فى إعرابه ، ولكنه هو المقصود بنسبة المجىء إليه .

*** أقسام البدل :**

للبدل أربعة أقسام [1] هى :

١ ـ البدل المطابق : ويسمى بدل الكل من الكل لأنه نفس معنى المبدل منه نحو : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [2] .

صراط : الثانية بدل مطابق من الأولى .

٢ ـ بدل بعض من الكل : هو ما كان البدل جزءاً منه نحو : أكلت السمكة ظهرها ، ونحو : طاب أخوك قلبه .

ظهرها : بدل بعض من السمكة .

وقلبه : بدل بعض من أخوك ، لأنه جزء من المبدل منه .

*** ملحوظة :**

لابد فى بدل بعض من الكل أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه سواءً كان الضمير مذكوراً أو مقدراً نحو : قرأت الكتاب صفحاته .

(١) ذهب البعض إلى أن البدل ستة أنواع فأضاف إلى هذه الأنواع المذكورة نوعين آخرين هما بدل الإضراب نحو : ذاكرت الكتاب نصفه ثلثه ، ونحو :ويذكرون بدل الغلط وبدل النسيان كل على حده .

(٢) سورة الفاتحة الآتيان : ٦ ـ ٧ .

صفحاته : بدل بعض من كل اشتمل على ضمير يعود على المبدل منه .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾[1] والتقدير : من استطاع منهم .

٣ـ بدل الاشتمال :

هو ما كان البدل فيه من مشتملات المبدل منه وليس جزءا منه نحو يعجبنى الخطيب بلاغته .

بلاغته : بدل اشتمال من الخطيب ، فهو مشتمل على البلاغة وغيرها ونحو : أحب الصديق سلوكه .

*** ملحوظة :**

لابد فى بدل الاشتمال أن يحتوى على ضمير عائد على المبدل منه نحو : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾[2] .

النار : بدل اشتمال من الأخدود والضمير هنا مقدر ، والتقدير : قتل أصحاب الأخدود ناره ذات الوقود .

٤ ـ بدل الغلط أو النسيان .

وهو ما يذكر ليكون بدلاً من اللفظ السابق ذكره عن طريق الخطأ أو النسيان نحو اشتريت سيفاً رمحًا .

رمحًا : بدل غلط حيث أنك ذكرت السيف أولاً ثم اتضح لك غلطك فذكرت الرمح ونحو : أعط أخاك ثلاثة أربعة دراهم .

أربعة : بدل نسيان منصوب .

---

(١) سورة آل عمران الآية : ٩٧ .

(٢) سورة البروج الآيتان : ٤ ـ ٥ .

* **ملحوظات :**

١ ـ يمكن أن يبدل الفعل من الفعل نحو حدثنا المعلم قال .. (قال بدل مطابق من حدثنا .

٢ ـ وقد تبدل الجملة من الجملة إذا كانت الثانية أعرف من الأولى نحو : ﴿ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴾ [١] فالجملة الثانية بدل من الجملة الأولى .

٣ ـ قد يأتى البدل مخالف للمبدل منه فى التعريف والتنكير نحو قوله تعالى ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ ﴾[٢] .

حيث جاء المبدل منه (الناصية) معرفة والبدل (ناصية كاذبة) نكرة وحكم مجيئها على هذه الحال الجواز .

* * *

(١) سورة الشعراء الآيتان : ١٣١ ـ ١٣٢

(٢) سورة العلق لآيتان ١٥ ، ١٦ .

ـ رابعاً : عطف البيان ـ

هو تابع جامد يشبه النعت فى إيضاح متبوعة ، إن كان معرفة أو فى تخصيصه ، إن كان نكرة ، بنفسه لا بمعنى فى متبوعة ولا فى سببه نحو : قابلت زميلك سعيداً .

سعيداً : عطف بيان منصوب بالفتحة .

يطابق عطف البيان متبوعة فى الإعراب والنوع والعدد والتعريف والتنكير نحو : قوله تعالى : ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾ (١) .

زيتونة : عطف بيان مجرور ، ونحو قوله تعالى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ ﴾ (٢) (البيت) عطف بيان منصوب بالفتحة .

مواضع عطف البيان :

١ ـ الاسم بعد الكنية نحو : أحب الخليفة عمر .

٢ ـ اللقب بعد الاسم نحو : أفضل عمر الفاروق على كثير من الناس .

٣ ـ الاسم الظاهر بعد الإشارة نحو : أفضل هذا الخطيب .

٤ ـ التفسير بعد المفسر نحو العسجد الذهب .

٥ ـ الموصوف بعد الصفة نحو : القائد خالد لم يهزم قط .

*** الفرق بين عطف البيان والبدل :**

---

(١) سورة النور الآية : ٣٥ .

(٢) سورة المائدة الآية : ٩٧ .

البـــــــــدل	عطف البيـــــــان
أ ـ لا يشترط أن يطابق متبوعه فى التعريف والتنكير .	يطابق متبوعه فى التعريف والتنكير .
ب ـ يأتى فى الأفعال كما يكون فى الأسماء	يكون فى الأسماء فقط .
ج ـ يأتى مضمراً ويتبع مضمراً .	لا يكون مضمراً ولا يتبع مضمراً .
د ـ يكون على نية تكرار العامل فيجوز إحلاله محل متبوعه .	لا يكون على نية تكرار العامل فلا يجوز إحلاله محل متبوعه .

* * *

ـ خامساً : عطف النسق ـ

عطف النسق : هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهى :

(الواو ـ الفاء ـ ثم ـ أو ـ حتى ـ أم ـ لكن ـ بل ـ لا) .

جميعها تشرك ما بعدها مع ما قبلها فى الحكم لفظاً ومعنى ما عدا (بل ـ لكن ـ لا) فإنها تشرك ما بعدها مع ما قبلها فى اللفظ دون المعنى .

ملحوظات :

١ ـ أحرف العطف تنوب عن تكرار عامل المعطوف عليه مع المعطوف .

٢ ـ يجوز عطف النكرة على المعرفة والعكس ، ويجوز عطف المضمر على الظاهر والعكس ، نحو : سافر سليم وأنا ، أما الضمير المتصل المرفوع والضمير المستتر يشترط عند العطف عليهما أن يؤكدا أولاً بضمير منفصل، نحو : سافرت أنا وسعيد ، قم أنت وزيد .

٣ ـ يجوز العطف على الضمير المرفوع أو المستتر دون توكيد إذا كان هناك فاصل بين المعطوف والمعطوف عليه نحو : ﴿ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا ﴾ [(١)] .

٤ ـ الضمير المجرور يجب إعادة حرف الجر أو المضاف عندما تريد العطف عليه، نحو : سلمت عليك وعلى سعيد .

٥ ـ يقع العطف بين الجمل بشرط اتفاق الصيغة فى الخبر أو الإنشاء نحو: جاء سعيد وجلس عمرو ونحو : قوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ [(٢)] حيث جاءت (أم) مسبوقة بهمزة التسوية وهى عاطفة جملة

(١) سورة الأنعام الآية : ١٤٨ .

(٢) سورة البقرة الآية : ٦ .

(لم تنذرهم) على (أأنذرتهم) .

٦ ـ قد يحذف العاطف من الجملة نحو: (كيف أصبحت كيف أمسيت..)

والتقدير : كيف أصبحت وكيف أمسيت ، وقد يحذف المعطوف نحو : قوله تعالى : ﴿ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (١) والتقدير : وليسكن زوجك .

ونحو : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ ﴾ (٢) .

أى وألفو الإيمان .

٧ ـ حذف العاطف لا يجوز إلا مع الواو فقط دون غيرها .

٨ ـ المعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب نحو : تسعى للسلامِ لا الحربِ .

(لا) حرف عطف مبنى لا محل له من الإعراب .

(الحرب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

* **معانى حروف العطف** :

لكل حرف من الحروف العاطفة معنى محدد يميزه عن باقى الحروف .

١ ـ(الواو) تفيد مطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه نحو : قوله تعالى ﴿ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ﴾ (٣) .

٢ ـ (الفاء) تفيد التريب والتعقيب نحو : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ (٤) .

فالقبر يتبع الموت مباشرة .

٣ ـ (ثم) تفيد التريب مع التراخى نحو قوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴾ (٥) .

---

(١) سورة البقرة الآية : ٣٥ . (٢) سورة الحشر الآية : ٩ .
(٣) سورة الشورى الاية : ٣ . (٤) سورة عبس الآية : ٢١ .
(٥) سورة عبس الآية : ٢٢ .

فعطف النشور على الإقبار والمدة بينهما متراخية .

٤ ـ (أم) لطلب التعيين والتحديد نحو : قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾ (١) .

٥ ـ (أو) تفيد التخيير أو الشك أو الإباحة نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُم ﴾ (٢) .

(أو) فى الآية أفادت الإباحة .

٦ ـ (لا) تفيد إثبات الكم أو النوع للمعطوف عليه نحو : جاءنى أحمد لا هند.

٧ ـ (لكن) تفيد الاستدراك بشرط أن يسبقها نهى أو نفى نحو : لا تصاحب الكذوب لكن الصدوق .

٨ ـ (بل) تفيد الاضراب بشرط أن تسبق بنهى أو نفى أو أمر ، نحو : لا أحب الغبى بل الكيس الفطن .

٩ ـ حتى تفيد الغاية نحو : نجح الطلاب حتى الضعيف .

* * *

---

(١) سورة الرعد الآية : ١٦ .

(٢) سورة النور الآية : ٦١ .

ـ المصدر ـ

* **المصدر** : اسم يدل على الحدث مجرد من الزمن ، والمصدر أصل جميع المشتقات نحو :

كتب ـــــ كتابة . ذهب ـــــ ذهاباً ، انكسر ـــــ انكساراً.

دحرج ـــــ تدحرجاً .

أنواع المصدر

* **المصدر نوعان** :

مصدر صريح ومصدر مؤول [1] .

أ ـ المصدر الصريح :

المصدر الصريح له عدة أنواع هى :

١ ـ المصدر الأصلى .

٢ ـ المصدر الميمى .

٣ ـ المصدر الصناعى .

٤ ـ المصدر الدال على المرة .

٥ ـ المصدر الدال على الهيئة .

أولاً : المصدر الأصلى :

هو أصل لجميع الأفعال المنصرفة سواء كانت مجردة أو مزيدة وقد وضع العلماء له بعض الضوابط .

---

(١) المصدر المؤول : ما جاء من أن ، والفعل المضارع نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرًا لَكُمْ ﴾ ، و ما جاء من (ما والفعل الماضى) نحو : أنا فى سرور ما انتصر الحق ، والتقدير : فى الآية الكريمة : (صيامكم خير لكم) ، أما التقدير فى المثال الثانى : (أنا فى سرور وقت انتصار الحق) .

* **ضوابط المصدر الثلاثى :**

١ ـ الفعل الذى يدل على حرفة ، يأتى مصدره على وزن (فِعَالة) نحو: تجارة ـ صناعة .

٢ ـ ما دل على امتناع يأتى مصدره على وزن (فِعال) نحو : إباء ـ شراد.

٣ ـ ما دل على اضطراب يأتى مصدره على وزن (فعلان) نحو : غلى : غليان .

٤ ـ ما دل على داء يأتى مصدره على وزن (فُعال) نحو : صدع : صُداع .

٥ ـ ما دل على سير يأتى مصدره على وزن (فعيل) نحو : رحل : رحيل.

٦ ـ ما دل على صوت يأتى مصدره على وزن (فُعال ـ فعيل) نحو : صرخ : صراخ ـ زأر : زئير .

٧ ـ ما دل على لون يأتى مصدره على وزن (فعلة) نحو : خضر : خضرة.

٨ ـ وما لم يأتى من الأفعال على هذه الأوزان يكون مصدرها كما يلى :

أ ـ فَعِل (فَعَلْ) نحو : عطش ـــــــ عطش .

ب ـ فَعُل (فعولة) نحو : سهل ـــــــ سهولة

ج ـ فَعَل (فعول) نحو : جلس ـــــــ جلوس

د ـ فَعْل (فعِال) نحو صوم ـــــــ صيام

هـ ـ فَعِل (فَعْل) نحو : فهم ـــــــ فهم

* **ضوابط غير الثلاثى :**

١ ـ أما أوزان مصادر الفعل الرباعى القياسية فأربعة هى :

أ ـ أَفْعل ـــــ (إفعال) نحو : أحسن ـــــ إحسان .

وتحذف منه ألف (إفعال) فى الأجوف ويعوض عنها بتاء فى آخره نحو :

أقام ـــــ إقامة .

ب ـ فعّل (تفعيل) نحو : علّم (تعليم) وتحذف يا تفعيل فى الفعل المعتل اللام ويعوض عنها بتاء فى آخر الفعل المعتل نحو : (زكى) تزكية . (هنأ) تهنئة.

جـ ـ فاعل ـــ (مفاعلة) أو فعال نحو : (جادل) ـــ مجادلة ـــ جدال .

د ـ فعلل ـــــــ فعللة نحو : سربل ـــــــ سربلة .

وقد تأتى بعض المصادر على وزن فعلال نحو : (وسوس) وسواس .

٢ ـ أما أوزان الفعل الخماسى والسداسى فتكون على وزن الماضى بضم ما قبل الآخر فى الفعل المبدوء بتاء زائدة نحو : تقدم ـــــــ تقدماً .

أما الفعل المعتل الآخر فيهما فتقلب الألف ياء ويكسر ما قبلها نحو : تبنى ـــــــ تبنيا .

أما إذا كان مبدوء بهمزة فيكسر ثالثه مع زيادة ألف قبل آخره نحو : (استخرج) ـــــــ استخراجاً . (انطلق) ـــــــ انطلاقاً .

* * *

ـ ثانيًا : المصدر الميمي ـ

هو اسم يدل على الحدث مجرد من الزمن ، وعلامته أن يكون مبدوء بميم زائدة نحو : ملعب ـ موعد .. إلخ .

*** أوزان المصدر الميمى :**

للمصدر الميمى أوزان قياسية أهمها :

١ ـ أوزان المصدر الميمى من الفعل الثلاثى :

أ ـ فَعَل ـــــ مَفْعَل . لعب ـــــ مَلْعَب

أما إذا كان مثالاً واويًا صحيح اللام محذوف الفاء فى المضارع فتكسر العين نحو :

وَعِدَ ـــــ مَوْعِد ، وَضِعَ ـــــ مَوْضِع

٢ ـ أوزان المصدر الميمى من غير الثلاثى

يأتى المصدر الميمى من غير الثلاثى على وزن اسم مفعوله نحو : انطلق ـــــ منطلق . استفهم ـــــ مستفهم .

عمل المصدر :

يعمل المصدر فيما بعده عمل فعله فيرفع فاعلا وينصب مفعولا إذا كان متعديا ، أو يرفع فاعلاً فقط إذا كان فعله لازمًا سواءً كان المصدر معرف بالألف واللام أو بالإضافة أو كان منونا .

ـ فالمحلى بأل وهو قليل الاستعمال نحو : المؤمن كثير الإكرام ضيفه .

المصدر (الإكرام) محلى بأل وفاعله مستتر ومفعوله ضيفه ، ودليل عمله إمكان وضع أن والفعل المضارع أو ما والفعل الماضى مكانه .

ـ والمصدر المضاف إلى فاعله أو مفعوله وهو يقع فى الكلام كثيراً نحو : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ ﴾ .

والتقدير لولا أن يدفع الله الناس ...

فالناس مفعول به للمصدر الذى عمل عمل فعله .

والمصدر المجرد من (أل) والإضافة أقل شيوعاً من سابقه نحو : حباً الاجتهاد ، فالاجتهاد مفعول به للمصدر (حبا) .

*** شروط عمل المصدر :**

المصدر يعمل عمل فعله بشرطين :

الأول : أن يجوز حذفه ووضع مكانه مصدر مؤول دون إخلال بالمعنى نحو : (سرنى انتصار العرب على إسرائيل) والتقدير : سرنى أن ينتصر العرب .. ، أو سرنى ما انتصر العرب ..

الثانى : أن يؤدى المصدر نفس معنى فعله ويقوم مقامه فى العمل من حيث التعدى واللزوم وتعلق الجار والمجرور به وغير ذلك نحو : شكراً لربك نعمته ـ إكراماً والديك فالمصدران (شكر ، إكرام) عملا عمل فعلهما والتقدير أن تشكر ربك نعمته ـ أن تكرم والديك .

*** ملحوظة :**

المصدر المؤكد لعامله (المفعول المطلق) لا يعمل عمل فعله لأنه لا يتوفر فيه شروط عمل المصدر السابقة .

كذلك المصدر الدال على العدد نحو : قرأت الكتاب قرائتين أو (قراءات) فلا يمكن تقدير مصدر مؤول مكانه ؛ لذلك لا يعمل .

ومن شروط عمل المصدر ما يسمى بالشروط العدمية وهى :

١ ـ ألا يكون المصدر مصغراً ولا مجموعاً نحو (ضريب ـ وعيد) .

٢ ـ ألا يكون المصدر ضمير كأن يعود على مصدر سابق نحو : ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) فالضمير فى ﴿ أُعَذِّبُهُ ﴾ الثانية عائد على مصدر فهو لا يعمل عمل فعله هنا ، وألا يكون مصدراً على المرة نحو : أحب ضربتك العدو .

ضربة : مصدر دال على المرة لا يعمل عمل فعله .

٣ ـ ألا يفصل المصدر قبل تمام عمله فى الجملة نحو : سرنى مقابلتك السعيدة أصدقاءك (مقابلة) مصدر غير عامل .

٤ ـ ألا يكون المصدر مثنى أو مجموعاً نحو : تجارب .

٥ ـ ألا يحذف المصدر إذا كان المعمول جملة أو مفرد .

أما إذا كان شبه جملة فيمكن حذف المصدر وبقاء عمله نحو : بسم الله الرحمن الرحيم . فشبه الجملة (بسم) متعلق بمصدر محذوف تقديره ابتدائى أو (قولى) .

*** اسم المصدر :**

وهو ما كان دالاً على معنى المصدر ونقص عن حروف فعله بدون تقدير للمحذوف ولا تعويض عنه ، نحو : (أنبت) مصدرها (انبات) واسم المصدر منها (نبات) .

أعطى ـــــ (إعطاء) ـــــ (عطاء) ـ أعان ـــــ(إعانة) ـــــ (عون) .

*** عمل اسم المصدر :**

اسم المصدر يعمل عمل فعله بنفس شروط عمل المصدر السابق ذكرها سواءً كانت شروطا إيجابية أو شروط سلبية . نحو : عشرة الأدباء تقربك منهم (عِشْرة) اسم مصدر عمل عمل فعله وهو مبتدأ مرفوع .

---

(١) سورة المائدة الآية : ١١٥ .

الأدباء : مفعول به منصوب محلا مجرور لفظاً .

ونحو : عطائك الأموال المحتاجين يحبه الله (الأموال) مفعول به أول لاسم المصدر ، (عطاء) و (المحتاجين) مفعول به ثان .

ثالثاً : المصدر الصناعى :

هو اسم دال على الحدث مجرد من الزمن بزيادة ياء مشددة وتاء تأنيث فى آخره وتسمى الياء فيه ياء النسبة وغرضها الدلالة على صفة فى المصدر .

صياغته :

يصاغ المصدر الصناعى من عدة صيغ أهمها :

أ ـ من اسم الفاعل نحو : (عالم) ـــــ عالمية .

ب ـ من اسم المفعول نحو : (معذور)ـــــ معذورية .

ج ـ من أفعل التفضيل نحو : (أسبق)ـــــ أسبقية .

د ـ من الاسم الجامد نحو : (إنسان) ـــــ إنسانية .

(حيوان) ـــــ حيوانية .

(وطن) ـــــ وطنية .

هـ ـ من اسم العلم نحو : (عثمان) ـــــ عثمانية .

و ـ من المصدر الميمى نحو : (مصدر) ـــــ مصدرية .

رابعاً : المصدر الدال على المرة (اسم المرة) :

هو مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة .

*** صياغته :**

يصاغ اسم المرة على وزن (فَعْلة) من الفعل الثلاثى نحو: (نظر)ـــ نظرة .

أما من غير الثلاثى فيصاغ بزيادة تاء مربوطة فى آخر المصدر نحو :

(استخراج) ــــــــ استخراجه (انطلق) ــــــــ انطلاقة .

وإذا كان المصدر منتهياً بتاء أصلية جئنا بعده بكلمة واحدة للدلالة على اسم المرة منه نحو : (دعى) ــــــــ دعوة واحدة (استمات) ــــــــ استماتة واحدة .

خامسا : المصدر الدال على الهيئة (اسم الهيئة) :

هو مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل حين حدوثه .

صياغته :

يصاغ اسم الهيئة على وزن (فِعْلَة) من الثلاثى فقط نحو :

(مشى) ــــــــ مِشْيَة . (جلس) ــــــــ جلسة

ونحو قوله ﷺ : **«إذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة»**[1] . وقيل أنه يصاغ من غير الثلاثى بالوصف بعد مصدره نحو : أجاب إجابة صحيحة ونحو :

دحرج ــــــــ دحرجة قوية .

* * *

(١) رواه الترمذى فى الديات : ١٤ ، والنسائي فى الضحايا : ٢٢ ، ٢٧ .

ـ اسم الفاعل ـ

هو اسم مشتق من مصدر الفعل المبنى للمعلوم يدل على الحدث وعلى من قام بالفعل .

*** صياغته :**

أ ـ يضاغ اسم الفاعل من الفاعل الثلاثى على وزن فاعل نحو :

(ضرب) ـــــ ضارب .(ذهب) ـــــ ذاهب .(كتب) ـــــ كاتب .

ب ـ ويصاغ من غير الثلاثى على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو :

(استخرج) ـــــ يستخرج ـــــ مُستخرج .

(استباح) ـــــ يستبيح ـــــ مُستبيح

(تقدم) ـــــ يتقدم ـــــ مُتقدم .

*** شروط صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثى :**

لصياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثى شرطان .

١ ـ أن يكون الفعل متصرفًا فلا يصاغ من الفعل الجامد .

٢ ـ أن يكون معنى مصدره غير دائم فلا يصاغ من (حسن ـ كرم) لأنها أفعال دالة على الدوام والثبوت .

*** عمل اسم الفاعل :**

يعمل اسم الفاعل عمل فعله من حيث التعدى واللزوم .

وإذا كان محلى بأل عمل بلا شروط نحو : اللص الناطق كذبا مكشوف أمره. أما إن كان مجرداً من (أل) عمل بشرط أن يكون دالا على الحال أو الاستقبال وأن يعتمد على نفى أو استفهام أو موصوف أو مبتدأ نحو : أنت مقدر

حقوق الآخرين ، وما عارف بالحقوق مضيعها ـ هل مذاكر التلميذ درسه ؟

فإعراب المثال الأول كما يلى :

أنت : ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

مقدر : خبر مرفوع بالضمة : وهو اسم فاعل عامل لاعتماده على مبتدأ .

حقوق : مفعول به منصوب محلا مجرور لفظاً والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

الآخرين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

ـ تمريـــن ـ

س ١ : قال الشاعر :

وعاجز الرأى مضياع لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا

وقال آخر :

ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أى الرجال المهذب

أ ـ أعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج اسم فاعل وبين فعله وطريقة صياغته ؟

س ٢ : ما شروط صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثى ؟ مثل لما تقول .

س ٣ : هات اسم الفاعل من (خرج ـ استفهم ـ جاء ـ رأى) .

نموذج للإعراب :

الوالد مذاكر ابنه الدرس .

الكلمة	الإعراب
الوالد	مبتدأ مرفوع بالضمة .
مذاكر	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .
ابنه	ابن فاعل لاسم الفاعل الذى عمل عمل فعله .
	والهاء : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه .
الدرس	مفعول به منصوب لاسم الفاعل (مذاكر) .

* * *

ـ اسم المفعول ـ

هو : اسم مشتق من الفعل المبنى للمجهول يدل على الحدث وعلى من وقع عليه الفعل .

*** صياغته :**

أ ـ يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثى الصحيح المتعدى على وزن (مفعول) نحو :

ضرب ــــــــ مضروب . كتب ــــــــ مكتوب

ب ـ يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثى على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو :

(استخرج) ــــــــ مُسْتخرَج . (استفهم) ــــــــ مُستْفهم .

*** ملحوظة :**

١ ـ تقلب فتحة اسم المفعول من غير الثلاثى إلى ألف فى اسم المفعول الذى قبل آخره حرف علة .

نحو : (استعان) يستعين ــــــــ مستعان .

(انقاد) ينقاد ــــــــ منقاد .

والقياس فيهما : مستعون منقود .

لأن الألف فيهما أصلها واو .

٢ ـ بعض الأفعال تتحد فى صياغة اسم الفاعل واسم المفعول ويفرق بين الصيغتين سياق الجملة الفعل اختار نحو :

الطالب مختار كتابه .

(الطالب مختار للمثالية) .

فالأولى اسم فاعل لأنه هو الذى اختار والثانية اسم مفعول لأنه وقع عليه الاختيار .

*** عمل اسم المفعول :**

يعمل اسم المفعول عمل فعله .

المبنى للمجهول فيرفع الاسم بعده على أنه نائب فاعل .

شروطه :

شروط عمله هى نفس شروط عمل اسم الفاعل .

نحو : أنت المحمود سيرته .

وإعرابه كما يلى :

الكلمة	الإعراب
أنت	ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ
المحمود	خبر مرفوع بالضمة
سيرته	سيرة : نائب فاعل لاسم المفعول الذى عمل عمل فعله المتعدى المبنى للمجهول والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه .

* * *

ـ الصفة المشبهة ـ

الصفة المشبهة : هى اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثى اللازم للدلالة على ثبوت الحدث ودوامه وهى مشبهة باسم الفاعل .

*** صياغتها :**

أ ـ تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثى اللازم على عدة أوزان .

١ ـ (فَعِل) وتكون فى الأفعال الدالة على فرح أو حزن نحو : ضَجِر ـ فَرِح ، فَرِحة للمؤنث .

٢ ـ (أَفْعَل) وتكون فى الأفعال الدالة على عيب أو حيلة نحو : أبيض ـ أحور ـ حوراء للمؤنث .

٣ ـ (فعلان) ويكون فى الأفعال الدالة على خلو أو امتلاء نحو : شبعان ـ عطشان ـ ريان .

٤ـ تأتى من باب (كَرُمَ) على أوزان كثيرة منها (فعيل) نحو : عظيم ـ سقيم .

(فَعال) نحو : جبان . (فُعال) نحو : شجاع .(فَعَل) نحو : بطل . (فَعْل) نحو : شَهْم . (فُعل) نحو : صُلْب .

*** ملحوظة :**

كل اسم جاء من الفعل الثلاثى بمعنى اسم الفاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة نحو : (كيس ـ عفيف ـ رحيم ـ شيخ) .

ب ـ صياغتها من غير الثلاثى :

تضاغ الصفة المشبهه من غير الثلاثى على وزن اسم الفاعل نحو : مرتاح الخاطر مستقيم السيرة .

* **عمل الصفة المشبهة :**

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل فترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً إن كان معرفة وتنصب ما بعدها على التمييز إن كان نكرة نحو .

ـ أنت حسن سلوكك .

سلوكك : مفعول به منصوب .

ـ أنت حسن الخلق .

الخلق : مفعول به منصوب .

ـ أنت حسن خلقا .

خلقا : تمييز منصوب .

* **ملحوظة :**

ـ الصفة المشبهة لا تعمل إلا فى الاسم المشتمل على ضمير موصوفها نحو: أنت جمل طبعك ، أو جميل الطبع .

ـ تمــرين ـ

س ١ : قال الشاعر :

رب مهزول سمين عرضــه وسمين الجسم مهزول الحسب

وقال آخر :

إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفًا أن نبتدى بالأذى من ليس يؤذى

أ ـ اعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج (اسم مفعول ـ صفة مشبهة) وإعرب ما بعدهما .

س ٢ : ما شروط صياغة كل من اسم المفعول والصفة المشبهة ؟ مثل لما تقول .

س ٣ : صغ اسم الفاعل والصفة المشبهة مما يلى إن أمكن (حسن ـ كرم ـ خرج ـ اطمئن) هات ما تأتى به فى جملة من عندك .

* * *

ـ اسم التفضيل ـ

اسم يأتى من المصدر على وزن أفعل ليدل على أن شيئين اشتركا فى صفة زاد أحدهما على الآخر فيها .

*** صياغته :**

لا يصاغ اسم التفضيل إلا من الفعل الثلاثى المجرد المتصرف المثبت ويكون قابل للتفاوت مبنى للمعلوم نحو : أنا أعرف للحقائق من غيرى .

*** حالات أفعل التفضيل :**

لأفعل التفضيل أربع حالات :

الحالة الأولى : أن يكون مجرداً من (أل) والإضافة فعند ذلك يجب إفراده وتذكيره وتنكيره وجر المفضل عليه بمن نحو : العلم فى الأزهر أفضل من العلم فى غيره .

الحالة الثانية : أن يأتى مقترنا بـ (أل) فعند ذلك يجب مطابقته للمفضل فى التذكير والتأنيث وعدم ذكر المفضل عليه نحو : هذا الأفضل ، هذه الفضلى .

الحالة الثالثة : أن يكون أفعل التفضيل مضافا إلى نكرة وعند ذلك يجب إفراده وتذكيره ومطابقة النكرة للموصوف فى الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو : العسدان أعظم رجلين ـ الهندات أعظم مجتهدات .

الحالة الرابعة : أن يأتى أفعل التفضيل مضافاً إلى معرفة .

فإن قصد به زيادة المفضل عليه جاز المطابقة وعدمها وإن لم تقصد زيادة المفضل على المفضل عليه تعينت المطابقة نحو : يوسف أجمل إخوته .

* **عمل أفعل التفضيل :**

أ ـ تعمل أفعل التفضيل الرفع فى الضمير المستتر نحو : خالد أصدق الناس.

ب ـ تعمل أفعل التفضيل الرفع فى الاسم الظاهر نحو : هذا أحسن منه صديقه .

جـ ـ إذا صح أن يحل محله فعل بمعناه ووقع بعده نكرة تقدم عليها نفى (أو نهى) أو استفهام وكان مرفوعه غير متصل بضمير الموصوف مفضلا على نفسه باعتبارين مختلفين يطرد رفعه فى هذه الحالة نحو : ما رأيت رجلا أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد .

د ـ ينصب أفعل التفضيل المفعول به محلاً لا لفظاً عن طريق تعديته إليه بالحرف نحو : هو أفهم للدرس من غيره .

ـ تمــرين ـ

س ١ : العلم أعلى مقاماً من الغنى ـ مريم أعظم امرأة .

قال الشاعر :

وللكف عن شتم اللئيم تكرما   أضر له من شتمه حين يشتم

أ ـ اعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج أفعل التفضيل وبين معمولها وإعربه ؟

س ٢ : ما حالات أفعل التفضيل ؟ مثل لما تقول ؟

س ٣ : هات أفعل التفضيل من (عظم ـ حسن ـ كرم) ضع ما تأتى به في جمل من عندك .

* * *

ـ صيغ المبالغة ـ

هى عدة أوزان تأتى للدلالة على كثرة تكرار الحدث والمبالغة فيه وعلى من قام بالفعل .

*** أوزان صيغ المبالغة :**

لصيغ المبالغة خمسة أوزان قياسية هى : (فعول ـ مفعال ـ فعال ـ فعيل ـ فعل) .

١ ـ فعول نحو : أحمد ضروب بالسيف رقاب الأعداء أى كثير الضرب بالسيف ... فصيغة المبالغة (ضروب) عملت عمل الفعل فنصبت كلمة (رقاب) على أنها مفعول به .

٢ ـ مفعال ، نحو : إنه منحار بوائكها ، أى كثير نحر الإبل .

عملت صيغة المبالغة (منحار) عمل الفعل فنصبت كلمة بوائكها .

٣ـ فعّال ، نحو : إنى قوال للحق .

قوال : صيغة مبالغة عملت عمل الفعل فتعلق بها الجر والمجرور (للحق) .

٤ ـ فعيل ، نحو : المؤمن سميع دعاء إخوانه .

سميع : صيغة مبالغة عملت عمل الفعل فنصبت .

(دعاء) : على أنه مفعول به .

٥ـ فَعِل ، نحو : الجندى حَذِر العدو .

حَذِر : صيغة مبالغة عملت عمل الفعل فنصبت (العدو) على المفعولية :

*** ملحوظة :**

ـ صيغ المبالغة تعمل عمل الفعل بلا شروط .

ـ صيغ المبالغة تعمل فى حالة الإفراد والتثنية والجمع خلاف اسم الفاعل الذى لا يعمل إلا فى صورة الإفراد .

ـ تمـــرين ـ

س ١ : الصدق أحسن من الكذب .

الصدوق قريب من الرحمن والكذوب قريب من الشيطان .

أ ـ استخرج أفعل تفضيل وصيغة مبالغة وإعرب ما بعدهما ؟

ب ـ إعرب ما تحته خط .

س ٢ : ما الفرق بين صيغ المبالغة واسم الفاعل فى العمل ؟ مثل لما تقول

* * *

ـ اسم الزمان ـ

هو اسم موضوع للدلالة على زمان حدوث الفعل .

*** صياغته :**

أ ـ يصاغ اسم الزمان من مصدر الفعل الثلاثى على وزن مفعل نحو : (ضرب مضرب ، ويصاغ من المضارع صحيح الآخر مكسور العين نحو :

(وَعِد) ــــــــ موعد . (وجل) ــــــــ موجل .

ب ـ ويصاغ من غير الثلاثى على وزن اسم المفعول نحو :

(دحرج) ــــــــ مدحرج . (اعتمد) ــــــــ معتمد .

*** ملحوظة :**

اسم الزمان لا يعمل عمل فعله .

* * *

ـ اسم المكان ـ

هو : اسم يصاغ للدلالة على مكان حدوث الفعل .

*** صياغته :**

يصاغ اسم المكان طريقة صياغة اسم الزمان ويفرق بينهما السياق والقرائن .

* قد تلحق (التاء) آخر اسم المكان سماعاً نحو :

(ميّسر) ـــــــــــ ميسرة .

* قد يأتى اسم المكان من الاسم الجامد فيكون على وزن (مَفْعَلَة) ويدل على كثرة حدوث الشيء بالمكان نحو : مأسدة ـ مأكلة .

أى مكان كثير الأسود ، ومكان كثير الأكل فيه .

* * *

ـ اسـم الآلـة ـ

هو : اسم يصاغ من مصدر الفعل الثلاثى المتعدى للدلالة على الآلة التى وقع الفعل بواسطتها .

*** أنواع اسم الآلة :**

اسم الآلة نوعان : اسم آلة مشتق ـ اسم آلة جامد .

أولاً : اسم الآلة المشتق :

اسم الآلة المشتق له ثلاثة أوزان :

١ ـ مِفْعَل نحو : مِبْرَد ـ مِنْجل ـ مقود ـ مِعول .

٢ ـ مِفعال نحو : ميزان ـ مفتاح .

٣ ـ مفعلة نحو : مكنسة ـ ملعقة .

*** ملحوظة :**

أجاز مجمع اللغة العربية وزنًا رابعًا لأوزان اسم الآلة وهو (فعالة) نحو : غسالة ـ ثلاجة .

ثانياً : اسم الآلة الجامد :

اسم الآلة الجامد ليس له ضابط ولا وزن معين لأنه سماعى نحو : سكين ـ سيف ـ رمح .. إلخ .

ـ أفعال المدح والذم ـ

أفعال المدح هى (نعم ـ حبذا) .

وأفعال الذم هى (بئس ـ ساء ـ لا حبذا) وهى أفعال جامدة بلفظ الزمن الماضى وتستعمل على سبيل المبالغة لمدح الجنس أو ذمه وهذا الجنس يسمى المخصوص بالمدح أو الذم .

*** ملحوظة :**

المخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ سواءً كان مقدماً أو مؤخراً وفعل المدح أو الذم مع فاعله فى محل رفع خبر نحو : نعم الرجل الأمين .

فإعرابه كما يلى :

الكلمة	الإعراب
نعم	فعل ماض يفيد المدح مبنى على الفتح .
الرجل	فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية فى محل رفع خبر مقدم .
الأمين	مبتدأ مؤخر مرفوع أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) .

*** صور فاعل نعم ـ بئس ـ ساء :**

لفاعل هذه الأفعال صور أربع :

١ ـ يكون اسماً ظاهراً معرفاً بـ (أل) الجنسية نحو : نعم العلم القرآن .

٢ ـ يكون فاعلها مضافاً إلى اسم مقترن بالألف واللام نحو : بئس رجل السوء زيد ـ نعم طالب العلم محمد .

٣ ـ أن يكون فاعلها ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز نحو : نعم قائداً سعيد .

٤ ـ يكون فاعلها كلمة (ما) النكرة التى هى بمعنى شىء نحو : بئس ما قاله الرجل .

*** ملحوظات :**

أ ـ يجوز تقديم المخصوص بالمدح أو الذم على الفعل نحو سعيد نعم الرجل.

ب ـ يجوز إلحاق تاء التأنيث بالفعل إذاكان المخصوص بالمدح أو الذم مؤنثاً نحو : نعم المرأة هند ـ أو نعمت المرأة هند .

جـ ـ يجوز إدغام (ما) الواقعة بعد نعم فى ميمها فتكسر عينها لالتقاء الساكنين نحو : نعمّا الخير .

د ـ (حبذا ولا حبذا) لا يتقدم عليهما المخصوص بالمدح أو الذم ويعرب خبر لمبتدأ محذوف فقط وهى تلزم الإفراد مع الجميع نحو : حبذا الصادقون والإعراب كما يلى :

الكلمة	الإعراب
حبذا	حب : فعل ماض يفيد المدح مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب ذا : اسم إشارة مفرد دائما مبنى فى محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية خبر مقدم .
الصادقون	خبر لمبتدأ محذوف وهو مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

*** تنبيه :**

١ ـ تدخل لا على حبذا فتكون بمعنى بئس .

٢ ـ يجوز أن يقع بعد حبذا تمييز ليرفع ما فى اسم الإشارة من إبهام نحو : حبذا طالباً زيد .

طالباً : تمييز منصوب ، زيد : خبر لمبتدأ محذوف

٣ ـ يجوز أن تدخل النواسخ على المخصوص بالمدح أو الذم ما عدا (حبذا) نحو:

ظننت نعم الرجل زيد ـ كان زيد نعم الرجل .

٤ ـ يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا دل عليه دليل نحو :

رأيت قائداً عظيماً ـ نعم المرأى ـ أى : نعم المرأى القائد .

ـ تمـــرين ـ

س ١ : قال الشاعر :

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب

وقال آخر :

ما علمت امرأ أحب إليه البـذل منك يا ابن سنـــان

أ ـ إعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج مما سبق (صفة مشبهة ـ اسم فاعل) وبين معمول كل منهما وشروط صياغتهما ؟

س ٢ : (الكسول ـ الصادق) ذم الأول وامدح الثانى بأسلوبين من عندك وإعرب الأسلوبين ؟

س ٣ : هات (اسم المرة ـ اسم الهيئة ـ اسم الآلة) من الأفعال الآتية إن أمكن (كتب ـ جلس ـ كنس ـ صنع ـ اطمأن ـ زلزل ـ استقام) .

س ٤ : كـيف يصـاغ اسم الزمـان والمكان من الفـعل الثـلاثى ؟ مـثل لما تقول.

* * *

ـ أسلوب التعجب ـ

هو أسلوب يستخدمه العرب للدلالة على استعظام صفة فى شىء ما .

*** للتعجب صيغتان :**

١ـ قياسية .   ٢ـ سماعية .

(أ) القياسية :

هى (ما أفعل ـ أفعل به).

أ ـ ما أفعل : نحو : ما أجمل السماء .

الكلمة	الإعراب
ما	تعجبية مبنية فى محل رفع مبتدأ .
أجمل	فعل ماض للتعجب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) عائد إلى (ما) .
السماء	مفعول به منصوب بالفتحة والجملة الفعلية فى محل رفع خبر .

*** أركان هذه الصيغة :**

ما التعجبية + فعل التعجب + المتعجب منه . نحو : ما أقبح الظلم .

ب ـ **أفعل به** : نحو : (أعظم برسول الله) وإعرابها يكون كما يلى :

الكلمة	الإعراب
أعظم	فعل ماض يفيد التعجب جاء على صورة الأمر مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على صورة الأمر .
برسول	الباء : حرف جر زائد . رسول : فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .
الله	مضاف إليه مجرور بالكسرة .

*** أركان أسلوب التعجب فى صيغة أفعل به :**

(فعل التعجب) + (الباء) حرف الجر الزائد + (المتعجب منه) المجرور بحرف الجر لفظاً .

*** ملحوظات :**

١ ـ يجوز الفصل بين (ما) وفعل التعجب نحو : ما كان أحسن تصرفهم فى الأمور .

٢ ـ يجوز الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالجار والمجرور نحو : ما أحسن بالرجل أن يصدق .

٣ ـ يجوز حذف معمول المتعجب منه فى صيغتى التفضيل منصوباً أو مجروراً بشرط أن يكون المتعجب منه ضميراً ودل عليه دليل بعد حذفه نحو : قول الشاعر :

جزى الله عنى والجزاء بفضله ربيعة خيراً ما أعف وأكرما

أى ما أعفها وأكرمها .

وفى صيغة التعجب (أفعل به) يجوز حذف المعمول المجرور وحرف الجر وقبلها صيغة أخرى على الوزن نفسه ولهذه الصيغة معمول مذكور مماثل للمحذوف مع حرف الجر وقد عطف (أفعل) الثانية مع فاعلها علي أفعل الأولى مع فاعلها عطف جملة على جملة نحو : قوله تعالى : ﴿ أَسمِعْ بِهِم وأَبْصِر﴾ [1] والتقدير أسمع بهم وأبصرهم .

*** شروط الفعل الذى يصاغ منه فعل التعجب :**

هى نفس شروط صياغة أفعل التفضيل وهى : أن يكون الفعل ماضياً ـ ثلاثيًا ـ متصرفاً ـ قابلا للتفاوت والزيادة ـ وألا يكون مبنياً للمجهول ـ أن يكون تاماً ـ مثبتاً ـ ألا تكون الصفة المشبهة منه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء نحو : (أحمر) ــــــ حمراء .

إذا فقد الفعل أحد هذه الشروط جئنا بفعل مناسب ثم نضع المصدر المراد التعجب منه بعده نحو : ما أفضل استغفار المؤمن ربه .

ولا يتعجب من الفعل الجامد مطلقا نحو : (ليس ـ نعم ـ بئس) .

ولا يتعجب من الفعل الذى لا يقبل التفاوت أو المفاضلة نحو : (فنى ـ هلك ـ مات) .

---

(١) سورة مريم الآية : ٣٨ .

ـ تمـــرين ـ

س ١ : ما أجمل السماء حين صفائها ـ أجمل بأخيك المسلم .

قال الشاعر :

جـــزى الله عنا والجـزاء بفضـله ربيعـة خيراً ما أعـف وأكرمـا

وقال آخر :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالـرجل

أ ـ إعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج مما سبق أساليب التعجب وبين أركانها وإعربها إعراباً كاملاً؟

س ٢ : مـا الشـروط الواجب توافـرها فى الفـعل الذى يصـاغ منه أفـعل التعجب ؟

وكيف نصوغ فعل التعجب من الأفعال التى فقدت أحد هذه الشروط مثل لما تقول ؟

س ٣ : تعجب من (جمال الأزهار) بصيغتين مختلفتين ؟

* * *

* **اسم الفعل** : اسم يقوم مقام الفعل فى العمل والدلالة على الزمن ولا يقبل علاماته ولا يتأثر بالعوامل الداخلة عليه .

غرض اسم الفعل : الاختصار والمبالغة والتوكيد .

أنواع أسماء الأفعال من حيث الوضع :

أولاً : أسماء الأفعال السماعية : منها المرتجلة : وهى التى وضعت من أول أمرها لهذا الغرض نحو : (هيهات) بمعنى : بعُد ، (شتان) بمعنى افترق .

ومنها **المنقولة** : وهى التى استعملت أولاً فى غير اسم الفعل ثم نقلت إليه واسم الفعل المنقول إما أن يكون منقولا عن ظرف نحو : (دونك) أى خذ ، (إليك) أى : تنح .

وإما أن يكون النقل عن مصدر نحو : (رويد) أى تمهل .

ثانياً : أسماء الأفعال القياسية :

تصاغ أسماء الأفعال القياسية من كل فعل(ثلاثى ـ مجرد ـ تام ـ متصرف) على وزن (فِعَال) نحو : (قتل) ــــ قِتَال . (ضرب) ــــ ضِرَاب . (نزل) ــــ نِزال .

وقد يأتى اسم الفعل القياسى من غير الثلاثى شذوذاً نحو : دراك بمعنى ادرك (بدار) بمعنى بادر .

* **أنواع أسماء الأفعال السماعية من حيث الزمن والمعنى .**

تنقسم أسماء الأُفعال من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام .

١ ـ اسم فعل ماض . ٢ ـ اسم فعل مضارع . ٣ ـ اسم فعل أمر .

أولاً : أسماء الأفعال الماضية :

هى : (هيهات) أى : بعُد ـ (سرعان) أى : أسرع ـ (شتان) أى : افترق .

ثانياً : أسماء الأفعال المضارعة :

هى : (أُف) أى : أتضجر ـ (واه) أى : أتعجب ـ (واها) أى : أتعجب ـ (وى) أى : أتعجب ـ (آه) أى : أتوجع ـ (أوه) أى : أتوجع ـ (بخ) أى : استحسن ـ (قد ـ قط) أى : يكفى .

ثالثاً : أسماء الأفعال الأمر :

هى : (صه) أى : اسكت ـ (مه) أى : اكفف ـ (رويد) أى : تمهل ـ (ها ـ هاء ـ هاك) أى : خذ ـ (دونك) أى : خذ ـ (عليك) أى : الزم (إليك) عنى أى : تنح ـ (إليك) أى : خذ (إيه) أى : زدنى ـ (حى) أى : أقبل ـ (حيهل) أى : ائت ـ (هيت) أى : أسرع ـ) آمين) أى : استجب ـ (مكانك) أى : اثبت ـ (أمامك) أى : تقدم ـ (وراءك) أى : تأخر ـ (هلم) أى : تعال .

*** ملحوظة :**

١ ـ اسم الفعل يعمل عمل الفعل تماماً من حيث التعدى واللزوم إلا أن مرفوعة يكون ضميراً مستتراً وجوباً .

٢ـ أسماء الأفعال جميعها مبنية .

نحو : هيهات أن يضيع الحق بين المسلمين .

والإعراب يكون كما يلى :

الكلمة	الإعراب
هيهات	اسم فعل ماض بمعنى بَعِد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .
أن يضيع	أن : حرف مصدرى ونصب .
	يضيع : فعل مضارع منصوب بعد أن وعلامة النصب الفتحة .
الحق	فاعل مرفوع بالضمة .
بين	ظرف مكان مبنى على الفتح .
المسلمين	مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

تمـــرين

س ١ : قال تعالى : ﴿ فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا ﴾ [١] .

وقال : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [٢] .

وقال الشاعر :

مكانك تحمدى أو تستريحى .

أ ـ اعرب ما فوق الخط .

ب ـ استخرج أسماء الأفعال فيما سبق ؟ وبين نوعها وزمنها ومعناها ومرفوعها ؟

س ٢ : ما أنواع اسم الفعل من حيث الوضع ؟ مثل لما تقول .

س ٣ : صغ اسم فعل قياسى من الأفعال الآتية : (كتب ـ درس ـ نزل) ؟ وضع ما تأتى به فى جمل من عندك ؟

* * *

---

(١) سورةالإسراء الآية : ٢٣ .

(٢) سورة المؤمنون الآية : ٣٦ .

ـ مسائل نحوية ـ

(١) قال تعالى ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا ۝٢٥ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴾ [١] .

قيل علام انتصب ﴿ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴾ ؟

الجواب :

يقول ابن هشام : هذا يظهر بعد تفسير المعنى وفى معناها قولان :

أحدهما : أن (الكفات) مفرد مصدر كفته : إذا ضمه وجمعه ونظيره فى المعنى والوزن كتبه كتاباً ، والتقدير : ذا كفات ، كما تقول زيد عدل (والأحياء) (والأموات) مراد به بنو آدم .

فعلى التفسير الأول : ﴿ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴾ صفتان لـ ﴿ كِفَاتًا ﴾ وكأنه قيل : أوعية حى وميتة .

أو حالان من ﴿ الأَرْضَ ﴾ أو من ﴿ كِفَاتًا ﴾ على ضعف فى ذلك لكونه نكرة ولا يسوغ ذلك تقدم النفى لأن النفى المقرون بهمزة الاستفهام يراد به الثبوت فكأنه قيل : جعلنا الأرض كفاتا .

وأجاز بعضهم أن يكون تمييزا كما تقول : عند نحى [٢] سمناً وراقود [٣] خلا . وفيه نظر لأنه مشتق ولأن النحى والراقود ليسا نفس السمن والخل بل محل لهم و (الأحياء والأموات) نفس الكفات .

وعلى التفسير الثانى هما مفعولان لمحذوف دل عليه ﴿ كِفَاتًا ﴾ والتقدير : ألم نجعل الأرض كفاتاً تجمع أحياء وأمواتاً .

---

(١) سورة المرسلات الآية : ٢٥ ، ٢٦ .

(٢) النحى بكسر النون وفتحها : وعاء من جلد يوضع فيه السمن .

(٣) الرقود : ماء خزف مستطيل مقير .

وأجاز بعضهم أن يكونا مفعولين لـ (**كفاتًا**) نفسه وليس بشيء لأنه ليس مقدرًا بـ (إن) والفعل أو (ما) والفعل.

(٢) قال تعالى : ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا ﴾ [(١)] .

قيل : النبيون كلهم مسلمون فما هذا التقييد ؟

الجواب : هذه صفة مدح مثلها فى قوله تعالى: ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ ﴾ [(٢)] .

لا صفة تقييد مثلها فى : رأيت زيدًا التاجر .

(٣) بم تعلق الظرف فى قوله تعالى : ﴿ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾ [(٣)] ؟

الجواب : تعلق الظرف فى هذه الآية بمحذوف على أنه حال من المفعول ، أى اهجروهن كائنات فى المضاجع ، أى : لا تهجروهن فى البيوت ، قال ابن هشام : وأنما لم أعلقه بفعل لأنى لم أذق أن يقال هجره فى منزله فقيل له : زعم بعض المعربين أن التعلق به على تقدير (فى) السببية وأن المعنى اهجروهن بسبب المضاجع أى : بسبب تخلفهن عن مضاجعكم وقلت : لا يخفى ما فيه من تكلف بحذف وتقدير (فى) السببيه .

(٤) قال تعالى ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُد ﴾ [(٤)] قيل: بم أنتصب « غير » ؟

الجواب : ينبغى أن يكون انتصابه بـ (تأمرنى)على إسقاط الخافض ، أى: تأمرونى بغير الله ، كما قالوا : أمرتك الخير ، أى : بالخير ويكون « أعبد » بدل اشتمال من « غير » ، والتقدير : أتأمرنى بغير الله عبادته ؛ لأن « أعبد » أصله : (أن أعبد) ، فحذفت (أن) وارتفع الفعل بعدها .

وجاز كون المفعول الثانى لـ (أمر) ذاتًا ، وإنما حقه أن يكون معه كالخير والبر ونحوهما ، إذا كانت الذوات لا يؤمر بها ـ لكونه قد أبدل منه اسم معنى

---

(١) سورة المائدة الآية : ٤٤ .

(٢) سورة الحشر الآية : ٢٤ .

(٣) سورة النساء الآية : ٣٤ .

(٤) سورة الزمر الآية : ٦٤

وهو (أعبد) ، والبدل هو المعتمد بالحديث ، وهو فى نية الإحلال محل الأول.

وإنما قدرت (أن أعبد) بـ (عبادته) لأن (أعبد) فعل متعد لم يسبب مفعوله ، لابد من مفعول مقدر ، وذلك الضمير المقدر وهو المصحح لبدل الإشتمال ، لأنه لابد من اتصاله بضمير يعود على المبدل منه ، وإنما لم أقدر (غير) معموله لـ (أعبد) كما هو الظاهر ، وكما قال قوم من المعربين ـ لأنه لا يتقدم معمول الصلة على الموصول ، و (أعبد) صلة لـ (أن) المضمرة قطعاً .

(٥) قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ﴾[١] .

قيل : بماذا تتعلق اللام ؟ وما معنى (عودهم لما قالوا ؟) .

الجواب : اختلف فى متعلق اللام على قولين :

القول الأول : أنه (يعودون) ، وعلى هذا (اسمها) مصدرية ، مثلها فى قوله تعالى : ﴿ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾[٢] .

واختلف ، فى ذلك المصدر على قولين :

أحدهما : أنه يؤول بالمفعول ، مثله فى قولهم : (درهم ضرب الأمير ، وثوب نسج اليمين) ، والتقدير : ثم يعودون للنساء والقول فيهن لفظ الظهار ، وهذا قول جمهور العلماء .

والثانى : أنه غير مؤول ، وهو قول أهل الظاهر ، فيجب عندهم الكفارة بتكرير العبارة .

والقول الثانى : من قول متعلق السلام أنه (التحرير) ، والتقدير : والذين يظاهرون ثم يعودون ، فعليه تحرير رقبة لأجل ما قالوا من الظهار ، نقل ذلك

(١) سورة المجادلة الآية : ٣ .

(٢) سورة ص الاية : ٢٦ .

عن الأخفش ، و (ما) على هذا القول إما مصدرية ، أو موصول اسمى ، ويرد هذا القول أن ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها إلا فى باب (أما) نحو : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ (١) ، وأن المصدر لا يعمل فيما قبله ولو كان ظرفاً . وأن (التحرير) للقول ، و(العود) لا للقول فقط (٢) .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

سعد كريم الفقى

* * *

---

(١) سورة الضحى الآية ٩ .

(٢) انظر المسائل السفرية لابن هشام الأنصارى ص ٤٩ وما بعدها .

المراجع

١ ـ تفسير القرآن العظيم لابن كثير .

٢ ـ روح المعانى للألوسى .

٣ ـ فتح البارى لابن حجر العسقلانى .

٤ ـ شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل .

٥ ـ شرح الألفية لابن الناظم .

٦ ـ شذور الذهب لابن هشام .

٧ ـ قطر الندى لابن هشام .

٨ ـ المستوفى للفرخان تحقيق د. بدوى المختون .

٩ـ القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمى .

١٠ ـ النحو الوافى لـ عباس حسن .

١١ ـ التطبيق النحوى د. عبده الراجحى .

١٢ ـ نحو الفصحى د. صلاح رواى .

١٣ ـ دراسات فى النحو د. أحمد عبد الباقى .

١٤ ـ النحو المصفى د. محمد عيد .

* * *

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
٦٣ ـ مواضع حذف الخبر وجوباً .	٧٧
٦٤ ـ نواسخ الجملة الإسمية .	٧٨
٦٥ ـ أولاً : كان وأخواتها	٧٨
٦٦ ـ أنواع كان .	٨٠
٦٧ ـ المشبهات بليس	٨١
٦٨ ـ أولاً : شروط عمل (ما) عمل ليس	٨١
٦٩ ـ ثانياً : شروط عمل (لا) عمل ليس .	٨١
٧٠ ـ ثالثاً : شروط عمل (لات) عمل ليس .	٨٢
٧١ ـ رابعاً : شروط عمل (إن) عمل ليس	٨٢
٧٢ ـ ثانياً : إن وأخواتها	٨٣
٧٣ ـ حالات همزة إن	٨٣
٧٤ ـ بطلان عمل إن	٨٣
٧٥ ـ أنواع خبرها	٨٤
٧٦ ـ ثالثاً : لا النافية للجنس	٨٤
٧٧ ـ أحوال اسم لا النافية للجنس	٨٤
٧٨ ـ حذف خبر لا النافية للجنس	٨٥
٧٩ ـ لا سيما	٨٦
٨٠ـ حالات الاسم الواقع بعد لا سيما	٨٦
٨١ـ رابعاً : ظن وأخواتها	٨٧
٨٢ ـ الإلغاء والتعليق	٨٨

الموضوع	الصفحة
٨٣ ـ أولاً : الإلغاء	٨٨
٨٤ ـ ثانياً : التعليق	٨٨
٨٥ ـ جدول لبيان حالات الفعل فى صوره الثلاث	٩٠
٨٦ ـ أولاً : حالات الفعل الماضى	٩١
٨٧ ـ ثانياً : حالات الفعل الأمر	٩١
٨٨ ـ ثالثاً : حالات الفعل المضارع	٩١
٨٩ ـ رفع الفعل المضارع	٩٢
٩٠ـ نصب الفعل المضارع	٩٢
٩١ ـ جزم الفعل المضارع	٩٤
٩٢ ـ أدوات جزم الفعل المضارع	٩٤
٩٣ ـ أولاً : الأدوات التى تجزم فعلاً واحداً	٩٤
٩٤ ـ ثانياً : الأدوات التى تجزم فعلين	٩٥
٩٥ـ وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء	٩٧
٩٦ ـ تنبيهات مهمة	٩٩
٩٧ ـ أدوات الشرط الغير جازمة	١٠٠
٩٨ ـ تمرين	١٠٠
٩٩ ـ أحكام الفعل مع نونى التوكيد	١٠٢
١٠٠ ـ المنصوبات : أولاً : المفعول به	١٠٤
١٠١ ـ تنبيهات مهمة	١٠٦
١٠٢ ـ تمرين	١٠٨
١٠٣ ـ ثانياً : الحال	١٠٨

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
١٨٤ ـ حكم المستثنى بغير وسوى	١٦٣
١٨٥ ـ حكم المستثنى بعدا ـ خلا ـ حات	١٦٤
١٨٦ ـ حكم المستثنى بـ (ليس ولا يكون)	١٦٤
١٨٧ ـ تمرين	١٦٥
١٨٨ ـ المجرورات	١٦٦
١٨٩ ـ أولاً : حروف الجر	١٦٦
١٩٠ ـ تنبيهات	١٦٧
١٩١ ـ تمرين	١٦٨
١٩٢ ـ ثانياً : الإضافة	١٦٩
١٩٣ ـ ما يحذف عند الإضافة	١٦٩
١٩٤ ـ أقسام الإضافة ـ أولا : الإضافة المعنوية	١٧١
١٩٥ ـ ثانياً : الإضافة اللفظية	١٧١
١٩٦ ـ الأسماء والإضافة	١٧٢
١٩٧ ـ تمرين	١٧٥
١٩٨ ـ التوابع : أولاً : النعت	١٧٦
١٩٩ ـ أقسام النعت	١٧٦
٢٠٠ ـ كلمات تقع نعتاً	١٧٨
٢٠١ ـ حكم النعت	١٧٩
٢٠٢ ـ تمرين	١٨٠
٢٠٣ ـ ثانياً : التوكيد	١٨١

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة